

السعودية ترفض طلبا لزعيم «الجهاد» في فلسطين لاداء فريضة الحج

■ لندن - «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية موثوقة ان الحكومة السعودية رفضت اعطاء الدكتور رمضان عبد الله شلح امين عام حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين تأشيرة دخول لاداء مناسك الحج هذا العام.

وقالت المصادر نفسها ان الدكتور شلح تقدم طوال السنوات الاربع الماضية بطلبات مماثلة لاداء الحج والعمرة وزيارة الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ولكنها فوّلت جميعها بالرفض دون ابداء اي اسباب.

اكتشاف 13 نفقا للتهريب بين مصر وقطاع غزة

■ العريش (مصر) - ا ف ب: اعلن مسؤول في اجهزة الامن المصرية امس الاثنين اكتشاف 13 نفقا مستخدما في التهريب الى قطاع غزة خلال الايام الاربعة الماضية بعد الامطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة.

واضاف المسؤول ان الاتفاقات التي انهارت ثلثة منها، توجد قرب بوابة صلاح الدين في مدينة رفح الحدودية، وأكد ان «الاتفاق دمّر لاحقا».

وتتهم إسرائيل والولايات المتحدة مصر بعدم بذل ما يكفي من الجهود في مكافحة تهريب البضائع والوقود والأسلحة الى غزة.

وترفض مصر الاتهامات وتعلن بانتظام انهاكتشف اتفقا وتدمرها.

من جهة اخرى أكد المسؤول المصري ان معبر رفح سيفتح اليوم الثلاثاء مجددا للثلاثة ايام لتكتمين الفلسطينيين العالقين في مصر من العودة الى قطاع غزة والطبية والمرضى واصحاب جوازات السفر الاجنبية من العبور في الاتجاه العاكس.

السويد تستقبل آخر دفعة من اللاجئين الفلسطينيين في العراق

■ رام الله - «القدس العربي»: من وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية امس ان آخر دفعة من اللاجئين الفلسطينيين في العراق الذين وافقت السويد على منحهم حق اللجوء على اراضيها غادروا فجر امس مطار دمشق متوجهين لغنهام الجديد.

واوضحت المصادر بأن الدفعة الأخيرة المكونة من 38 لاجئا طارت الى السويد فجر امس من مطار دمشق، وهي احدى المجموعات الأولى (36) لاجئا توجهت الى السويد بتاريخ (29-9-2008) والمجموعة الثانية (39) لاجئا غادرت يوم (13-10-2008) والمجموعة الثالثة (46) لاجئا غادرت بتاريخ (27-10-2008).

ولا يزال قرابة (800) لاجئ فلسطيني يترقبون إنهاء معاناتهم في الصحراء على الحدود بين العراق وسورية.

وبعاني اللاجئون الفلسطينيون العالقون على الحدود السورية العراقية ظروف حياتية سيئة جدا. وفي ذلك الاتجاه تعرض مخيم «التنف» على الحدود السورية العراقية خلال الأسبوع الماضي، لهطول أمطار غزيرة أدت إلى سيول جارفة أغرقت خيام اللاجئين.

اتحاد الأدباء العرب يربط عضوية العراق بإدانته الاحتلال

■ دمشق- يوبى اي: قال الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب محمد السملواي امس الاثنين إنه تم رفض انضمام العراق إلى الاتحاد بسبب عدم ايدته الاحتلال.

وقال السملواي ليونايدي برس إنترناشيونال على هامش اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب بمناسبة دمشق عاصمة الثقافة العربية إن «اتحاد الأدباء والعلماء والصحفيين العرب في الاتحاد العام للأدباء وان هذين الشرطين هما ايدانته الاحتلال وإجراء انتخابات حرة وديمقراطية لاختيار الأعضاء».

وأشار إلى أن «الاتحاد لا يقلل عضوية أي دولة تضرب يهذين الشرطين عرض الحائط»، منددا على أن «عضوية العراق مبرهنة بإدانته الاحتلال».

الحزب الحاكم في مصر ينكسر على مسألة خلافة الرئيس مبارك

■ القاهرة- ا ف ب: اختتم الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر مؤتمره السنوي الاثنين، وتجنب جمال مبارك لوزير الرئيس حسني مبارك مرة أخرى مسألة مهمة وهي من سيخلف والده بعد نحو 30 عاما في السلطة.

وخلال المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام سعى زعماء الحزب ومن بينهم رجل الاعمال جمال مبارك (44 عاما) الى اصلاح صورة الحزب الذي يقال انه غير ديمقراطي ويديره رجال الاعمال.

وردا على احتمال ان يخلف والده، وهي الخطوة التي لا تلقى قبولا لدى الشعب المصري رغم قبولها لدى المستثمرين الدوليين، حاول جمال عدم اعطاء جواب واضح.

وقال «هل يوجد بلد او حزب يحدد مرشحه للانتخابات قبل حلولها بثلاث سنوات».

(تفاصيل ص 4)

أوباما يواصل تقدمه للبيت الابيض والأمريكيون يحسمون الصراع اليوم



المرشح الديمقراطي باراك أوباما يصافح مؤيديه اثناء حملته الانتخابية في فلوريدا امس

لندن - «القدس العربي»:

يواصل المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكينة باراك أوباما تقدمه وفق استطلاعات الرأي، قبل يوم من الانتخابات التي تعد على نطاق واسع الأهم على الإطلاق في الذاكرة الأمريكية الحديثة. ويتوقع المراقبون أن تشهد هذه الانتخابات إقبالا غير مسبوق على التصويت.

ومنحت استطلاعات الرأي أوباما تقدما واضحا على خصمه الجمهوري جون ماكين قبل انطلاق الانتخابات ورغم اتساع الفارق من ست نقاط إلى سبع لصالح أوباما.

وأكدت صحيفة «وول ستريت» أن المرشح الديمقراطي يدخل يوم الانتخابات متفهما على المرشح الجمهوري.

ورغم التفاؤل الذي يطغى على خطاب أوباما الانتخابي في الساعات الأخيرة للحملة الانتخابية، فإن المرشح الجمهوري جون ماكين مازال مصرا على ان الاستطلاعات لا تحدد نتيجة الاقتراع، ويؤكد انه مازال قادرا على إحداث المفاجأة وقلب المعطيات.

وكتب أوباما (47 عاما)، الذي قد يصبح بعد ساعات اول امريكي اسود يحتل المكتب البيضاوي في واشنطن، في مقال نشرته الاثنين «وول ستريت جورنال» «اننا نعيش لحظة فارقة في تاريخنا (...) وعاء، اطلب منكم ان تكتبوا فصلا مقبلا هاما في تاريخ امتنا».

واضاف المرشح الديمقراطي «انا اعطيتموني اصواتكم فاننا لن نكسب فقط هذه الانتخابات معا بل اننا سنغير هذا البلد وسنغير العالم».

ويحاول ماكين جاهدا اللحاق بأوباما بعد ان كشفت سلسلة استطلاعات تقدم المرشح الديمقراطي في ست ولايات من بين ثماني ولايات رئيسية في معركة الوصول للبيت الابيض، ومن المقرر ان يفتح اول مكتب اقتراع الثلاثاء في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش في قرية ديكسفيل نوتش نيوجامشير (شمال-شرق) التي يقطنها 75 ألف مواطن، وتفتح غالبية مكاتب الاقتراع على الساحل الشرقي بين العاشرة والثانية عشرة بتوقيت غرينتش.

وساعدت الأزمة الاقتصادية التي قاومت من الاستطلاعات لا تحدد نتيجة الاقتراع، ويؤكد انه مازال قادرا على إحداث المفاجأة وقلب المعطيات.

ورسلته عن «التغيير» من سياق شديد التقارب في آب (أغسطس) إلى تقدم واضح في استطلاعات الرأي في الأسابيع الأخيرة.

وكتب أوباما على الربط بين ماكين وإدارة بوش. وقد فازت حملته بمزيد من قوة الدفع في الحملات الحاسمة عندما أعلن نائب الرئيس ديك تشيني عن «سعادته» بدعم ماكين، وذلك عبر خطاب القاه مطلع الأسبوع في وميونج، وفيما عدا ذلك نال كل من بوش وتشيني عن فعاليات الحملة الانتخابية لماكين.

وتتكهن بعض الولايات بنسبة حضور تتراوح بين 80% و 90% مقابل نحو 60% في الانتخابات الرئيسية عام 2004 التي سجلت بالفعل أعلى نسبة مشاركة منذ العام 1968.

وتوجه عشرات الملايين بالفعل إلى لجان الاقتراع في الأسابيع الماضية للإدلاء بأصواتهم من خلال عمليات التصويت المبكر أو غيابيا والمسوح بها في 31 ولاية منها ولايات تعد ساحات المعارك الرئيسية وهي فلوريدا ونورث كارولينا وكولورادو ونيفادا. ومن المتوقع ان يكون 40% من الناخبين قد أدلوا بأصواتهم قبل يوم التصويت الأساسي اليوم.

(تفاصيل ص 2)

فتح تسعى لتشكيل وفد موحد من الفصائل للتفاوض مع حماس في القاهرة ووفد برلماني اوروبي يدعو نواب الحركة الاسلامية الى بروكسل

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية امس ان حركة فتح تسعى لتشكيل وفد باسم فصائل منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض مع حماس في الحوار المرتقب في القاهرة.

وحسب المصادر فإن فتح تسعى لتشكيل وفد موحد باسم جميع فصائل المنظمة للتفاوض مع حماس باسم المنظمة وليس باسم كل فصيل على حدة.

وأشارت المصادر الى ان حركة فتح هي من سيقود وفد فصائل منظمة التحرير للتفاوض مع حماس في القاهرة، منوهة الى انه جرى تشكيل رؤية موحدة من كافة فصائل منظمة التحرير ستطرح خلال التفاوض بإشراف مصر.

وأوضحت المصادر انه جرت خلال الايام الماضية مشاورات مكثفة في رام الله لوضع تصور نهائي للوفد الموحد، مشيرة الى ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد سيعمل كأمين سر لجنة المفاوضات في القاهرة.

التي لنك، غادر وفد من حركة حماس امس الاثنين الى مصر للتباحث مع المسؤولين المصريين في الملاحظات التي ابتدتها الحركة على الورقة المصرية للحوار الفلسطيني المقرر عقده في القاهرة في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي.

وقال فوزي بزهوم المتحدث باسم حركة حماس توجه وفد حماس للقاهرة الاثنين من اجل التباحث في ملاحظات الحركة على الورقة المصرية للحوار، وضرورة اخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار.

من جهة اخرى زار وفد من البرلمان الاوروبي قطاع غزة امس الاثنين ودعا كل النواب الفلسطينيين المنتخبين ضمن في ذلك ممثلو حركة حماس لزيارة

مشاورات مكثفة في رام الله لوضع تصور نهائي للوفد الموحد، مشيرة الى ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد سيعمل كأمين سر لجنة المفاوضات في القاهرة.

التي لنك، غادر وفد من حركة حماس امس الاثنين الى مصر للتباحث مع المسؤولين المصريين في الملاحظات التي ابتدتها الحركة على الورقة المصرية للحوار الفلسطيني المقرر عقده في القاهرة في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي.

وقال فوزي بزهوم المتحدث باسم حركة حماس توجه وفد حماس للقاهرة الاثنين من اجل التباحث في ملاحظات الحركة على الورقة المصرية للحوار، وضرورة اخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار.

من جهة اخرى زار وفد من البرلمان الاوروبي قطاع غزة امس الاثنين ودعا كل النواب الفلسطينيين المنتخبين ضمن في ذلك ممثلو حركة حماس لزيارة

الجزائر تستعد لالغاء القيود على رئاسة بوتفليقة مدى الحياة وبلحاج يحذر من ثورة عارمة



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

واضاف البيان المعنون بـ«شهر الثورة لا بد من ثورة سياسية عامة» والذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه ان «بيت القصيد من التعديل هو المادة 74 والبقية إنما هي حيلة وخدعة وانصتبا للارادة الشعبية بقباز من حريز لا يقل خطورة عن الانقلاب على اختيار الشعب في 1992». وقال بلحاج في بيانه: «التعديل عن طريق البرلمان الحالي سوف يتسبب بالبطالان لأنه برلمان فاقد للشعبية الشعبية... وهو برلمان سخر نفسه لخدمة السلطة الفاسدة عوض خدمة مصالح الشعب». وذكر: «إن الطريقة الماكرة التي سوف يتم بها التعديل والتي تصعد الى الانتعاف على الإرادة الشعبية واغصاب حقها في الاختيار الحر سوف تكون لها آثار وخيمة لا تحمد عقباها لأن غلق أبواب التغيير السياسي السلمي يدعو إلى ثورة عارمة تطيح برموز الاستبداد والفساد بجميع أنواعه لاسيما ونحن في شهر الثورة ثورة نوفمبر الجيدة والجزائر تحتاج إلى رئيس قوي الشبكية صادق العزم وافر الصحة والعافية غير خاضع لمراكز القوى المتصارعة بخدات قرارات ثورية جذرية لإصلاح أوضاع البلاد».

الجزائر- لندن - «القدس العربي»:

اعلن مجلس الوزراء الجزائري الاثنين ان تعديلا قادمًا للدستور الجزائري عبر البرلمان سيلغي القيود على عدد الولايات الرئاسية المتعاقبة، مما يمهد السبيل امام ترشيح عبدالعزيز بوتفليقة لولاية رئاسية ثالثة.

وجاء في بيان مجلس الوزراء ان هذا التعديل يأتي «لتكريس حق الشعب في ان يختار قاده بكل سيادة وحرية.. ويبقى التعديل المقترح ادخاله على المادة على الخس سنوات مدة للفترة الرئاسية ويسوغ لرئيس الجمهورية ان يعاد انتخابه».

وتنص المادة 74 في الدستور على ان يتولى رئيس الدولة منصبه لأكثر من فترتين رئاسيتين متعاقبتين.. وبذلك سوف يتمكن بوتفليقة (71 عاما) ، الذي انتخب رئيسا للجزائر للمرة الاولى عام 1999 ثم أعيد انتخابه للمرة الثانية في عام 2004 ، بفصل هذا التعديل الدستوري المقترح من ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثالثة في انتخابات ربيع 2009.

وطبقا للتعديل الدستوري المقترح فان منصب «رئيس الحكومة» الحالي سوف يتحول الى «رئيس الوزراء» وسوف يعينه رئيس الجمهورية الذي يمكنه اقالته ايضا.

كما ان رئيس الدولة سيكون في وسعه تعيين نائب او عدة نواب لرئيس الوزراء وهي وظيفة لم تكن موجودة حتى الان، وذلك لمساعدة رئيس الوزراء المكلف «بتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية وتنسيق عمل الحكومة في هذا الشأن».

وفي اول رد فعل انتقد علي بلحاج نائب رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ بالجزائر في بيان جديد التعديل الاخير على الدستور، محذرا من ثورة عارمة في البلاد في حال تم اغلاق ابواب التغيير السلمى في البلاد منذ 1962 لم تحترم ولم تطبق بل «تم التلاعب بها حسب الاهداف». هذا الدستور، الذي سيجري تعديله في 2009، وهذا ما قاله رئيس المجلس الدستوري السابق بن حبيليس: «الشكلة في تطبيق الدستور وليس في تغييرها».

حزب الجلبى يتهم جهاز المخابرات العراقي بالتجسس على المسؤولين

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

أكد الناطق باسم المؤتمر الوطني العراقي محمد الموسوي ان المؤتمر الذي يزعمه احمد الجلبى يمتلك الأدلة على قيام جهاز المخابرات العراقي بالتجسس على عدد من السياسيين والمسؤولين العراقيين.

وأوضح الموسوي ان المؤتمر سيقدم تلك الأدلة إلى القضاء العراقي، قائلا: «جهاز المخابرات ممنوع من القيام بعمليات التجسس على أي من السياسيين والأحزاب أو المسؤولين الحكوميين، الجهاز قام بعملية غير دستورية وهي التجسس على بعض المسؤولين في الدولة العراقية وهناك بعض الدلائل لدينا سنعرضها في وقتها فيما إذا تم اللجوء إلى القضاء العراقي».

وقبل ما يعلن الموسوي عن الجهات التي اتهم جهاز المخابرات العراقي بالتجسس لصالحها، أكد ان رئيس جهاز المخابرات لا يحظ بموافقة مجلس النواب كما أقر ذلك الدستور على حد تعبيره.

وتابع في لقاء مع «راديو سوا» «بحكم المادة 58 من الدستور العراقي فإن من واجبات مجلس النواب النظر في تعيين رئيس جهاز المخابرات الوطني العراقي والمعروف لدينا ان مجلس النواب لم يعين أو يوافق على تعيين رئيس جهاز المخابرات الحالي الذي تم تعيينه من خلال عقد في 8 آذار (مارس) من عام 2004 مع الحكام الذي الاربيكي بول بريمر وينتهي هذا العقد في الثامن من آذار (مارس) عام 2009».

وأعلن الموسوي ترحيب المؤتمر الوطني العراقي بلجوء جهاز المخابرات إلى القضاء العراقي لولايتهم، متسائلا عن مصادر تمويل العراقي المقاضات، متسائلا عن مصادر تمويل



احمد الجلبى

جهاز المخابرات منذ عام 2003 مصيفا «نحن نرحب بلجوء جهاز المخابرات الوطني العراقي إلى القضاء العراقي وهي فرصة لأن تتعسف المحاكم العراقية والنقض من هذا الجهاز عن مصادر تمويله منذ عام 2004 وحتى عام 2007».

وكان جهاز المخابرات قد هدد بمقاضاة رئيس المؤتمر الوطني العراقي احمد الجلبى بتهمة التشهير بالجهاز ورئيسه محمد الشهبواني، فانها في الوقت نفسه تلقيه موالا من آية جيات عدا وزارة المالية العراقية التي تدفع مرتبات موظفي الجهاز. يذكر ان حزب المؤتمر الوطني العراقي الذي يتزعمه احمد الجلبى لا يمتلك أي مقعد في مجلس النواب بعد فشله في الانتخابات النيابية السابقة.

لا يدفعون رسوم الدخول الى البتراء ويحترقون لرجال الأمن.. والسائحة التي لدغها العقرب ترفض تلقي العلاج من الأطباء المحليين الاردن يشتكي السياح الاسرائيليين.. وفندق صيني حذرهم من نقل طعام من مطاعمه

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

ليس سرا ان السياح الاسرائيلي يواجه رفضا كبيرا في العديد من بلدان العالم، بسبب سلوكيات التي يبديها داخل الفنادق، كسرقة ادوات التنظيف وهو ما وقع ببعض الفنادق التركية القبرصية. كما حصل ذلك في احد فنادق البحرين لدى زيارة وفد اسرائيلي.

وفي الفترة الأخيرة اظهر الاسرائيليون سلوكا لا يقل فوضوية وهو الاستحواذ على المأكولات من داخل الفنادق، اي ان التزليل منهم حينما يدخل مطعم الفندق حيث ينزل، وحينما يتناول طعام الغداء مثلا، فانه يأخذ معه المزيد للخارج الطعام، سواء لغرفته او لخارج الفندق لكي لا يحتاج مستقبلا لدخول الطعام مرة اخرى.

وكتبت صحيفة «يديعوت احرونوت»، الاسرائيلية ان مجموعة من السياح الاسرائيليين فوجئت عندما دخلت قاعة الطعام التابعة لفندق بلازا في غيلين جنوب الصين بوجود بافطة باللغة العبرية تطالب السياح الاسرائيليين بعدم اخراج الطعام من قاعة الاكل. وقال مدير الفندق لبعض اعضاء المجموعة الذين طلبوا تفسيراً

لوجود هذه البافطة الخاصة بهم ان السياح الاسرائيليين الذين يصلون الفندق ضمن رحلات منظمة يعدون لانفسهم عدا كبيرا من السائديشات تكفيهم طيلة اليوم مستغلين الطعام المقدم اخرى على حد تعبيره.

واضاف قائلا ان هذه الظاهرة محصورة فقط في السياح الاسرائيليين، وحين يحضر بافي زلاة الفندق لتناول الطعام لا يجدون سوى اطباق فارغة بعد انتهاء السياح الاسرائيليين من تناول طعامهم واعداد الساندويشات. لذلك كانت البافطة باللغة العبرية فقط. ونقلت الصحيفة عن احد السياح الاسرائيليين قوله انه شعر بالخزي والعار حين شاهد البافطة، لافتا الى انه لا يعرف لماذا يترك السياح الاسرائيلي في كل موقع يصل اليه توقيع السياح القبيح لأنه لا يستطيع التصرف مثل بقية السياح. ولكن الصحيفة الاسرائيلية كشفت الغاب عن ان ما سمته بالفارحة الاسرائيلية وصلت الى الملكة الاردنية الهاشمية، بعد ان جالت وصالته في العديد من الدول البعيدة، على حد تعبيرها.

وتحت عنوان الواقعة الاسرائيلية قالت «يديعوت احرونوت» ان اجتماعا خاصا عقد في وزارة الخارجية الاسرائيلية قبل عدة ايام بعد ان تلقت السفارة الاسرائيلية في عمان شكاوى من السياح من اسرائيل، وشركا في الاجتماع ايضا سفير تل ابيب في المملكة يعقوب روزين، ومدير قسم الاردن في الخارجية بريدن طوفيا، وايضا ممثلون عن وزارة السياحة الاسرائيلية وما تسمى بهئية مكافحة الاحراب.

وزادت الصحيفة قائله ان الكثير من الاعمال التي يقوم السياح الاسرائيلي بتنفيذها خلال زيارته للاردن بدأت تغضب السلطات الاردنية التي سارعت الى تقديم الشكاوى الرسمية لاسرائيل. فعلى سبيل المثال، اشارت الصحيفة الى ان السياح الاسرائيليين ابتكروا طريقة جديدة للاحتفال على القانون الاردني الذي يلزم السياح بان يكون معهم مرافق اردني خلال الزيارة اذا كان عددهم يفوق الستة. واكدت الصحيفة ان السياح يقومون بدخول الاردن فردا فردا وبعد الوصول الى المكان المنفق عليه تجتمع الفرقة وتقوم بزيارة

الاقتصاد والصحة.. غوانتانامو وبن لادن .. والصين وروسيا.. وعد الامريكيين كثيرا وما ينتظره اكبر من الوعود فهل اخطأ؟

اوباما يقف على مدى امتار من حلم التغيير.. وامريكا تقرر اليوم

لندن - «القدس العربي»:

يقرر الامريكيون في انتخابات اليوم من سيكون رئيسهم الرابع والاربعين في حملة هي الاكثر كلفة في تاريخ حملات الرئاسة الأمريكية من ناحية، ومن ناحية اخرى علاقتها بالتكوين العرقي الأمريكي، حيث قد تؤدي وبالنسبة للكثير من المعلقين لرئيس سيكون من اصول افريقية. منذ بداية الحملات الانتخابية والتنافس على الترشيح بدأ باراك اوباما مرشحا اقل حظا على صعيد حزبه الديمقراطي امام المرشحة الواثقة من نفسها، هيلاري كلينتون، ولكنه اخذ يبني شعبيته بين الشباب ومن لا يهتمون بالانتخابات اصلا، مبشرا بالتغيير والتخلص من ثمانية اعوام من حكم الرئيس الأمريكي جورج بوش، واستطاع في غضون اشهر من ترشيحه عن حزبه في سابقة تاريخية ان يجتاح امريكا مسلحا بدعم مالي هائل وفرقات تلفزيونية كبيرة، ودعم من الصحف الأمريكية التي تمثل الاطراف الليبرالي والوسط، ونال دعما عالميا كونه مرشح التغيير الذي سيغير صورة امريكا البشعة في الخارج والعالم الاسلامي تحديدا الذي نال من ضربات امريكا ما نال خلال اعوام بوش.

ولكن اوباما الافريقي الاصل وذا الاب المسلم ستكون امامه مهمة كبيرة، ذلك انه سيصل الى الحكم في وقت تعاني منه امريكا من ازمة اقتصادية قادت الى انهيار عدد من البنوك وشركات الرهن العقاري، وهناك حربا العراق وافغانستان، والحرب التي لا تعرف نهاية وحدودا وهي «الحرب على الراهب» وتحسين صورة امريكا في العالم، وبالمجمل فاقبامها هو رجل التغيير ورئيس يحمل على كاهله تحقيق آمال وتوقعات الكثيرين داخل وخارج امريكا، ويبدو ان المرشح الجمهوري سيكون ضحية حزبه وسياسته ومواقف رئيسه جورج بوش، ذلك ان كل استراتيجياته للتأكيد على فكرة الخبرة وحتى استخدامه ورقة العراق لم تنجح في إيقاف مد الديمقراطيين ومرشحهم، فهناك شعور عام من ان الفترة الجمهورية كانت كارثية على امريكا وعلاقتها مع العالم. وفي النهاية وجد جون ماكين، الرجل الذي يقدم نفسه على انه «مافريك»، وجد نفسه يسيطر ويؤدي في ايدي اليمن المحافظ الذي يسيطر على البيت الابيض خلال الاعوام الثمانية الماضية.

ومن هنا فنجاح اوباما هو نجاحه في جذب قطاعات لم تكن مهتمة بالانتخابات واستثماره الغضب الذي يحمله الكثيرون على الادارة الأمريكية، ومن صوت لمصلحة اوباما سيصوت بتحفظ ورجل لم يتعرض بعد لامتحان الرئاسة وصعابها، ويرى معلق ان اوباما يظل سياسيا قادرا على الجذب ومتجذرا في يسار الوسط.

ويرى المعلق في صحيفة «الفاينانشال تايمز» ان خلفاء اوباما كخطيب وسياسي منفتح كانت ستجعلها نجما لو كان ابيض، ولكن حقيقة كونه اسود او من اصول سوداء تقف وراء نجوميته وتلعب لصالحه.

ويرى المعلق ان فكرة كونه اسود ليست مهمة في سياق الانتخابات لان مخاوف السود وحتى اللحظة الاخيرة من ان يؤدي لونه لحرمانه من الرئاسة هي مخاوف ذاتية تنبع من الثقافة الشعبية السوداء التي هي مدمر للذات في حد ذاتها.

فعلى الاقل فان انتخاب اوباما سيجرد السود من الية اللوم التي دائما ما استخدموها للوم البيض، وكما قال احد الكوميديين «ستتوقف عن لوم الرجل لانك الرجل».

ويعدنا عن هذه العقيبات الثقافية التي يبدو ان امريكا تجاوزتها فان التحدي المباشر له هو اصلاح الاقتصاد والصحة، ومن هنا يمكن ان يكون لفرق التكنوقراط الذي سيخارجه اوباما للعمل معه، فرصة احسن من ذلك الذي كان سيعمل ماكين، وينفس السياق ستكون لدى اوباما فرصة احسن على صعيد العلاقات الدولية، لكن خطأ اوباما، وهو خطأ تابع من استراتيجيته ذاتها، انه وسع اطار التوقعات عندما تحدث عن تغيير تاريخي، فبعد ان يفوق مؤيدو اوباما من لذة الحلم الذي قدمه لهم على الحقيقة وتفاصيل الواقع فان فشل اوباما في الوفاء بالتوقعات فالخيبة ستحل محل الحلم بالتغيير، ويرى معلق ان اوباما شجع مؤيديه على هذا النوع من الحلم، فالرؤساء العظام يلهمون اتباعهم لكن عليهم ان يفوا بالوعود.

ومسئلة اوباما بالنسبة للكثيرين انه لن يكون قادرا على تحقيق ما وعد في الكثير من ملامح برنامجه، ولكن ما يهم الامريكيين هي سياسته حول الاقتصاد فهو غير معروف ولا خطة واضحة له كما هو الحال في اصلاح النظام الصحي. والامتحان الاكبر الذي سواجبه هو مصير

المعتقلين من حروب بوش في غوانتانامو. فيحسب «نيويورك تايمز» منهم من قالت انهم الـ «الثلاثون القرون» حراس بن لادن، زعيم القاعدة وبعضهم معتقل لحد الآن في معتقل غوانتانامو في خليج كوبا، وبعضهم تدرب على عمليات الاعتقال واستخدام السموم ومنهم يعني غير معروف اختاره بين لادن كأحد المشاركين المحتملين في هجمات الياول (سبتمبر) 2001.

ومع اقتراب نهاية ايام بوش في البيت الابيض، يبدو انه ليس لدى الادارة الحالية خطط لافلاق من تبقوا من معتقلي 255 شخصا يقول المسؤولون العسكريون والامنيون ان عددا منهم لديه صلات مع القيادة العليا في القاعدة.

وفي الوقت الذي شدد فيه كل من المرشحين، اوباما وماكين على اهمية اغلاق المعتقل، الا ان مراجعة الملفات العسكرية والامنية ستجعل الرئيس القادم يوافق على تقييمات العسكريين بان عددا من المعتقلين يشكل خطرا على الامن القومي الامريكى، وبحسب محلل نقلت عنه الصحيفة فانه من الصعوبة بمكان امام الرئيس القادم تجاهل ما تقدمه له الاستخبارات الأمريكية.

مع ان قيمة الادلة حول جرم المعتقلين لا يمكن التاكيد منها لسريتها ولان بعضها تم الحصول عليه من خلال جلسات تحقيق استخدم فيها التعذيب. وعندما كانت الادارة تدافع عن الاتهامات كان المحامون يتراجعون امام المحاكم لضعف الادلة.

ويعدنا عن المعتقلين الكبار في غوانتانامو فان الادارة لا ادلة قوية عندها عندما يتعلق الأمر بتقديم المعتقلين الاخرين للمحاكم. والصحيفة ان الادارة القادمة ستجد صعوبة في اتخاذ قرارات حول عدد الذين سيدقون للمحاكم او يعادون لواطنهم وماذا ستفعل بالباقيين.

وفي تحليل قام على معلومات اصدرتها الحكومة الأمريكية عن المعتقلين في الاعوام الاخيرة وجدت ان 34 من المعتقلين الباقين تم اعتقالهم في مدامات في باكستان منهم قادة ثلاثة من القاعدة، ورمز بن الشيبية وابو زبيدة والحاج عبدالله الشرفاوي.

وهناك 16 معتقلا متهمون بالتورط في هجمات عام 1998 على شرق افريقيا والمدمرة الأمريكية «كول» عام 2000، وهجمات الياول (سبتمبر)، اما العشرون الباقون فيشار اليهم بحرس بن لادن. ومن بين الـ 255 هناك ستون تمت تبرئة ساحتهم وسيفرج عنهم حسب مصادر في وزارة الدفاع

«البن تاغون» ومن بين المعتقلين هناك محمد القحطاني الذي يطلق عليه الانتحاري العشرون وتعرض للتعذيب مما يشكك في مصداقية الاعترافات. وهناك معتقلون يعتبرون انتحاريين محتملين مثل اليمينا ابو البراء، الذي تدرب على الاختطاف في ماليزيا، ووليد بن عيش وشقيقه حسن، وتصفيها الحكومة بكونهما من اعضاء العائلة المالكة في القاعدة.

ويواجه وليد امكانية حكم الاعدام لدوره في التخطيط لهجمات الياول (سبتمبر)، فيما يرى محامي حسن ان الاتهامات الموجهة له غير صحيحة، وتقول انه في الوقت الذي تعهد فيه كلا المرشحين لافلاق غوانتانامو الا انها لم يقولوا تفصيلا كيف سيتم ذلك وقال ماكين انه سينقل المعتقلين لامريكا لمواجهة لجان عسكرية خاصة، فيما قال اوباما ان النظام القضائي الامريكى من القوة بمكان لمعالجة قضايا من هذا النوع، اضافة لغوانتانامو هناك ايران، التي قدم فيها اوباما مواقف متناقضة من الحوار الى الشجب، والعراق الذي يبدو انه مصمم على سحب القوات الامريكية منه في غضون 16 شهرا، والملف الوحيد الذي يبدو عالقاً بدون تفاصيل هو المسار الفلسطيني- الاسرائيلي، لم يقل فيه اوباما الكثير باستثناء تصريحاته الداعمة لاسرائيل

وتعهد امريكا بالدفاع عنها. لكن ما يهم ان الرئيس الامريكى الجديد (اوباما) سيحكم في ظروف امنية غير مستقرة على المستوى العالمي بما في ذلك امكانية هجمات ارامية وهو ما خلص اليه مدير الامن القومي مايك ماكونيل والذي قدم الاسبوع الماضي تقييما لكل من المرشحين وحمل التقييم قائمة من الالتمامات التي ستواجه المرشح الفائز بعد حماسه الفوز.

وقال المسؤولون حماس الفائز يفوز ستيراجع عندما يبدأ بالتعرف على الحقائق. فاضافة للالتمامات المعروفة هناك الالتمامات مفاجئة، ملاحظا ان الهجوم الكبير على امريكا حصل في العام الاول لولاية كل من بوش وكلينتون.

وقالت مصادر صحافية امريكية ان التقييم القائم نوعا ما هو جزء من التحليل الذي تحضره الوكالات الامنية لادارة القادمة حول الاخطار والتحديات التي تواجه امريكا في العامين القادمين.



المرشح الديمقراطي باراك اوباما خارج مقر اقامته في طريقه لحملته الانتخابية في فلوريدا

امير قطر ورئيس الإمارات يجتمعان برئيس وزراء بريطانيا لبحث الازمة المالية العالمية

■ الدوحة - ابوظبي - وكالات: في اطار جولته الخليجية للتغلب على اثار الازمة المالية العالمية اجتمع رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون مع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر في قصر الواجهة مساء الاحد. وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها وتمتينها في المجالات كافة، بالاضافة الى مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، لتحقيق مزيد من التعاون الدولي للتغلب على الازمة المالية العالمية وتمكين المؤسسات والصناديق المالية العالمية من القيام بدورها في مساندة الدول المتضررة. وحضر المقابلة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، والشيخة هند بنت حمد بن خليفة آل ثاني مديرة مكتب الامير. وفي ابو ظبي اجتمع الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس ببراون والوفد المرافق، وذلك بحضور الفريق اول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. وأعرب براون عن اعتقاده بأنه يتعين على كل دولة وخصوصا دول الخليج ان تلعب دورا حاسما، وقال ان الاسابيع الماضية اظهرت الحاجة الى تعاون دولي بناء والسعي بقوة وسرعة في اطار الاستعداد لعقد القمة الاقتصادية لدول العشرين التي ستعقد هذا الشهر في واشنطن.



خطف فرنسي يعمل في منظمة انسانية في كابول ومقتل افغاني في هجوم جديد

■ كابول - اف ب: خطف مسلحون فرنسي يعمل في منظمة انسانية الاثني في كابول وقتلوا افغانيا، في هجوم جديد يستهدف اجانب في سلسلة من الهجمات التي تكثفت في العاصمة الافغانية. والرهينة داني ايجريتو (32 عاما) وصل الاسبوع الماضي الى كابول بحسب موظف طلب عدم الكشف عن هويته يعمل في المنظمة غير الحكومية المتخصصة في شؤون التربية التي يعمل فيها الفرنسي ايضا. وكانت تقوم باول زيارة له لافغانستان وكان مقيما في مكاتب جمعية افغان الفرنسية (جمعية الصداقة الفرنسية- الافغانية) وفق المصدر ذاته. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية زيمراي بشاري لوكالة فرانس برس «بعد الساعة (45، 04 ت.غ.) خطف ثلاثة مسلحين مواطنو فرنسيين كان يسير في الشارع في حي بهارستان» السكني في وسط العاصمة الافغانية. و«اضاف «قتل افغاني حاول مساعدته بعدما اشتبك مع المهاجمين».

واعلنت الوزارة ان «الشرطة بدأت عملية بحث واسعة في المنطقة وانه نظرا للتزايد عمليات الخطف سنتنسى الوزارة وحدة خاصة لوضع حد لهذه الظاهرة».

■ اسلام اباد - يو بي آي: خطف مسلحون مجهولون امس الاثني مستشارا في الحكومة الافغانية في منطقة شينرال في شمال باكستان. ونقلت شبكة جيو تي في «الباكستانية عن مصادر لم تسماها قولها ان مجهولين خطفوا مستشارا ووزارة التنمية الريفية الافغانية اختار جان كومستاني من منزل والد زوجته في شينرال.

واضافت المصادر ان مسلحين مجهولين اقتحموا المنزل واقتادوا كوهستاني تحت زوجته منذ اسبوع. وأشارت المصادر الى ان المسؤول الافغاني كان يقيم في منزل والد زوجته منذ اسبوع. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن عملية الخطف.

■ يشار الى ان سفير افغانستان المعين لدى باكستان عبد الخالق فراخي كان قد خطف في مدينة بيشاور بشمال غرب البلاد في 22 ايلول (سبتمبر) الماضي، في حين تصبه مسلحون لسيارته، وقتل فيه سائقه.

خطف مسؤول أفغاني في شمال باكستان

■ لاغوس - اف ب: خطف مهندس لبناني الاثني في دلتا النيجر المنطقة النطيفية جنوب نيجيريا، حسبما اعلن مصدر في الشرطة. وقالت متحدثة باسم الشرطة ريتا ابي ان المهندس خطف قبيل ظهر الاثني على طريق في بورت هاركورت عاصمة ولاية شرق ريفرز.

ولم تذكر اي معلومات عن الخاطفين او هوية اللبثاني الذي خطف. وتشهد دلتا النيجر باستمرار اعمال عنف تقوم بها مجموعات مسلحة ضاعفت منذ 2006 عمليات خطف العاملين في القطاع النفطي والتخريب والهجمات على منشآت نفطية.

خطف مهندس لبناني في نيجيريا

■ لاغوس - اف ب: خطف مهندس لبناني الاثني في دلتا النيجر المنطقة النطيفية جنوب نيجيريا، حسبما اعلن مصدر في الشرطة. وقالت متحدثة باسم الشرطة ريتا ابي ان المهندس خطف قبيل ظهر الاثني على طريق في بورت هاركورت عاصمة ولاية شرق ريفرز.

ولم تذكر اي معلومات عن الخاطفين او هوية اللبثاني الذي خطف. وتشهد دلتا النيجر باستمرار اعمال عنف تقوم بها مجموعات مسلحة ضاعفت منذ 2006 عمليات خطف العاملين في القطاع النفطي والتخريب والهجمات على منشآت نفطية.



البرلمان العراقي يقر قانون منح مقعد واحد للأقليات نواب مسيحيون: التصويت مخيب للأمال ويؤشر لتعصب ديني لدى السياسيين

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي وهاني عاشور:

صوت البرلمان العراقي الاثنين على مقترح إعطاء مقعد واحد لكل الأقليات في المحافظات التي توجد فيها.

وقال عضو اللجنة القانونية في البرلمان العراقي النائب عن قائمة التحالف الكردستاني محسن السعدون إن «الكتل السياسية في البرلمان صوتت على مقترح ينص على إعطاء مقعد واحد للإيزيديين والشبك والمسيحيين في مدينة الموصل، ومقعد واحد للمسيحيين والصابئة في بغداد ومقعد واحد للمسيحيين في البصرة».

وقال السعدون، إن «الكتل السياسية اتفقت على تقديم ثلاثة مقترحات للتصويت على واحد منها بشأن تمثيل الأقليات في مجالس المحافظات، مبيّنا أن «الاتفاق تم بعد اجتماع عقده اللجنة القانونية

ولجنة الأقاليم في البرلمان العراقي بحضور رئيس البرلمان محمود المشهداني وممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق استيفان دي مستورا».

وقال النائب المسيحي يونادم كنا عن كتلة الرافدين ان ما جرى في التصويت كان مخيباً لآمال المسيحيين المشردين في خارج العراق، معتبراً اياه مؤشراً خطيراً على التعصب الديني.

وأعتبر كنا التصويت الذي جرى الاثنين امانة بحقوقهم واحفافاً، مطالباً بانهاء المشاحة الدينية (على حد تعبيره)، داعياً رئاسة الجمهورية لنقض هذا التعديل، وأوضح كنا أن «إقرار البرلمان العراقي لهذا المقترح يؤكد النظرة الاستعمارية للكتل السياسية الكبيرة في البرلمان العراقي للأقليات، ويمثل نهجا خطيرا في عدم اعطاء الحقوق الكاملة للأقليات في العراق».

وقال كنا إن «المسيحيين وباقي الأقليات في العراق لا يستجدون الكتل السياسية في البرلمان العراقي التي وصفها به الطائفية والعنصرية، لكي

تعطيهم مقعدا واحدا في كل محافظة، مشيراً إلى أن «تصويت قائمة الائتلاف الموحد وجبهة التوافق والتجمع التنسيقي على هذا المقترح يدل على توجه الخطير لدى هذه الكتل في محاربة الأقليات، وخصوصا الأقلية المسيحية في العراق»، من جانب وصف النائب المسيحي في التحالف الكردستاني البلحد افرام تصويت الكتل السياسية على مقترح يعطي الأقليات مقعدا واحدا في الانتخابات المقبلة، بأنه «مؤامرة على حقوق الأقليات»، داعياً مجلس الرئاسة إلى «نقض القانون».

وأوضح افرام أن «الأقليات أصيبت بخيبة أمل بعد إقرار قانون الأقليات الذي يعطي مقعدا واحدا لكل أقلية»، واصفا مواقف الكتل السياسية التي صوتت لصالح القانون بـ«المخجلة».

وأضاف افرام أن «اعتراض الكتل السياسية على مقترح دي مستورا هو نوع من الفكر الطائفي المنطرف، وهو مؤامرة على الأقليات الموجودة في البلد» على حد تعبيره.

وكان ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي مستورا قدم مقترحا يتعلق بتمثيل الأقليات في انتخابات مجالس المحافظات يقضي بتخصيص ثلاثة مقاعد للمسيحيين ومقعدين للإيزيديين ومقعد واحد للشبك في كل من محافظات الموصل وبغداد والبصرة، وأعتبر النائب المسيحي التصويت الذي جرى أمس بأنه «مخالف لجميع الاتفاقيات التي جرت في أروقة مجلس النواب، ومخالفا لاقترحه بعثة الأمم المتحدة»، موضحاً أن «الكتل السياسية كانت مع مقترح دي مستورا إلا أننا تفاجأنا بتراجع كل من الائتلاف والتوافق والعراقية والحور الوطني، عن موافقها».

وطالب افرام مجلس الرئاسة بنقض هذا القانون، مبيّنا أن «الأقليات سوف تتخذ موقفا سياسيا بعد اجتماعها بقيادة الكتل السياسية»، ولم يذكر افرام ما هو الموقف الذي ستتخذه كتلته. يذكر أن المسابيع الماضية شهدت انتقادات شديدة للبرلمان، على خلفية حذف المادة 50 من

قانون انتخابات مجالس المحافظات الخاصة بحصة الأقليات، من أطراف كثيرة في المشهد السياسي العراقي.

من جهة أخرى أعرب سكرتير المجلس القومي الكلداني، الاثنين، عن خيبة أملة من اقرار مجلس النواب العراقي بمنح مقعد واحد للمسيحيين في محافظات بغداد ونيبوى والبصرة، مشيراً إلى أن هذا التمثيل لا يعبر عن حقيقة حجم المكون المسيحي في العراق.

وقال ضياء بطرس إن «إقرار مجلس النواب العراقي منح مقعد واحد للمسيحيين في محافظات بغداد ونيبوى والبصرة جاء مخيباً للآمال كونه

لا يعبر عن حجم المسيحيين في العراق وهو ينافي القيم والمبادئ التي اعتمدت في بناء العراق الجديد»، وأضاف بطرس أن «مجلس النواب لا بد أن يدرك تماماً أهمية أن يوفي المسيحيون حقوقهم كاملة لأنهم فعال في الوطن العراق».

من جانباً اعتبر النائب الإيزيدي بمجلس النواب

العراقي أمين فرجان ججو إصرار الكرد على اعتبار الإيزيديين من الأكراد هو للسيطرة على أراضي وأصوات الإيزيديين لصالح إقليم كردستان العراق، مؤكداً بأن دفعه عن حقوق الإيزيدية هو من أجل أن يمثلوا تمثيلاً حقيقياً بمجالس المحافظات.

وقال ججو، إن «هناك أهدافاً سياسية وراء إصرار الكرد على اعتبار الإيزيدية قومية كردية، فالإيزيديون لديهم حجم سكاني هائل يقدر بنصف مليون شخص وهي ثروة هائلة يحاول الأكراد ضمها إليهم»، موضحاً أن «هناك أهدافاً أخرى وهي السيطرة على مناطقهم التي يوجدون فيها مثل قضاء تليكف وسنجار وبعشيق».

ولفت النائب الإيزيدي إلى أنه «دافع ومثلي الأقليات الأخرى عن حقوق الأقليات ومن بينها الإيزيديين من خلال الطالبة بمقاعدهم في مجالس المحافظات»، مبيّناً بالقول «طالبنا الأمم المتحدة بعد منتصف بتناقص مع الحجج السكاني للمكونات، من خلال منحنا ثلاثة مقاعد».

وزارة الدفاع تسلّم الحكومة تقريراً حول قواتها في حال انسحاب الجيش الامريكي

عرض المالكي الاتفاقيه الامنية على دول الجوار يواجه انتقادات داخلية بالتدخل بالشأن العراقي

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

يحملوا الدور الكبير من أجل خلق بيئة آمنة من خلال المراقبة وقوة الملاحظة وفحص عجلاتهم وأماكن عملهم لحد من تأثير العيوات الالاصقة».

وشدد العبادي على أن نتائج التحقيقات التي خلصت إليها اللجنة المكلفة بالنظر في قضية تهجير المسيحيين من الموصل أكدت مسؤولية تنظيم القاعدة عن عمليات التهجير تلك، موضحاً بقوله: «الاشياء التي حصلت في الموصل كان سببها القاعدة، فبعد الضربات التي وجهناها لها بدأوا يستميلون الإعلام لإحداث بلبلة من خلال استهداف العوائل، وأتصور أنه فقط 200 عائلة تركوا منازلهم واعتقد أن 10-12 شخصا قتلوا في الفترة الماضية».

أما المتحدث باسم قوات التحالف الجنرال ديفيد بيركنز فقد أكد أن عدد الحوادث الأمنية خلال الشهر الماضي هي الأقل منذ عام 2004، مضيفاً بالقول: «عدد الحوادث الأمنية خلال شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي هو الأقل منذ بداية عام 2004، أعداد ضحايا قوات التحالف استمرت في انخفاضها الذي تحقق منذ الصيف الماضي، كذلك فإن عدد قتلى القوات العراقية هو الأقل منذ أيار (مايو) 2004، فضلاً عن أن

اعداد الضحايا من المدنيين هي الأقل منذ أيار (مايو) 2004»، من جانب اخر اقامت صحيفة عراقية الثام عن رفض الولايات المتحدة لبندين من مجموعة خمسة بنود تقدم بها الجانب العراقي كمقترحات لتعديل الاتفاق الأمني مع واشنطن.

ونقلت صحيفة «الصباح العراقية»، الرسمية عن مصدر مطلع قوله: «إن واشنطن وافقت على ثلاثة بنود من أصل خمس نقاط طالبت بغداد بتعديلها». وأوضح المصدر أن الجانب الأمريكي رفض تغيير بند «الحصانة» لكنه سيضمن الورقة التي سيرسلها إلى الحكومة خلال اليومين المقبلين مقترح التوصل إلى تفاهم بخصوص هذه القضية لاسيما أن القانون الأمريكي لا يسمح بأن تكون هناك ولاية قضائية على جنوده لاية دولة أخرى، ويجب أن تتم محاكمة الجنود الأمريكيين وفق قانون الولايات المتحدة».

وأكد المصدر أن بند «الانسحاب» سيتم تعديله وفق صيغة تضمن مطالب العراق بمعنى أن ينص على ضرورة انسحاب قوات الاحتلال الأمريكية من البلاد بعد 36 شهراً من بدء العمل بالاتفاق الأمني. من جانب آخر، اتهم النائب المستقل في البرلمان

العراقي عز الدين الدولة، الأحزاب المكونة للحكومة العراقية بأنها «تحاول عرقلة توقيع الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على مناسبات خاصة بها».

وقال الدولة إن «هذه الأحزاب تكيل بكياليين فتلعن موافقتها على الاتفاقية الأمنية في العلن، وتعمل في السر على عرقلتها لكي تبقى ذات تأثير على الجانب الأمريكي خلال المرحلة المقبلة».

وأوضح الدولة أن «موقف أحزاب السلطة من الاتفاقية الأمنية مع واشنطن هو مجرد مزايدات سياسية تحاول من خلالها تلك الأحزاب الحصول على دعم أكثر من الجانب الأمريكي، لبقاء نفوذها في مؤسسات الدولة العراقية».

وانتقد النائب المستقل في البرلمان العراقي تصريحات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي «بعرض الاتفاقية الأمنية على دول الجوار قبل عرضها على الشعب العراقي ومكوناته السياسية»، مشيراً إلى أن «هذا التصرف يدل على عدم وجود ثقة من أحزاب السلطة بالكونات الأخرى للشعب العراقي، ويعد تهميها كبيراً لها، حسب تعبيره».

ولفت النائب المستقل إلى أن «عرض الاتفاقية الأمنية مع واشنطن على دول الجوار، سيعني هدم أي مشروع لتمثيل الاتفاقية في البرلمان والحكومة العراقية»، حسب قوله.

وفي سياق ذي صلة وجه مازن مكية الأمين العام لمنظمة انصار الرسالة في العراق (انصار الدعوة سابقاً) انتقاداً لرئيس الوزراء بعد عرض الاتفاقية الأمنية على دول الجوار واصفاً هذا التصرف بـ«دعوة صريحة للتدخل بشؤون العراق لأن طمانة دول الجوار بعدم الاضرار بمصالحها وأمنها القومي يكفلها دستور الدولة العراقية وبالتالي فإن امر الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة شأن عراقي محض لا موجب لابتاعته للآخرين».

وأوضح مكية في بيان صحافي اصدره مكتبه لفت كان لتعدد مراكز القرار في العراق اثر واضح في الدولة من خلال المواقف الغريبة التي تخرج من مضمار الممارسة الديمقراطية لان الديمقراطية تعني مساهمة الجميع في الحكم والاطلاق من قاعدة المهام المتفق عليها دستوريا والالتزام بحدود المسؤولية الوكالة التي كل جزء من اجزائها وبالتالي فان ذلك سيوفر مشاركة الجميع في المسؤولية بعيدا عن التداخل والاشتباه والارتباط في نفس الوقت بمحور واحد لاداء يعمل على بناء دولة موحدة.

العراق سبياً رئيسياً في تخبط المسيرة العراقية وتعجزها ليس على مستوى الاتفاقية الامنية فحسب بل على مختلف المستويات مما عطل الحكومة والبرلمان عن كثير من المنجزات التي لو تحققت لكانت قد بلغت بالجماهير مستوى تلمس فيه آثار مرحلة التحول ورؤية معالم التغيير مما سيوفر بالتأكيد حالة من الثقة والاعتدال بقيادتها ومن ثم الى الانتعاش حولها فيكون عنصر الاسناد الجماهيري حاضرا بعد ذلك مما يكسب القيادة قوة تمكنها من النهوض بمسؤولياتها.

وأردف قائلاً: «إن هناك من القوى السياسية المتصدرة تتصرف بما يعمل على تفكيك محور الدولة من خلال المواقف الغريبة التي تخرج من مضمار الممارسة الديمقراطية لان الديمقراطية تعني مساهمة الجميع في الحكم والاطلاق من قاعدة المهام المتفق عليها دستوريا والالتزام بحدود المسؤولية الوكالة التي كل جزء من اجزائها وبالتالي فان ذلك سيوفر مشاركة الجميع في المسؤولية بعيدا عن التداخل والاشتباه والارتباط في نفس الوقت بمحور واحد لاداء يعمل على بناء دولة موحدة.

شيخ عشائر الدليم يطالب سورية وإيران بمنع المتسللين عبر أراضيها للعراق

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

جدد رئيس عشائر الدليم في العراق الشيخ علي حاتم مطالبته سورية وإيران بمنع المتسللين من الدخول إلى الأراضي العراقية وعدم جعل أراضيها مطلقاً للمعليات المسلحة.

وأوضح حاتم: «لقد تأسفنا لوجود بعض التصريحات للسانة العراقيين باستنكارهم للهجوم الأمريكي أو بعض تصريحات الدول العربية التي تدين الهجوم أيضاً، وأنا أيضاً استنكر وأرفض أن ينطلق الهجوم من أراضينا ولكني أتساءل لماذا لم يستنكر السوريون أنفسهم عندما جعلوا

أراضيهم معبراً للمسلحين الذين يقومون بهجمات لقتل العراقيين، وكيف يسمح السياسة السوريون أن يجعلوا أنفسهم أداة بيد إيران؟ فلماذا هذا الخبط؟ ولو كان باستطاعتنا أن ندخل إلى الأراضي السورية لتصفية هؤلاء المسلحين لفلعنا، لكننا لا نريد المزيد من المشاكل بين البلدين».

وطالب علي حاتم دول الجوار، وبخاصة سورية وإيران، بحفظ حدودها من المتسللين عبر أراضيها إلى العراق، بقوله: «طالب دول الجوار الذين يطالبوننا بدورهم بعدم شن أية هجمات أمريكية ضدهم، نظالها، وبخاصة سورية وإيران، أن تحفظ حدودها ولا تجعلها قاعدة لانطلاق المسلحين».

يشار إلى أن الطيران العسكري الأمريكي شن هجوما على منطقة البوكمال الحدودية بين العراق وسورية نهاية الشهر الماضي، والتي سقط فيها، حسب تصريحات الحكومة السورية، عدد من المدنيين، فضلا عن مقتل أبو غادية أحد أهم عناصر تنظيم القاعدة في العراق بحسب المسؤولين يقومون بهجمات لقتل العراقيين، وكيف يسمح السياسة السوريون أن يجعلوا أنفسهم أداة بيد إيران؟ فلماذا هذا الخبط؟ ولو كان باستطاعتنا أن

وفد عراقي ينهي زيارة إلى تونس بحث خلالها ملف إستعادة طائرات

هذا الملف العالق، وكانت الحكومة العراقية دخلت في مفاوضات مع نظيرتها التونسية لإستعادة أربع طائرات عراقية، منها طائرة رئاسية من نوع بوينغ 747 كانت موضوعة على ذمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين، نقلت إلى تونس قبيل حرب الخليج الثانية عام 1991.

وتحدثت تقارير عراقية في وقت سابق أن السلطات التونسية تبدي مرونة كبيرة في التفاوض بشأن هذا الملف شأنها في ذلك شأن بقية الدول التي تحتفظ بطائرات عراقية مثل إيران والأردن وسويسرا.

وبقيت الطائرات العراقية رابضة في عدد من المطارات التونسية منذ صدور قرار مجلس الأمن الدولي الذي يتعلق بغرق حصر جوي على العراق قبل 17 عاما.

يشار إلى أن الرئيس العراقي السابق صدام حسين كان نقل نحو 37 طائرة مدنية وعسكرية إلى إيران، و9 طائرات إلى الأردن وطائرة مدنية إلى سويسرا قبيل بدء حرب الخليج لعام 1991.

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

جدد رئيس عشائر الدليم في العراق الشيخ علي حاتم مطالبته سورية وإيران بمنع المتسللين من الدخول إلى الأراضي العراقية وعدم جعل أراضيها مطلقاً للمعليات المسلحة.

وأوضح حاتم: «لقد تأسفنا لوجود بعض التصريحات للسانة العراقيين باستنكارهم للهجوم الأمريكي أو بعض تصريحات الدول العربية التي تدين الهجوم أيضاً، وأنا أيضاً استنكر وأرفض أن ينطلق الهجوم من أراضينا ولكني أتساءل لماذا لم يستنكر

السوريون أنفسهم عندما جعلوا أراضيهم معبراً للمسلحين الذين يقومون بهجمات لقتل العراقيين، وكيف يسمح السياسة السوريون أن يجعلوا أنفسهم أداة بيد إيران؟ فلماذا هذا الخبط؟ ولو كان باستطاعتنا أن

طالباني: بقاء قوات امريكية في كردستان غير ممكن بدون موافقة الحكومة المركزية



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والرئيس جلال الطالباني خلال مؤتمرهما أمس (1 أ ب)

بغداد- أ ب: صرح الرئيس العراقي جلال طالباني ان بقاء القوات الأمريكية في إقليم كردستان «غير ممكن» بدون موافقة الحكومة العراقية، وذلك تعليقا على تصريحات رئيس إقليم كردستان مسعود برزاني.

وقال طالباني في مقابلة مع قناة «العراقية»، الرسمية «لا يمكن بقاء القوات الأمريكية في إقليم كردستان دون موافقة الحكومة المركزية. فالإقليم جزء من العراق وتسري عليه القوانين الدستورية التي تسري على الارض العراقية».

وكان برزاني قال الجمعة ان «برلمان وحكومة وشعب» إقليم كردستان «يرحبون» بإقامة قواعد أمريكية في الإقليم إذا لم يتم توقيع الاتفاقية الأمنية بين واشنطن وبغداد، وفقا لصحيفة كردية محلية.

ونقلت «خابات» الناطقة باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني عن برزاني قوله خلال ندوة في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن «انني على ثقة بان برلمان الإقليم سيوافق على اقامة قواعد عسكرية أمريكية في حال لم يتم التوقيع على الاتفاقية»، التي تنظم الوجود الأمريكي في العراق ما بعد العام 2008.

بدوره، رفض التيار الصدري بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر اقامة قواعد عسكرية في كردستان.

وقال صلاح العبيدي المتحدث باسم التيار لفرنس برس «نرفض تصريحات رئيس إقليم كردستان (...) هذا الموقف يذكرنا دائما بأنهم (الأكراد) يسعون الى الانفصال عن العراق وهذا ما يثير مخاوفنا»، وأضاف «لذا نحن نقول ان هناك دستورا يحكم البلاد وعليهم الالتزام به (...) حتى الان لم يصدر قانون تنظيم علاقة الاقاليم بالحكومة المركزية فكيف يمكن دستوريا ان يوقع إقليم كردستان مثل هذه الاتفاقية من دون الرجوع الى المركز؟».

وكانت بغداد قدمت الى واشنطن تعديلات تتعلق بخمس نقاط في المسودة الاخرى للاتفاقية الأمنية أبرزها إلغاء إمكانية تمديد بقاء القوات الأمريكية والخلاف حول الولاية القانونية على الجنود الأمريكيين.

ومنذ مطلع 2008، تتفاوض بغداد وواشنطن حول الاتفاقية التي تنظم الوجود العسكري الأمريكي في العراق ما بعد 31 كانون الأول/ديسمبر، تاريخ انتهاء تفويض الأمم المتحدة الذي ينظم حاليا انتشار قوات التحالف.

رئيس مجلس النواب العراقي: من قام بتهجير المسيحيين من الموصل تجاوز الخط الأحمر

بغداد - يو بي أي: قال رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني أمس الاثنين إن من قام بتهجير المسيحيين من مدينة الموصل «تجاوز خطاً أحمر».

وذكر بيان صادر عن مجلس النواب العراقي أن المشهداني وصف، خلال لقائه ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق ستيفان دي

مستورا في بغداد، أعمال العنف التي استهدفت مسيحيي العراق بأنها «عمل غير أخلاقي وغير وطني بل وحتى غير عراقي»، مضيفاً «إن ما طعن اليه من قام بالتهجير يبقى شيئاً خيالياً لمن يناله وبالنتيجة لم ولن يحصل على أي شيء»، من دون الكشف عن هوية الجهة التي يقصدها بكلامه.

ويبحث المشهداني خلال لقائه المسؤول الأمني موضوع تداعيات تهجير المسيحيين من مدينة الموصل بالإضافة إلى المادة 50 الخاصة بتمثيل الأقليات في انتخابات مجالس المحافظات والتي تم حذفها من القانون قبل تعديله أمس. وقد أقر البرلمان العراقي أمس بالغالبية في جلسة عادية، تعديل

قانون مجالس المحافظات، بما يسمح للأقليات الدينية والعرقية بالحصول على مقاعد في هذه المجالس تتوزع على الشكل التالي: مقعد واحد لكل من المسيحيين والصابئة في مجلس محافظة بغداد، ومقعد واحد للمسيحيين في مجلس محافظة البصرة، ومقعد واحد لكل من المسيحيين والإيزيديين والشبك في مجلس

محافظة نينوى. وكانت مدينة الموصل في شمالي العراق شهدت أواخر أيلول/سبتمبر الماضي أعمال عنف وقتل وتهجير استهدفت المسيحيين، ما أدى إلى نزوح أكثر من 2000 عائلة إلى أطراف المدينة والمحافظات الأخرى وإلى خارج العراق.

مقتل وإصابة 36 شخصاً في سلسلة تفجيرات وأعمال عنف في بغداد وديالى والديوانية

بغداد - يو بي أي: قتل 9 أشخاص، بينهم 3 نساء، وأصيب بجروح 27 آخرون، بينهم 10 من رجال الشرطة ووكيل وزارة النفط العراقية، في سلسلة من الانفجارات وأعمال العنف في بغداد وديالى والديوانية حتى ظهر أمس الاثنين، بحسب مصادر الشرطة العراقية.

ففي بغداد أعلنت الشرطة عن إصابة وكيل وزارة النفط صاحب سلمان قطب واحد حراسه بجروح بليغة بانفجار عبوة ناسفة أمام منزله شمال العاصمة العراقية صباح أمس الاثنين.

بغداد - يو بي أي: قتل 9 أشخاص، بينهم 3 نساء، وأصيب بجروح 27 آخرون، بينهم 10 من رجال الشرطة ووكيل وزارة النفط العراقية، في سلسلة من الانفجارات وأعمال العنف في بغداد وديالى والديوانية حتى ظهر أمس الاثنين، بحسب مصادر الشرطة العراقية.

ففي بغداد أعلنت الشرطة عن إصابة وكيل وزارة النفط صاحب سلمان قطب واحد حراسه بجروح بليغة بانفجار عبوة ناسفة أمام منزله شمال العاصمة العراقية صباح أمس الاثنين.

وقال مصدر في الشرطة العاصمة «أدى انفجار عبوة لاصقة في سيارة مدنية في شارع القنطرة شرق بغداد أمس إلى إصابة مدنيين اثنين بجروح، كما أدى انفجار مماثل بسيارة مدنية أخرى في شارع فلسطين شرق بغداد أيضا إلى إصابة ثلاثة مدنيين آخرين بجروح».

وقال 6 مدنيين عراقيين قتلوا وأصيب 20 آخرون بينهم 10 من عناصر الشرطة العراقية بانفجار عبوتين ناسفتين في تتابع سريع وسط العاصمة العراقية صباح أمس. في سياق متصل، أعلن في محافظة ديالى 60 كيلومتراً شمال شرق بغداد، عن مصرع ثلاث نساء من عائلة واحدة في هجوم شنه مسلحون يشبه بانتماثلهم إلى تنظيم القاعدة على منزلهم شمال شرق مدينة بعقوبة مركز محافظة امس.

وقال المصدر «قتلت مجموعة مسلحة يشبه بانتماثلها إلى تنظيم القاعدة ثلاث نساء من عائلة واحدة بعد مادهمتها منزلهن في ناحية السعدية التابعة لقضاء خاتقين (155 كيلومتراً شمال شرق بعقوبة)».

ولم يدل المصدر بأي معلومات حول دوافع الهجوم او هوية رب العائلة.

إلى ذلك، أعلن في محافظة الديوانية 180 كيلومتراً جنوب بغداد، عن القاء القبض على شخصين أثناء محاولتهما زرع عبوة ناسفة كان تستهدف مدير شرطة المحافظة، بحسب مصادر الشرطة.

وقال مصدر في شرطة المحافظة المذكورة ذات الغالبية الشيعية «ألقت مفزة تابعة للشرطة اليوم القبض على شخصين كانا يحاولان زرع عبوة ناسفة بحي العروبة وسط المدينة، أثبتت التحقيقات الأولية انها كانت تستهدف حياة مدير شرطة المحافظة اللواء صفاء كاظم عكموش».

الانتربول الدولي يعتقل ثلاثة من أعضاء حركة مناوي والاتصالات جارية لإطلاق سراحهم

الخرطوم - «القدس العربي»
من كمال بخيت:

أعلنت حركة تحرير السودان برئاسة مني أركو مناوي أمس عن اعتقال البوليس الدولي «الانتربول» ثلاثة من منسوبيها في إحدى الدول العربية وذلك بتهمة تورطهم في الهجوم الذي شنته حركة العدل والمساواة على مدينة آدمرا في أيار/مايو الماضي.

وأكد على حسين دوسة الأمين العام لحركة تحرير السودان المكلف ان الحركة بدأت بالتحرك من أجل إطلاق سراح المعتقلين الثلاثة وهم عثمان أحمد نهار وأبو القاسم ارباب وعبد الله اسحق عضو المبادرة العربية. ودعا دوسة الذي كان يتحدث أمس خلال ورشة عمل منظمة الحركة الى تهيئة الاجواء لانجاح المبادرة العربية، واصفاً اعتقال عبد الله اسحق عضو المبادرة السودانية لوقوفه مع حركة العدل والمساواة التي تتبعه هذه الدولة لاجل السلام بدارفور.

من جهيريل ياسولي الوسيط المشترك لاتحاد الأفريقي والامم المتحدة، توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار مع الحكومة قبل البدء في التفاوض واجراء الوساطة لسحب ميدان لمعرفة الأوزان العسكرية للفصائل، قبل بدء المحادثات، وبحث ياسولي مع

الحركات بطرابلس الخطوات التي تقوم بها الوساطة لحل أزمة دارفور والمبادرات المطروحة توطئة لاستئناف المفاوضات. وقال القائد الميداني لحركة تحرير السودان، جبار النبي عبد الكريم، ان ياسولي عقد لقاء مطولاً مع قادة الحركات المسلحة بطرابلس أمس الاول. وطلب ياسولي من الحركات ضرورة توحيد الرؤى والمواقف باعتبار ان المحادثات يجب ان تشارك فيها جميع الأطراف بلا استثناء ودون عدا.

كما طالب ياسولي بضرورة وقف إطلاق النار الشامل بالإقليم وابداء حسن النوايا بين الأطراف، مؤكداً ضرورة مساهمة الحركات في المبادرات المطروحة خاصة القطرية، وموضحة ان الوساطة لا تعني شروطاً على الحركات وانما هدفها التوصل لحل الأزمة. وقال جبار النبي ان اللقاء اتسم بالصراحة والوضوح الامر الذي ادى الى الترحيب بالمبادرة القطرية باعتبارها محايدة، وتابع: «تشديد بالمبادرة القطرية مادامت تحت مظلة المجتمع الدولي»، مؤكداً ان حركة تحرير السودان ابلغت ياسولي بعدم جدية الحكومة في حل الأزمة، بالنظر الى انها تتفق وتقوم بعدائيات وتنفذ هجمات على الحركات، كما انها ما تزال تشن الهجمات على المدنيين.

وقال جبار النبي ان ياسولي شرح مبادرة قطر، لكنه لم يحدد موعداً لها الا

مسؤول سوداني: زيارتها اشارة للمبادرة الامريكية لمباشرة الحوار مع السودان دبلوماسية امريكية تتحدث عن «تقدم مهم» في انتشار القوة المشتركة في دارفور



مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية جنديا فريزر في لقاء مع وزير الخارجية السوداني في الخرطوم أمس

■ الخرطوم - ا ف ب: اعتبرت دبلوماسية امريكية أمس الاثنين ان «تقدماً مهماً» احرز أخيراً في انتشار عناصر قوة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي المشتركة في اقليم دارفور في غرب السودان الذي يشهد حرباً أهلية منذ العام 2003.

وقالت مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية جنديا فريزر في الخرطوم «مذ اليوم/سيتمبر، وصل نحو 700 جندي شرطي اضافيين الى دارفور، هذا يشكل اذاً تقدماً مهماً».

واضافت للصحافيين «لكننا نسعى الى الانتشار ما بين ثلاثة واربعه آلاف عنصر» اضافيين على الاقل، من دون ان تحدد جدولاً زمنياً. وتواظب الدول الغربية على اتهام النظام السوداني بعرقلة انتشار القوة المشتركة. ولا يزال الرئيس السوداني عمر البشير مهدداً بمذكرة توقيف من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم ابادية وجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في دارفور.

وردت الخرطوم بحملة دبلوماسية لاتقاء مجلس الأمن الاثنين، وتجنب ملاحقات قضائية بحق البشير. ولم ينتشر حتى الآن من القوة المشتركة سوى 11.300 عنصر من أصل 26 الفا. وتابعت فريزر «قدماً طبعاً مساعدة على الامم المتحدة لاقامة جسر جوي لنقل العبيد والعتاد.

مع السودان... وقال الصادق في تصريح خاص لراديو «سوا» الامريكي أمس الاثنين إن «هناك نقطة ايجابية وحيدة يمكن الاشارة اليها، هي شروع ادارة بوش بالدخول في حوار مع الحكومة السودانية لتحسين العلاقات بين البلدين رغم ان هذا الحوار لم يحقق أي تقدم».

وا عرب عن اعتقاد ان لا أفق لإحلال السلام سريعاً في هذا الإقليم، وعلى الصعيد السوداني، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية السفير علي الصادق أن زيارة جنديا فريزر مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية إلى بلاده «ترجم المبادرة التي أطلقها الرئيس جورج بوش لفتح حوار مباشر

وامنت الحكومة السودانية التأشيرات الضرورية لانتشار القوات»، ووافق السودان على ان تتولى الولايات المتحدة نقل قوات الى دارفور عن طريق الجو. واعتبر قائد القوة المشتركة الجنرال مارتن اغواي في منتصف تشرين الاول/أكتوبر ان الخطأ الجمع الذي تسبب في طالة النزاع في اقليم دارفور.

تشيع جنمان الرئيس السوداني الاسبق احمد الميرغني في الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»:

الحزب الاتحادي الديمقراطي ونائب مرشد الطريقة الختمية ورئيس مجلس الإدارة للبنك الإسلامي السوداني.

درس في مدارس الأشراف والتحق بجامعة أسكفور بالملكة المتحدة ونال منها درجة الدكتوراه في الاقتصاد وعمل مع والده علي الميرغني في الدائرة المالية، وكان مختصاً في العلوم السياسية والإقتصادية.

كان أحد الأعضاء الثمانية للمكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي بقيادة الزعيم إسماعيل الأزهري بعد اندماج حزبي الشعب الديمقراطي والوطني الاتحادي.

ترأس الفقيه في الديمقراطية الثالثة منصب رأس الدولة، وحينما انسحب الحزب الاتحادي من حكومة الائتلاف كان له موقف مغاير ونصح حزبه بان هذا الأمر قد يؤدي الى تمزيق البلاد، ويعتبره الكثيرون حلقة الوصل بين الطليعي في المجالات المدنية وإسهاماته المتعددة في المجالات الاجتماعية المختلفة.

والفقيه أحمد الميرغني من مواليد العام 1941م وهو الشقيق الأصغر لحمد عثمان الميرغني رئيس



احمد الميرغني

الرجل أحد حكماء العالم العربي»، واتفق الجميع على أنه رجل بلا خصوم.

مصر: الحزب الحاكم يتكتم على مسألة خلافة مبارك

القاهرة - ا ف ب: اختتم الحزب

الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر مؤتمره السنوي أمس الاثنين، وتجنب جمال مبارك نجل الرئيس حسني مبارك مرة أخرى مسألة مهمة وهي من سيخلف والده بعد نحو 30 عاماً في السلطة.

وخلال المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام سعى زعماء الحزب ومن بينهم رجل الأعمال جمال مبارك (44 عاماً) الى اصلاح صورة الحزب الذي يقال انه غير ديمقراطي وبيده رجال الأعمال.

ورداً على احتمال ان يخلف والده، وهي الخطوة التي لا تلقى قبولا لدى الشعب المصري رغم قبولها لدى المستثمرين الويليين، حاول جمال عدم اعطاء جواب واضح.

وقال «هل يوجد بلد او حزب يحدد مرشحه لانتخابات قبل حلولها بثلاث سنوات». وأضاف «نحن لدينا اطار مؤسسي ونظام اساسي داخل الحزب كما لدينا دستور واضح نحترمه، واطر تشريعي واضح تحترمه كما لدينا اطر قانونية اخرى، وكل حزب له نظامه الداخلي

وله اسلوبه... ومن المقرر ان تجري الانتخابات الرئاسية المصرية في 2011 ولم يعلن مبارك الذي يتولى السلطة منذ عام 1981 ما اذا كان سيرشح نفسه في الانتخابات لفترة ولاية اخرى، كما لم يعلن نائباً للرئيس الذي عادة ما «يرث» هذا المنصب. وقال سفير امريكي في القاهرة في مجموعة الاتزمات الدولية «ان تعيين نائب للرئيس سيكون اوضح مؤشر على ديمقراطية الحزب».

ويترقب اسم جمال بالاصلاحات الاقتصادية الليبرالية التي طبقت أثناء تولي احمد نظيف رئاسة الوزراء منذ عام 2004. ولكن مع وجود حركة الاخوان المسلمين على رأس المعارضة المصرية، فان المستثمرين الاجانب بحاجة الى تطمينات حول استقرار البلاد في المستقبل.

وقال امراني ان «مسألة الخلافة هي احدى اهم القضايا التي تواجه مصر، وواجهها اي شخص يريد ان يبدأ عملاً طويلاً الامد هنا حيث يهيم ان يعرف ما الذي سيحدث في البلاد خلال خمس او عشر سنوات».

واضاف ان «مصدر اللقح الرئيس هو ان التوجهات منذ عام 2004 لاصلاح السوق تتواصل (...) والعديد يرغبون في ان يروا جمال رئيساً لان هذا سيكون مؤشراً على استمرار هذه السياسات واستقرار الخط السياسي».

ورد النائب حامدين صبحي الذي يتزعم حزب الكرامة في صحيفة «الديستور» بقوله «اذا كان (احمد) عز ينتقد الاخوان دون تسميتهم ويقول انهم يتآمرن بامر المرشد العام، فان جمال مبارك هو الا ان المرشد للحزب الوطني الذي يتآمرن بامر المرشد». ما محمد حبيب الرجل الثاني في حزب الاخوان المسلمين، فقال ان «هذه التصريحات لا تستحق الرد، ولا تختلف هذا المؤتمر عن غيره من مؤتمرات الحزب، ما الجديد؟ كل الكلام عن اصلاح الديمقراطية يحافظ الحقائق التي يوجهها المواطن المصري بالطاعة».

عشر سنوات... وأضاف ان «مصدر اللقح الرئيس هو ان التوجهات منذ عام 2004 لاصلاح السوق تتواصل (...) والعديد يرغبون في ان يروا جمال رئيساً لان هذا سيكون مؤشراً على استمرار هذه السياسات واستقرار الخط السياسي».

ورد النائب حامدين صبحي الذي يتزعم حزب الكرامة في صحيفة «الديستور» بقوله «اذا كان (احمد) عز ينتقد الاخوان دون تسميتهم ويقول انهم يتآمرن بامر المرشد العام، فان جمال مبارك هو الا ان المرشد للحزب الوطني الذي يتآمرن بامر المرشد». ما محمد حبيب الرجل الثاني في حزب الاخوان المسلمين، فقال ان «هذه التصريحات لا تستحق الرد، ولا تختلف هذا المؤتمر عن غيره من مؤتمرات الحزب، ما الجديد؟ كل الكلام عن اصلاح الديمقراطية يحافظ الحقائق التي يوجهها المواطن المصري بالطاعة».

عشر سنوات... وأضاف ان «مصدر اللقح الرئيس هو ان التوجهات منذ عام 2004 لاصلاح السوق تتواصل (...) والعديد يرغبون في ان يروا جمال رئيساً لان هذا سيكون مؤشراً على استمرار هذه السياسات واستقرار الخط السياسي».

ورد النائب حامدين صبحي الذي يتزعم حزب الكرامة في صحيفة «الديستور» بقوله «اذا كان (احمد) عز ينتقد الاخوان دون تسميتهم ويقول انهم يتآمرن بامر المرشد العام، فان جمال مبارك هو الا ان المرشد للحزب الوطني الذي يتآمرن بامر المرشد». ما محمد حبيب الرجل الثاني في حزب الاخوان المسلمين، فقال ان «هذه التصريحات لا تستحق الرد، ولا تختلف هذا المؤتمر عن غيره من مؤتمرات الحزب، ما الجديد؟ كل الكلام عن اصلاح الديمقراطية يحافظ الحقائق التي يوجهها المواطن المصري بالطاعة».

الشرطة المصرية تقتل سودانيا على حدود إسرائيل

السمايلية (مصر) - رويترز: قال مصدر أمنى إن الشرطة المصرية قتلت أمس الاثنين شابا سودانيا على الحدود مع إسرائيل بينما كان يحاول التسلل إليها. وقال إن دورية للشرطة رصدت مصطفى حامد فضل (20 عاماً) وهو يحاول اجتياز الأسلاك الشائكة على خط الحدود في اتجاه إسرائيل وأطلقت عليه النار بعد أن رفض التوقف.

وأضاف أن الشاب لفظ أنفاسه الأخيرة بعد قليل من وصوله إلى المستشفى بمدينة رفح الحدودية متأثراً بإصابته.

وبموته يرتفع عدد المهاجرين غير الشرعيين من افريقيا الذين قتلهم الشرطة المصرية خلال محاولات تسلل هذا العام إلى 26.

ويسعى المهاجرون وأغلبهم من السودان واليوتيبي وإريتريا للعمل في الحصول على حق اللجوء في إسرائيل. وللسنوات تقبلت مصر وجود عشرات الألوف من المهاجرين الأفارقة في أراضيها لكنها فشلت موقفاً منهم بعد أن تعرضت لضغوط لوقف الأعداد المتزايدة من المهاجرين الذين يحاولون عبور الحدود إلى إسرائيل.

مصر تدرس تخصيص مقاعد للمرأة في البرلمان

القاهرة - يو بي آي: قال الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر صفوت الشريف أمس الاثنين ان مصر تدرس حالياً تخصيص جزء من مقاعد البرلمان للمرأة لمواجهة مشكلة تنوع تمثيلها في غرفتي البرلمان.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قال يوم السبت الماضي في افتتاح المؤتمر السنوي الخامس للحزب الوطني انه سيطرح للمشاور العام فكرة زيادة عدد مقاعد مجلسي الشعب والشورى المصريين وتخصيصهما للمرأة.

وقال الشريف في تصريح للصحافيين ان هناك اتجاهاً داخل الحزب الوطني لتخصيص مقعدين للمرأة بكل محافظة.

محكمة مصرية تجدد حبس 15 من قيادات الاخوان على ذمة التحقيق

القاهرة - يو بي آي: قالت مصادر قضائية إن محكمة مصرية قضت أمس باستمرار حبس 15 قيادياً بجماعة «الاخوان المسلمين» بينما أخلت سبيل ثمانية آخرين. وأوضحت المحكمة الإسكندرية الابتدائية جددت حبس 15 قيادياً بجماعة «الاخوان المسلمين» لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيق بتهم الانضمام إلى جماعة محظورة.

ووجهت أجهزة الأمن للقياديين الاخوان تهم الانضمام لجماعة مؤسسة بخلاف القانون وحيازة منشورات مناهة للنظام العام وعقد اجتماع تنظيمي بهدف استقطاب عناصر طلابية وعامة للانضمام لجماعة الاخوان والترويج لأفكارها، وشنت السلطات حملة اعتقالات على الجماعة خلال الشهر الماضي في محافظات بورسعيد والإسكندرية والمنصورة وكفر الشيخ والفيوم، حيث اعتقلت السلطات المصرية الشهر الماضي وحده 33 من قيادات وأعضاء جماعة الاخوان المسلمين في مدينتي الإسكندرية والمنصورة.

وكانت آخر عملية اعتقال كبيرة تعرضت لها الجماعة في تموز/يوليو الماضي حين القي القبض على 39 من قياداتها وكوادرها في محافظة كفر الشيخ (160 كيلومتراً شمالاً القاهرة).

وعلى الرغم من حظرها في عام 1954، إلا ان الجماعة تتمتع بوجود واسع في المجتمع المصري وتشارك بقوة في انتخابات النقابات والاتحادات المهنية والتجارية والمجالس المحلية.

القاهرة - يو بي آي: قالت مصادر قضائية إن محكمة مصرية قضت أمس باستمرار حبس 15 قيادياً بجماعة «الاخوان المسلمين» بينما أخلت سبيل ثمانية آخرين. وأوضحت المحكمة الإسكندرية الابتدائية جددت حبس 15 قيادياً بجماعة «الاخوان المسلمين» لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيق بتهم الانضمام إلى جماعة محظورة.

ووجهت أجهزة الأمن للقياديين الاخوان تهم الانضمام لجماعة مؤسسة بخلاف القانون وحيازة منشورات مناهة للنظام العام وعقد اجتماع تنظيمي بهدف استقطاب عناصر طلابية وعامة للانضمام لجماعة الاخوان والترويج لأفكارها، وشنت السلطات حملة اعتقالات على الجماعة خلال الشهر الماضي في محافظات بورسعيد والإسكندرية والمنصورة وكفر الشيخ والفيوم، حيث اعتقلت السلطات المصرية الشهر الماضي وحده 33 من قيادات وأعضاء جماعة الاخوان المسلمين في مدينتي الإسكندرية والمنصورة.

وكانت آخر عملية اعتقال كبيرة تعرضت لها الجماعة في تموز/يوليو الماضي حين القي القبض على 39 من قياداتها وكوادرها في محافظة كفر الشيخ (160 كيلومتراً شمالاً القاهرة).

وعلى الرغم من حظرها في عام 1954، إلا ان الجماعة تتمتع بوجود واسع في المجتمع المصري وتشارك بقوة في انتخابات النقابات والاتحادات المهنية والتجارية والمجالس المحلية.

جريدة إيلاف تطلق نسختها الرقمية «إيلاف ديجتال»

خلال إيلاف ديجتال نخص القارئ بمواد صحافية خاصة مصقبات حصرية وتقارير خاصة وأخبار مميزة لا يتم نشرها في الجريدة الإلكترونية إلا وقت لاحق... وتتميز نسخة إيلاف ديجتال التي يستطيع القراء تصفحها من خلال الاشتراك الشهري أو السنوي بصور عالية الجودة، ويضم جاذب ومحتوى خاص من شأنه ان يستقطب العديد من قراء النخبة والتي تتوقع إيلاف وصول عددهم إلى مئة ألف مشترك.

المراد من خلال الضغط على أيقونة البحث. وقال مستشار التحرير في إيلاف بكر عويضة ل«القدس العربي» ان إطلاق النسخة ديجتال من الجريدة يأتي في إطار سعيها الحديث لتلبية حاجات قرائها ومقابلة أدواقهم المختلفة. كما يأتي أيضا للاستفادة من كل ما هو جديد في عالم تكنولوجيا المعلومات. ويمكن النسخة الرقمية القارئ من تصفح الجريدة تماما كما تصفح أي صحيفة ورقية (flipping publication) وذلك من خلال تقليب صفحاتها بنقر الاسم الموجودة في أسفلها أو حتى يسحب طرف الصفحة من خلال فارة الكمبيوتر. كما تمنح النسخة ديجتال من إيلاف القراء إمكانية التحكم بحجم الخط، والوصول مباشرة إلى الكلمات والنواضع المراد من خلال الضغط على أيقونة البحث.

لندن - «القدس العربي» من ليس أنس: أطلقت جريدة إيلاف اليومية الإلكترونية نسختها الرقمية الجديدة والتي أطلقت عليها اسم «إيلاف ديجتال». وتقع النسخة الرقمية في 32 صفحة تحوي مواضيع متنوعة في السياسة والثقافة والاقتصاد والرياضة. ويمكن النسخة الرقمية القارئ من تصفح الجريدة تماما كما تصفح أي صحيفة ورقية (flipping publication) وذلك من خلال تقليب صفحاتها بنقر الاسم الموجودة في أسفلها أو حتى يسحب طرف الصفحة من خلال فارة الكمبيوتر. كما تمنح النسخة ديجتال من إيلاف القراء إمكانية التحكم بحجم الخط، والوصول مباشرة إلى الكلمات والنواضع المراد من خلال الضغط على أيقونة البحث.





فصائل المنظمة تنفي الذهاب بوفد موحد وجلسات الحوار تبدأ يوم 10 تشرين الثاني

حماس ترسل وفدا للقاهرة لبحث «مسودة الاتفاق» وفتح تؤكد أن الاستعدادات «استكملت بشكل إيجابي»



وفد حماس لدى مغادرته الى القاهرة امس

والعودة إلى تصريحات شعث التي أدلى بها لإذاعة القدس المحلية فقد أكد أنه تم تشكيل «آلية» لزيارة المعتقلين في الضفة، وقال «أنا شخصيا مع أن يتم تفعيل هذه اللجنة قريبا، حتى لا يكون هناك أي معتقل سياسي فلسطيني».

وفي سياق حديثه أكد شعث أن المسؤولين المصريين أبدعوا في الفصائل لم تبت أي «اعتراض جوهرية» في ملاحظاتها على المسودة.

وطالب شعث الفلسطينيين بأن «يصرخوا في وجوه المتحاورين إن تأخروا يوما إضافيا في الحور دون حل»، مؤكدا في الوقت ذاته أنه «لا يوجد هناك أي ضربة لاستمرار الانقسام».

وأكد شعث أن الاستعدادات النهائية للحوار الوطني الشامل في القاهرة «استكملت»، وقال إن «الأمر حتى الآن إيجابية جداً، وموضعا أن وفود الفصائل الفلسطينية بدأت بالوصول إلى مصر».

وذكر أن وفد فتح سيصل بكامله من الضفة وقطاع غزة يوم الخميس المقبل. من جهتها نفت الجبهة الديمقراطية وجود اتفاق بين الفصائل المنطوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية على تشكيل وفد موحد لحوار القاهرة بقيادة حركة فتح.

وقال صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة لـ «القدس العربي» «الدعوات التي أرسلتها مصر للفصائل كانت دعوات فردية، وكل فصيلة تلقى دعوة على حدة»، غير أنه رحب في الوقت ذاته بوجود «آلية تنسيق جهود هذه الفصائل في رؤية واحدة»، معتبرا أن هذا الأمر أفضل من تعدد الوجهات.

وذكر زيدان في سياق حديثه إلى وجود «قواسم للفصائل الفلسطينية حول الولاية المصرية»، وكر أن هذه القواسم تتعطل «شكل الحكومة، والانتخابات، وعمل اللجان»، مشيراً في الوقت ذاته إلى وجود «اختلافات في وجهات النظر حول أمور أخرى».

غير أن زيدان شدد على ضرورة أن تتوصل جميع الفصائل لحل حوار القاهرة المرتقب، وقال أن العودة بدون حل «سيجلب الحوار للشعب الفلسطيني، وسيساعد من مسافة الوصول إلى حلول».

«مشاروات مكثفة»، في رام الله لوضع تصور نهائي لحل الخلاف، وذكرت أن تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية الذي يشغل أيضا عضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة التحريز سيعمل كأمين سر لهذه اللجنة.

وفي سياق الحوار وقعت أكثر من مائة مؤسسة أهلية فلسطينية على عرضة قدمتها شبكة المنظمات الأهلية لدعم الحوار الوطني الفلسطيني وإنهاء

وتابع «نحن مهتمون جدا بمصالحة بين الفلسطينيين لان غيابها سيكون له تأثير سلبي على المفاوضات مع إسرائيل».

وأضاف «بعد انتهاء الانتخابات في البلدين ستستأنف المفاوضات والاتصالات لانجاز الملفات التي تناقش».

وأكد عباس أيضا أنه سيعمل ما بوسعه «لضمان نجاح الحوار الفلسطيني المقرر في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) في القاهرة على أساس خطة أعدتها القاهرة لصالحة فلسطينية».

وتابع «نحن مهتمون جدا بمصالحة بين الفلسطينيين لان غيابها سيكون له تأثير سلبي على المفاوضات مع إسرائيل».

«رامعي»، وقال إن هذا الأمر «مرفوض»، مشيراً إلى أن حماس تنظر لعباس كـ «طرف في المشكلة السياسية القائمة».

وقال «لا يمكن أن نقبل أن يحضر في الجلسة الافتتاحية كما أعلن (يقصد الرئيس عباس)، ثم يغادر، بل يجب أن يحضر كل جلسات الحوار، كونه طرف في الخلاف».

وقال رضوان اتهامه لاسمها «فريق فلسطيني في رام الله»، بأنه يعمل على «إجهاض فرص التوصل لحل»، وقال إن هذا التيار «مدعوم من قبل قادة أجهزة الأمن في الضفة الغربية».

وقال «هذا التيار يقوم بأعمال إجرامية، وينفذ الاعتقالات، ويطلق المؤسسات»، معتبرا أن هذا يمثل «دليلا على عدم جدية في إنجاح الحوار المرتقب».

وكان رضوان يرد على تصريحات أدلى بها الدكتور نبيل شعث رئيس وفد فتح لحوار القاهرة، التي قال خلالها أن موقفه وموقف الرئيس عباس «واضح من قضية الاعتقالات السياسية، وأنه ينبغي ألا يبقى أي معتقل سياسي فلسطيني في سجون فلسطيني سواء في الضفة أو غزة».

وأكد وزير بروهو المتحدث باسم حماس أن إطلاق سراح أنصار حماس المعتقلين في رام الله «يقتض على رأس المطالب قبل البدء في الحوار».

وأكد في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه أن استمرار الاعتقالات السياسية في الضفة «تعرق الجهود المصرية».

وقال «حتى ينجح الحوار الفلسطيني للوصول إلى المصالحة قَبيل الانقسام الداخلي يجب تهيئة الأجواء بالكامل قبل البدء في هذا الحوار، وعلى رأس مطالب حركة حماس بين يدي الحوار هو إطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية في الضفة وإنهاء ملف الاعتقال السياسي».

وأكد بروهو أن هذا يتطلب من مصر كـ «رعاية لهذا الحوار» أن تضغط في هذا الاتجاه، مشيراً في الوقت ذاته أن استمرار الاعتقالات السياسية «سيجلب نتائج سلبية للجهد المصري». وجدد بروهو اتهام حماس للسلطة الفلسطينية والرئيس عباس بأنهم «غير معنيين حتى اللحظة بنجاح الجهد المصري أو

استبقت حركة حماس جلسات الحوار الشامل الذي تقرر عقدها في القاهرة يوم التاسع من الشهر الجاري، وأرسلت أمس الاثنين وفدا رفيعا من قياداتها للتباحث مع المسؤولين المصريين حول ملاحظاتها على «مسودة الاتفاق»، في الوقت الذي قالت فيه حركة فتح إنه لا يوجد أي «اعتراض جوهرية» على المسودة.

وغادر أمس وفد حماس الذي يمثل الدكتور محمود الزهار والدكتور خليل الحية القياديين البارزين في الحركة من قطاع غزة صوب القاهرة.

وقال الدكتور اسماعيل رضوان القيادي في الحركة لـ «القدس العربي» إن وفد حماس «سيبحث مع الوزير عمر سليمان مدير المخابرات المصرية الملاحظات التي أبدتها الحركة على الورقة المصرية، لاستيضاح بعض الأمور قبل الشروع في عملية الحوار الشامل»، مشددا على أن هذه الأمور تعتبرها حماس «أساسية»، وأوضح أن وفد حماس الذي سيطلب بأن تكون «المسودة المصرية»، التي طالب عدد من الفصائل تعديلها «وثيقة لبدء الحوار وليست صيغة نهائية له».

ولفت إلى أن وفد حماس سيطلب الفلسطينيين المصريين بالزام حركة فتح التي تحكم الضفة الغربية بـ «إطلاق سراح المعتقلين السياسيين من سجونها، وفتح المؤسسات المغلقة»، إضافة إلى تعديلها على الوثيقة.

وشدد رضوان على أن حماس تعتبر «المسودة المصرية»، بتشكيلها الحالي «غير مقبولة»، مشيراً إلى وجود عدد من الفصائل تطالبها بنفس الرأي.

وتنوه القيادي في حماس خالد حديثه مع «القدس العربي» أن موقف حركة من حوار القاهرة المرتقب سيحدد بشكل نهائي «بعد زيارة وفد الحركة الذي توجه للقاهرة».

وذكر أن وفد حماس سينتهي مشاوراته مع المسؤولين المصريين اليوم الثلاثاء، ثم يعود مجددا إلى قطاع غزة.

إلى ذلك، أكد رضوان رفض حماس لمشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في جلسات الحوار كـ

«غزة» - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مصر تسمح بفتح معبر رفح اليوم ولمدة ثلاثة أيام

البري سيتم فتحه لثلاثة أيام متواصلة، وأوضح أن اليوم الأول سيكون للمرضى ولجميع الطلاب والذين يزيد عددهم عن 1000 مسافر.

وطالب الغصين المسافرين التجمع في مكان حددته الوزارة في مدينة غزة قبل انطلاقها صباحا على معبر رفح.

ولفت إلى أن السلطات المصرية تبلغتهم بعدم سماحها بسفر أصحاب التأشيرات والأقامات، وبحسب ما أعلنت وزارة الداخلية في غزة فقد ذكرت أن عدد المسجلين لديها وبنوون السفر للخارج بلغ 4628 مسافرا بينهم 1182 امرأة وأكثر من 270 مسافرا تجاوز

البري سيتم فتحه لثلاثة أيام متواصلة، وأوضح أن اليوم الأول سيكون للمرضى ولجميع الطلاب والذين يزيد عددهم عن 1000 مسافر.

وطالب الغصين المسافرين التجمع في مكان حددته الوزارة في مدينة غزة قبل انطلاقها صباحا على معبر رفح.

ولفت إلى أن السلطات المصرية تبلغتهم بعدم سماحها بسفر أصحاب التأشيرات والأقامات، وبحسب ما أعلنت وزارة الداخلية في غزة فقد ذكرت أن عدد المسجلين لديها وبنوون السفر للخارج بلغ 4628 مسافرا بينهم 1182 امرأة وأكثر من 270 مسافرا تجاوز

البري سيتم فتحه لثلاثة أيام متواصلة، وأوضح أن اليوم الأول سيكون للمرضى ولجميع الطلاب والذين يزيد عددهم عن 1000 مسافر.

وطالب الغصين المسافرين التجمع في مكان حددته الوزارة في مدينة غزة قبل انطلاقها صباحا على معبر رفح.

ولفت إلى أن السلطات المصرية تبلغتهم بعدم سماحها بسفر أصحاب التأشيرات والأقامات، وبحسب ما أعلنت وزارة الداخلية في غزة فقد ذكرت أن عدد المسجلين لديها وبنوون السفر للخارج بلغ 4628 مسافرا بينهم 1182 امرأة وأكثر من 270 مسافرا تجاوز

التماس للعليا لوقف المفاوضات مع سورية

تل أبيب: المصالحة بين فتح وحماس تتناقض مع المفاوضات بين إسرائيل وعبّاس



شباب فلسطينيان يرقشان جنود الاحتلال بالحجارة خلال توغلم في مخيم الفارعة قرب مدينة جنين

العربية في حالة واحدة وهي إذا وافقت حركة حماس على الاعتراف بشرط الرباعية الدولية الثلاثة: الاعتراف بالدولة العربية، الاعتراف بالاتفاقات الموقعة بين الدولة العبرية وبين السلطة الوطنية الفلسطينية منذ اتفاق أوسلو وحتى اليوم، وطلب وقف عن ممارسة الأعمال الإرهابية ضد الدولة العبرية.

وتابعت المصادر الإسرائيلية قائلة أنه في الأسبوع القادم سيعقد مؤتمر في شرم الشيخ المصرية بمشاركة دول الرباعية، حيث ستتمثل الولايات المتحدة الأمريكية في هذا المؤتمر وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس، التي ستزور تل أبيب خلال الأسبوع الحالي، بهدف إبلاغ أعضاء الرباعية حول التقدم في المفاوضات الثنائية بين إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، وأيضا بهدف الاتفاق على مواصلة المفاوضات بينهما بعد الانتخابات للرئاسة الأمريكية وبعد دخول رجل جديد إلى البيت الأبيض، وأكدت المصادر على أنه خلال المشاورات التي تمت بين وزارة الخارجية الإسرائيلية وديوان رئيس الوزراء أولرت تقرر أن تشارك وزيرة الخارجية تسيبي ليفني في لقاء شرم الشيخ، وجاء أيضا أنه من الطرف الفلسطيني سيشارك رئيس طاقم المفاوضات أحمد قريع (أبو علاء). في سياق ذي صلة، قدمت وزيرة المعارف الإسرائيلية السابقة من حزب

«الناصر» - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بدأت الدولة العبرية تعمل بشكل واضح بهدف إفضال مؤتمر الحوار الفلسطيني الشامل المزمع عقد أوائل الأسبوع المقبل في العاصمة المصرية القاهرة، وديانت دوائر صناع القرار في تل أبيب بتسريب المعلومات لإعلام العبري حول الموقف الرسمي الإسرائيلي من المفاوضات التي ستجري في القاهرة لراب الصدع داخل البيت الفلسطيني.

وقالت المصادر الإسرائيلية الرسمية أن الاتفاق بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وبين حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) يتناقض مع المفاوضات الجارية الآن بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني.

ونقلت وسائل الإعلام العبرية عن مصادر مقربة من ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي المستقيل إيهود أولرت قولها أن توحيد الفصائل الفلسطينية التي ستجتمع في القاهرة على أساس توحيدها وتشكيل حكومة تكنوقراط فلسطينية، كما طرح المبادرة لإعلام هي عليها وقد انفجرت بين السلطة الوطنية الفلسطينية وبين الدولة العبرية، وزادت المصادر قائلة إن الحوار سيعتبر ناجحا بالنسبة لأقطاب الدولة

الرشق: حماس ستقاطع المحادثات اذا استمرت الاعتقالات

وجود معتقل سياسي واحد في سجون سلطة عباس.. من يسجن ويعتقل في الضفة الغربية هذه أفضال الحوار.. وأضاف «أن حماس تقيم الموقف وتطالب بالإفراج عن المعتقلين ووقف النملة وفي ضوء النتائج ستنقر الحركة موقفها الحاسم تجاه المشاركة في الحوار وتعمل سلطة عباس كامل المسؤولية عن ذلك».

وأردف قائلا «إن حملة الاعتقالات والقمع والتعذيب الشرسة في السجون تتنامى بصورة يتفاس فيها مع سوء وقع الاحتلال».

وقال الرشق الذي يعيش في المنفى بسورية إلى جانب أعضاء كبار آخرين في حماس من بينهم خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس أن فتح تحتجز نحو 400 من أعضاء حماس في سجون الضفة الغربية التي تسيطر عليها ووسعت حملة قمع ضد حماس في الخليل أكبر من الضفة الغربية لتصل إلى القرى المحيطة.

وجود معتقل سياسي واحد في سجون سلطة عباس.. من يسجن ويعتقل في الضفة الغربية هذه أفضال الحوار.. وأضاف «أن حماس تقيم الموقف وتطالب بالإفراج عن المعتقلين ووقف النملة وفي ضوء النتائج ستنقر الحركة موقفها الحاسم تجاه المشاركة في الحوار وتعمل سلطة عباس كامل المسؤولية عن ذلك».

وأردف قائلا «إن حملة الاعتقالات والقمع والتعذيب الشرسة في السجون تتنامى بصورة يتفاس فيها مع سوء وقع الاحتلال».

وقال الرشق الذي يعيش في المنفى بسورية إلى جانب أعضاء كبار آخرين في حماس من بينهم خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس أن فتح تحتجز نحو 400 من أعضاء حماس في سجون الضفة الغربية التي تسيطر عليها ووسعت حملة قمع ضد حماس في الخليل أكبر من الضفة الغربية لتصل إلى القرى المحيطة.

وجود معتقل سياسي واحد في سجون سلطة عباس.. من يسجن ويعتقل في الضفة الغربية هذه أفضال الحوار.. وأضاف «أن حماس تقيم الموقف وتطالب بالإفراج عن المعتقلين ووقف النملة وفي ضوء النتائج ستنقر الحركة موقفها الحاسم تجاه المشاركة في الحوار وتعمل سلطة عباس كامل المسؤولية عن ذلك».

وأردف قائلا «إن حملة الاعتقالات والقمع والتعذيب الشرسة في السجون تتنامى بصورة يتفاس فيها مع سوء وقع الاحتلال».

وقال الرشق الذي يعيش في المنفى بسورية إلى جانب أعضاء كبار آخرين في حماس من بينهم خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس أن فتح تحتجز نحو 400 من أعضاء حماس في سجون الضفة الغربية التي تسيطر عليها ووسعت حملة قمع ضد حماس في الخليل أكبر من الضفة الغربية لتصل إلى القرى المحيطة.

الليكيود ليمور ليفنات أمس الاثنين التماسا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد الحكومة الإسرائيلية ضد إيهود أولرت وضد وزيرة الخارجية تسيبي ليفني، لأنهم يواصلون المفاوضات مع المسارين السوري والفلسطيني، وجاء

الليكيود ليمور ليفنات أمس الاثنين التماسا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد الحكومة الإسرائيلية ضد إيهود أولرت وضد وزيرة الخارجية تسيبي ليفني، لأنهم يواصلون المفاوضات مع المسارين السوري والفلسطيني، وجاء

الليكيود ليمور ليفنات أمس الاثنين التماسا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد الحكومة الإسرائيلية ضد إيهود أولرت وضد وزيرة الخارجية تسيبي ليفني، لأنهم يواصلون المفاوضات مع المسارين السوري والفلسطيني، وجاء

نقل الدويك لمشفى اسرائيلي لاجراء

عملية جراحية عاجلة وحماس تهدد اسرائيل بدفع الثمن اذا ما اصابه مكروه

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: أكدت محامية رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز الدويك المعتقل في سجون الاحتلال الاسرائيلي بأنه نقل لمشفى سجن الرملة لاجراء عملية جراحية عاجلة له.

وقالت المحامية سناء الدويك ان الدويك (60 عاما) يعاني من نقص في الفيتامينات إضافة إلى وجود حصى في الكلى، ومضيفة: «منذ فترة طويلة يعاني رئيس المجلس التشريعي من وجود «الحصى» في الكلى، وبحاجة إلى عملية جراحية لإزالتها، ولكن إدارة السجون تعامل حتى الآن في إجرائها».

ومن جهتها أكدت زوجة الدويك ان زوجها نقل من سجن مداريم الى مستشفى سجن الرملة لاجراء عملية جراحية عاجلة، مشيرة الى ان كان من المفترض اجراء العملية له قبل عدة اشهر، الا انها اجلت من قبل سلطات الاحتلال، حيث يعاني الدويك من حصى في الكلى وأمراض أخرى نتيجة ظروف السجن غير الإنسانية والتي تؤثر بشكل دوري على حياته.

وأضافت زوجة الدويك «في الزيارة الأخيرة قبل ثلاثة أسابيع قال لنا بأنه يعاني من آلام شديدة في الكلى وبحاجة إلى عملية عاجلة، وكان من المقرر أن يكون له اليوم الثلاثاء زيارة ولكن علمنا بأنه تم إلغاؤها بسبب وجوده في المستشفى».

ويدوره طالب د. احمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالانابة بالفراج الفوري عن الدويك لحد قادة حماس لان حالته الصحية صعبة، فيما حمل النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس الشيخ «حامد البيتاوي» سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن حياة الدويك، ومشددا على انها ستدفع الثمن غاليا عن أي مكروه أو أذى يصيب الدويك.

وأشار البيتاوي الى تعدد سلطات الاحتلال الحاق الأذى بالدويك من خلال نقله ما بين سجونها ومحاكمها، وأضاف «أحيانا كانوا ينقلونه من سجن مجدو الى عوفر بحجة أنه عليه محاكمة وبجاء هناك بقولهم نحن أسفون أنت أتيت هنا بالخطأ، إذا هناك تركيز على إيذاء الدكتور عزيز دويك».

وطالب البيتاوي سلطات الاحتلال بالتوقف عن هذه الإجراءات التعسفية ضد الدويك، وضد باقي نواب ووزراء وأسرى الشعب الفلسطيني، وموجها نداء إلى المجالس النيابية في العالم العربي والإسلامي والمسؤولين والمؤسسات الدولية أن تقف بجانب الدويك وباقي النواب والوزراء الفلسطينيين الأسرى في سجون الاحتلال.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: أكدت محامية رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز الدويك المعتقل في سجون الاحتلال الاسرائيلي بأنه نقل لمشفى سجن الرملة لاجراء عملية جراحية عاجلة له.

وقالت المحامية سناء الدويك ان الدويك (60 عاما) يعاني من نقص في الفيتامينات إضافة إلى وجود حصى في الكلى، ومضيفة: «منذ فترة طويلة يعاني رئيس المجلس التشريعي من وجود «الحصى» في الكلى، وبحاجة إلى عملية جراحية لإزالتها، ولكن إدارة السجون تعامل حتى الآن في إجرائها».

ومن جهتها أكدت زوجة الدويك ان زوجها نقل من سجن مداريم الى مستشفى سجن الرملة لاجراء عملية جراحية عاجلة، مشيرة الى ان كان من المفترض اجراء العملية له قبل عدة اشهر، الا انها اجلت من قبل سلطات الاحتلال، حيث يعاني الدويك من حصى في الكلى وأمراض أخرى نتيجة ظروف السجن غير الإنسانية والتي تؤثر بشكل دوري على حياته.

وأضافت زوجة الدويك «في الزيارة الأخيرة قبل ثلاثة أسابيع قال لنا بأنه يعاني من آلام شديدة في الكلى وبحاجة إلى عملية عاجلة، وكان من المقرر أن يكون له اليوم الثلاثاء زيارة ولكن علمنا بأنه تم إلغاؤها بسبب وجوده في المستشفى».

ويدوره طالب د. احمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالانابة بالفراج الفوري عن الدويك لحد قادة حماس لان حالته الصحية صعبة، فيما حمل النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس الشيخ «حامد البيتاوي» سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن حياة الدويك، ومشددا على انها ستدفع الثمن غاليا عن أي مكروه أو أذى يصيب الدويك.

وأشار البيتاوي الى تعدد سلطات الاحتلال الحاق الأذى بالدويك من خلال نقله ما بين سجونها ومحاكمها، وأضاف «أحيانا كانوا ينقلونه من سجن مجدو الى عوفر بحجة أنه عليه محاكمة وبجاء هناك بقولهم نحن أسفون أنت أتيت هنا بالخطأ، إذا هناك تركيز على إيذاء الدكتور عزيز دويك».

وطالب البيتاوي سلطات الاحتلال بالتوقف عن هذه الإجراءات التعسفية ضد الدويك، وضد باقي نواب ووزراء وأسرى الشعب الفلسطيني، وموجها نداء إلى المجالس النيابية في العالم العربي والإسلامي والمسؤولين والمؤسسات الدولية أن تقف بجانب الدويك وباقي النواب والوزراء الفلسطينيين الأسرى في سجون الاحتلال.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: أكدت محامية رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز الدويك المعتقل في سجون الاحتلال الاسرائيلي بأنه نقل لمشفى سجن الرملة لاجراء عملية جراحية عاجلة له.

وقالت المحامية سناء الدويك ان الدويك (60 عاما) يعاني من نقص في الفيتامينات إضافة إلى وجود حصى في الكلى، ومضيفة: «منذ فترة طويلة يعاني رئيس المجلس التشريعي من وجود «الحصى» في الكلى، وبحاجة إلى عملية جراحية لإزالتها، ولكن إدارة السجون تعامل حتى الآن في إجرائها».

ومن جهتها أكدت زوجة الدويك ان زوجها نقل من سجن مداريم الى مستشفى سجن الرملة لاجراء عملية جراحية عاجلة، مشيرة الى ان كان من المفترض اجراء العملية له قبل عدة اشهر، الا انها اجلت من قبل سلطات الاحتلال، حيث يعاني الدويك من حصى في الكلى وأمراض أخرى نتيجة ظروف السجن غير الإنسانية والتي تؤثر بشكل دوري على حياته.

وأضافت زوجة الدويك «في الزيارة الأخيرة قبل ثلاثة أسابيع قال لنا بأنه يعاني من آلام شديدة في الكلى وبحاجة إلى عملية عاجلة، وكان من المقرر أن يكون له اليوم الثلاثاء زيارة ولكن علمنا بأنه تم إلغاؤها بسبب وجوده في المستشفى».

ويدوره طالب د. احمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالانابة بالفراج الفوري عن الدويك لحد قادة حماس لان حالته الصحية صعبة، فيما حمل النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس الشيخ «حامد البيتاوي» سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن حياة الدويك، ومشددا على انها ستدفع الثمن غاليا عن أي مكروه أو أذى يصيب الدويك.

وأشار البيتاوي الى تعدد سلطات الاحتلال الحاق الأذى بالدويك من خلال نقله ما بين سجونها ومحاكمها، وأضاف «أحيانا كانوا ينقلونه من سجن مجدو الى عوفر بحجة أنه عليه محاكمة وبجاء هناك بقولهم نحن أسفون أنت أتيت هنا بالخطأ، إذا هناك تركيز على إيذاء الدكتور عزيز دويك».

وطالب البيتاوي سلطات الاحتلال بالتوقف عن هذه الإجراءات التعسفية ضد الدويك، وضد باقي نواب ووزراء وأسرى الشعب الفلسطيني، وموجها نداء إلى المجالس النيابية في العالم العربي والإسلامي والمسؤولين والمؤسسات الدولية أن تقف بجانب الدويك وباقي النواب والوزراء الفلسطينيين الأسرى في سجون الاحتلال.

الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال يهددون بالشروع

في اضراب مفتوح عن الطعام اذا ما استمر التنكيل الاسرائيلي بهم

أسيرا محتجزين في زنازين انفرادية بعضهم منذ سنوات، وتحسين شروط الحياة الصحية بحق الأسرى المرضى وإغلاق مستشفى سجن الرملة الذي هو أسوأ من السجن وإقامة مستشفى خاص بالأسرى تتوفر فيه كل القومات الطبية والصحية.

كما وطالب الأسرى بوقف سياسة العقوبات الجماعية والانفرادية، ووقف عقوبة بدون محمية ومخالف لكل الإجراءات القانونية، ووقف سياسة التفتيش الفاجئ والتفتيش العاري للأسرى والإهانات خلال النقل من سجن إلى آخر والرفض التام بارتداء الزي البرتقالي الذي ترمع إدارة السجون فرضه على الأسرى.

ولفت قراق إلى أن رسالة الأسرى التي طلبوا نشرها في وسائل الإعلام وتوجيه نسخ منها إلى كافة الجهات الحقوقية الرسمية والأهلية، جاء فيها أن أوضاعهم تزداد سوءا وصعوبة في ظل تشريعات وقوانين جديدة ترفضها إدارة السجون على حياة الأسرى وتقاسم الجهات الدولية في التدخل لحماية الأسرى وتوفير الحد الأدنى من الشروط الإنسانية لهم والتي تكتفلها كافة الشرائع والمبادئ الدولية، وقال القراق إن موضوع حقوقهم الإنسانية لا زال غائبا عن المفاوضات السياسية، وحكومة إسرائيل لم تعد تبالي بكافة العهود الدولية وتتصل من مسؤولياتها القانونية عن حياة الأسرى المعتقلين.

وعلق قراق على رسالة الأسرى قائلا: كان من المتوقع أن تفتخر السجون بسبب السياسة المنهجية والمتعمدة التي تتبناها الحكومة الإسرائيلية لإعادة أوضاع

أسيرا محتجزين في زنازين انفرادية بعضهم منذ سنوات، وتحسين شروط الحياة الصحية بحق الأسرى المرضى وإغلاق مستشفى سجن الرملة الذي هو أسوأ من السجن وإقامة مستشفى خاص بالأسرى تتوفر فيه كل القومات الطبية والصحية.

كما وطالب الأسرى بوقف سياسة العقوبات الجماعية والانفرادية، ووقف عقوبة بدون محمية ومخالف لكل الإجراءات القانونية، ووقف سياسة التفتيش الفاجئ والتفتيش العاري للأسرى والإهانات خلال النقل من سجن إلى آخر والرفض التام بارتداء الزي البرتقالي الذي ترمع إدارة السجون فرضه على الأسرى.

ولفت قراق إلى أن رسالة الأسرى التي طلبوا نشرها في وسائل الإعلام وتوجيه نسخ منها إلى كافة الجهات الحقوقية الرسمية والأهلية، جاء فيها أن أوضاعهم تزداد سوءا وصعوبة في ظل تشريعات وقوانين جديدة ترفضها إدارة السجون على حياة الأسرى وتقاسم الجهات الدولية في التدخل لحماية الأسرى وتوفير الحد الأدنى من الشروط الإنسانية لهم والتي تكتفلها كافة الشرائع والمبادئ الدولية، وقال القراق إن موضوع حقوقهم الإنسانية لا زال غائبا عن المفاوضات السياسية، وحكومة إسرائيل لم تعد تبالي بكافة العهود الدولية وتتصل من مسؤولياتها القانونية عن حياة الأسرى المعتقلين.

وعلق قراق على رسالة الأسرى قائلا: كان من المتوقع أن تفتخر السجون بسبب السياسة المنهجية والمتعمدة التي تتبناها الحكومة الإسرائيلية لإعادة أوضاع

أسيرا محتجزين في زنازين انفرادية بعضهم منذ سنوات، وتحسين شروط الحياة الصحية بحق الأسرى المرضى وإغلاق مستشفى سجن الرملة الذي هو أسوأ من السجن وإقامة مستشفى خاص بالأسرى تتوفر فيه كل القومات الطبية والصحية.

كما وطالب الأسرى بوقف سياسة العقوبات الجماعية والانفرادية، ووقف عقوبة بدون محمية ومخالف لكل الإجراءات القانونية، ووقف سياسة التفتيش الفاجئ والتفتيش العاري للأسرى والإهانات خلال النقل من سجن إلى آخر والرفض التام بارتداء الزي البرتقالي الذي ترمع إدارة السجون فرضه على الأسرى.

ولفت قراق إلى أن رسالة الأسرى التي طلبوا نشرها في وسائل الإعلام وتوجيه نسخ منها إلى كافة الجهات الحقوقية الرسمية والأهلية، جاء فيها أن أوضاعهم تزداد سوءا وصعوبة في ظل تشريعات وقوانين جديدة ترفضها إدارة السجون على حياة الأسرى وتقاسم الجهات الدولية في التدخل لحماية الأسرى وتوفير الحد الأدنى من الشروط الإنسانية لهم والتي تكتفلها كافة الشرائع والمبادئ الدولية، وقال القراق إن موضوع حقوقهم الإنسانية لا زال غائبا عن المفاوضات السياسية، وحكومة إسرائيل لم تعد تبالي بكافة العهود الدولية وتتصل من مسؤولياتها القانونية عن حياة الأسرى المعتقلين.

وعلق قراق على رسالة الأسرى قائلا: كان من المتوقع أن تفتخر السجون بسبب السياسة المنهجية والمتعمدة التي تتبناها الحكومة الإسرائيلية لإعادة أوضاع

عباس يستعد التوصل الى اتفاق سلام قبل نهاية السنة

بوخارست 1 ف ب: استبعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين في بوخارست إبرام اتفاق سلام في امريكية بسبب الانتخابات في الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال عباس في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الروماني ترايان باسيسكو «لا اعتقد ان اتفاق سلام ممكن قبل نهاية السنة لان الامارتين الامريكية والاسرائيلية مشغولتان بسياسة الإهمال بحق الأسرى في كافة المجالات الطبية والمعيشية والإنسانية وغيرها».

عباس يستعد التوصل الى اتفاق سلام قبل نهاية السنة

بوخارست 1 ف ب: استبعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين في بوخارست إبرام اتفاق سلام في امريكية بسبب الانتخابات في الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال عباس في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الروماني ترايان باسيسكو «لا اعتقد ان اتفاق سلام ممكن قبل نهاية السنة لان الامارتين الامريكية والاسرائيلية مشغولتان بسياسة الإهمال بحق الأسرى في كافة المجالات الطبية والمعيشية والإنسانية وغيرها».

عباس يستعد التوصل الى اتفاق سلام قبل نهاية السنة

بوخارست 1 ف ب: استبعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين في بوخارست إبرام اتفاق سلام في امريكية بسبب الانتخابات في الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال عباس في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الروماني ترايان باسيسكو «لا اعتقد ان اتفاق سلام ممكن قبل نهاية السنة لان الامارتين الامريكية والاسرائيلية مشغولتان بسياسة الإهمال بحق الأسرى في كافة المجالات الطبية والمعيشية والإنسانية وغيرها».

عباس يستعد التوصل الى اتفاق سلام قبل نهاية السنة

بوخارست 1 ف ب: استبعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين في بوخارست إبرام اتفاق سلام في امريكية بسبب الانتخابات في الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال عباس في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الروماني ترايان باسيسكو «لا اعتقد ان اتفاق سلام ممكن قبل نهاية السنة لان الامارتين الامريكية والاسرائيلية مشغولتان بسياسة الإهمال بحق الأسرى في كافة المجالات الطبية والمعيشية والإنسانية وغيرها».

اثناء زيارته الاولى لبيروت التقى الرؤساء والحريري ونصرالله:

مشعل: ملفات عين الحلوة والسلاح تعالج بالحوار بما يحفظ حق لبنان والمخيمات.. وطبخة التوطين لم تنجح



رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة لدى اجتماعه مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل

غلبية في المجلس التشريعي، ونحن بحثنا ليس عن محاصصة، ولكن عن توحيد العنوان الفلسطيني في الداخل والخارج ونطلب من العرب أن يتعاملوا مع واقع الحقائق الفلسطينية على الأرض.. وفي برنامج خالد مشعل لقاء مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله.

بري حيث جدد التأكيد على وقوف الحركة على مسافة واحدة من جميع الافرقاء اللبنانيين. واذ ان كان يريد أن يتم التعاطي الرسمي اللبناني مع حماس وليس مع منظمة التحرير قال «كما تملعون «حماس» ليست خارج الشرعية الفلسطينية، فهي جزء من هذه الشرعية بما تملك من

الموضوعات الامنية، تعالج على طاوله الحوار اللبناني - الفلسطيني ضمن رزمة كاملة، ونحن سنكون في منتهى الاجابيه بما يحافظ على امن ومصلة البلد وليس فوق القانون». وشملت جولة «حماس» الامين العام لـ «الجماعة الاسلامية» الشيخ فيصل مولوي، ثم رئيس مجلس النواب نبيه

استقبله النائب سعد الحريري وعمار حوري والسيدان ناصر الحريري وهاني حمود. وبعد اللقاء قال مشعل «نظرنا الى ضرورة الاستعجال في اعادة اعمار مخيم نهر البارد حتى نضع حدا للمعاناة الفلسطينية»، ورأى «أن السلاح خارج وداخل المخيمات وكل

الموضوعات تعالج في ظل حوار جاد بين الطرفين اللبناني والشرق الفلسطيني، وحساس مع بقية القوى، يستعمل بعون الله على معالجة هذه القضايا بجدية وقوى المقاومة على انها قوى مشروعة لانها حصرت معركتها ضد الاحتلال الاسرائيلي». وعما اذا كانت هناك طبخة تحضر للتوطين قال «كان هناك «طبخة» ولكن لم تنجح لان الوضع الاسرائيلي الداخلي مع الانحياز الامريكي والعجز الامريكي لم يسمح بتوفير فرض النجاح لهذا طبخة، رغم انه في الكواليس يقال عن مواقف فيها ليوونة وضعف عند المفاوضات الفلسطينية، وهذا ما اقلق بعض دول المنطقة التي هي ليست بعيدة عن المفاوضات الفلسطينية في التواصل. لقد خضوا على حق العودة وان يكون هناك توطين، وطن بديل في بعض الاقطار، لكن اقول ان هذه المشاريع لا مستقبل لها حتى لو تغيرت الادارة الامريكية والادارة الاسرائيلية، وان الشعب الفلسطيني لا يقبل شطب حق العودة، ولا التوطين ولا الوطن البديل، ثم ان مشروع التسوية وصل الى طريق مسدود لان الفجوة كبيرة بين الحقوق الفلسطينية وبين ما يقبل به اكثر الاسرائيليين ليوونة اذا صح التعبير، سواء في ملف حق العودة، او في القدس، او الحدود، او موضوع المستوطنات، او في السيادة على الارض او في غيرها من القضايا. هذا درس يقودنا الي اننا نحن مضطرون ومحتاجون كعرب او فلسطينيين ان نعيد النظر في الاستراتيجيات التي راهنا عليها واخترناها لفترة طويلة ثم وصلت الى طريق مسدود بسبب التفتت الاسرائيلي والعجز الامريكي وكذلك العجز الدولي». ثم انتقل مشعل الى قديم حيث

الوضع الفلسطيني الداخلي وحرصنا على انجاح المصالحة الوطنية الزرع قدها في القاهرة في العارض من هذا الشهر، رغم ما يكتنف ذلك من بعض الاشكالات، وحرصون على انعام هذه المصالحة كحزمة كاملة من ملفات المصالحة، ودعونا الى خلق كل المناخات التي تخدهما وبخاصة وقف ما يجري في الضفة الغربية من اعتقالات وتصعيد امني ضد حماس وضد مجمل غزة من خلق المناخات الايجابية». وتابع «اما في ما يتعلق بالوضع اللبناني فاعربنا عن موقفنا الواضح اننا على مسافة واحدة من الافرقاء اللبنانيين ونحن مع لبنان الموحد ومع الشرعية اللبنانية ونحرص على احترامها، وعلى كل ما يخدم مصلحة لبنان، ولسنا طرفا في اي خلاف داخلي لبناني وللسنا محسوبين على طرف..» وأضاف «يبقى الموضوع الفلسطيني في لبنان وهو الموضوع الحساس والمعروف واوصنا لفخامة الرئيس ودولة رئيس مجلس الوزراء موقفنا بجلاء، ومعروف اننا ضد التوطين. نحن مع حق العودة مبدأ وتطبيقا، والوجود الفلسطيني في لبنان وجود موثق بانتظار انجاز حق العودة، لكن في الوقت نفسه نحن ضد التهجير كما طالبنا الدولة اللبنانية الكريمة ان تعمل على اعطاء الفلسطينيين في فترة لوجتهم الموقته ما يحتاجونه من حقوق خاصة حق التعليم والصحة والعمل والتملك وفق القانوني اللبناني». وقال «في الموضوع الامني الشائك، موقفنا واضح، نحن مع القانون اللبناني ومع السيادة اللبنانية، من دون ان يكون هناك خروج عن ذلك، والملفات العالقة سواء في المخيمات وامننا، والسلاح، والمطلوبين هذه

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: على الرغم من النشاط الزائد لجلس الوزراء هذا الاسبوع الذي يعقد هذا الاسبوع ثلاث جلسات بينها واحدة عقدها امس مناقشة موازنة العام 2006 وتجاوز فيها قطوع الخلاف بين وزراء المعارضة والموالاة على إلغاء مجلس الجنوب والسنودك المركزي للمهجريين، حيث كان من المتوقع انضمام وزراء جنبناط الى وزراء المعارضة في الاعتراض على الالغاء، فإن زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل الى لبنان، وهي الاولى من نوعها، خطفت الاضواء خصوصا انه ابغى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيسي الحكومة فؤاد السنيورة ومجلس النواب نبيه بري الالتزام الفلسطيني بالقانون والسيادة اللبنانية، مؤكدا على معالجة الملفات العالقة سواء في المخيمات وامننا او السلاح او المطلوبين في ظل حوار جاد بين الطرفين، داعيا الى اطلاق هذا الحوار قريبا. واستهل مشعل جولته بزيارة قصر بعيدا حيث استقبله رئيس الجمهورية على رأس وفد من الحركة، وتم البحث في تطور القضية اللبنانية، مؤكدا سبما المصالحة الداخلية بين الافرقاء الفلسطينيين، والوضع الفلسطيني في لبنان، ثم التقي مشعل ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة في قاعة جانبية في القصر الجمهوري وتم البحث في المواضيع نفسها. وتحدث مشعل في اعقاب الاجتماع فقال «نقتضنا في اللقائين جلسة علنوية، اولاً: قدنا بطبخة فخامة الرئيس ودولة رئيس الحكومة بالنسبة

دمشق - ف: ب: استقبل الرئيس السوري بشار الاسد مساء امس الاثنين وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي فور وصوله الى دمشق، على ما افاد مصدر دبلوماسي ايراني وكالة فرانس برس. وبعد اللقاء مع الاسد عقد متكي اجتماعا مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع. وكان المصدر الايراني اوضح ان متكي سيرعب خلال لقاءاته «عن دعم ايران لسوريا واستنكارها للغارة الاميركية على البوكمال التي ذهب ضحيتها ثمانية مدنيين». وأضاف انه أكد في الطران «زيارته الى سورية تأتي في اطار التشاور والتنسيق مع القيادة السورية وتبادل وجهات النظر حول الازواح والتطورات الدولية». وكان معان وزير الخارجية السوري فيصل المقداد في استقباله في المطار. وكان الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد دان الجمعة الغارة الاميركية التي شنها الجيش الاميركي في 26 تشرين الاول (أكتوبر) على قرية سورية عند الحدود العراقية، منددا بما وصفه بأنه «عمل وحشي»، وذلك في اتصال هاتفي مع نظيره السوري بشار الاسد.

الرئيس الاسد يلتقي متكي



الرئيس السوري بشار الاسد لدى استقباله وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي في دمشق امس

كلفة باهظة بسبب خطأ سجن الريماوي.. وعدنان البخيت صرح بأن الجامعات تحترض

الاردن: خطبة لرئيس اهم جامعة تحرض الطلاب على التحرر من العبودية تثير جدلا

المكي ووزير لعدة مرات في الماضي لم يكشف عن خلفيه هذ التحول الكبير بين القصر الملكي ونخبة العلماء في الجامعات مؤخرا بعد قصة حبس البروفوسور عمر الريماوي احد المبعوثين الى سوريا. والى الان خطبة على الالوية العلمية والثقافية وعدم التحول لمنبر سياسي او حزبي او انقشام. والاهم ان ثورة الكركي كما سماها النائب النشط بسام حدادين في مقال صحافي له ولدت موقفة بحسب رئيس من لقاء ملكي مهم عقد في الجامعة الاردنية وناقش هموم العلماء والمسؤولين عن قطاع التعليم الكركي وهو بكل الاحوال لقاء عقد بعد الخطا الفادح دعوة غير موقفة بحسب رئيس جامعة رسمية يتهمه فساد ثبت لاحقا انها باطله بقرار قضائي. ومن الواضح ان انحياز الكركي المفاجيء لحريات الطلاب والعمل السياسي في ام الجامعات والقائه خطبة لم يسمع مثيل لها منذ سنوات

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

تقف شخصية اردنية رفيعة المستوى من طراز الدكتور خالد الكركي عند مفترق طرق حاسم وهي تضع مستقبلها المهني والوظيفي مقابل رهان غير مسبوقة سياسيا يحاول احداث ثورة حقيقية في دائرة العمل الطلابي السياسي والاجتماعي. والاسبوع الماضي كان الكركي لجمعا منفردا في اقف السياسة عندما خطب بفصاحته المهوددة بطلاب الجامعة الاردنية التي يترأسها محذرا اياهم من العبودية ومحرضا على التحرر قائلا كونوا احرارا ولا تكونوا عبيدا في خطبة التي فيها قدم الحامي قتيشات صدامها في كل مكان وطنيا ورغم ان الاعلام الرسمية تجاهل مضاميفها. وبعد عدة ايام من هذه الجامعة التي يعتبر النقيض الانقسط فيها غير مسبوقة اطلاقا، فقد تعهد بالاستقالة من منصبه الرفيع اذا لم يتسقط الالتزام بما قطعه على نفسه من تحويل الجامعة وهي مؤسسة ضخمة واساسية الى منبر حريز قاصدا ان يضع الكرة الآن في مرمى الحكومة في الوقت الذي يتحدث فيه الجميع عن تغييرات تطهى على النار في دائرة رؤساء الجامعات. ولم يتكف الكركي وهو من ابرز اعلام الثقافة والفكر والسياسة في عمان بذلك، بل قرر علنا حرمان نفسه من الصلاحيات النظامية كرئيس للجامعة فيما يخص التدخل في تحديد وتوجيه وتسمية مجلس اتحاد الطلبة الذي غالبا ما يسيطر عليه الاسلاميون في اي انتخابات حرة. وبنفس الوقت التي الكركي تجربة مجلس الطلبة القديمة ودعا للنحول نحو الحرية في حرم جامعتها متعهدا بانتخابات حرة جامعية تنهي فصلا منقيرا من فصول الخلاف بين وزارة التعليم العالي والتيار الاسلامي وجهامير الطلبة. الكركي وهو رئيس سابق للديوان

الصحافيون في الأردن قلقون من استمرار ولاية محكمة امن الدولة في قضايا المطبوعات

مادة صحافية عن (الاداء الوظيفي لحافظ العاصمة سعد الوادي المناصير). ووجه الدعي العام تهمة إثارة النزعات الطائفية والفتنة بين المواطنين للاجراشي خلافا لاحكام المادة 150 من قانون العقوبات الاردني. واشرفت وحدة المساعدة القانونية التابعة لمركز حماية وحيوات الصحافيين على الاجراءات القانونية لتكثيف الصحافي الاجراشي وكان المركز قد دعى الجسم الاعلامي في الاردن الى حملة تضامن مع الزميل الاجراشي وممارسة الضغوط للافراج عنه دون ابطاء، مطالبا بمراجعة التشريعات التي تعرض قيودا على حرية الاعلام. وعبر المركز عن رفضه بالاستمرار برفض عقوبة التوقيف وولاية محكمة امن الدولة في النظر بقضايا المطبوعات والنشر. ويذكر ان الدعي العام قد اخلى سبيل الاجراشي يوم الاحد المناصي بكفالة عدلية قيمتها 3000 دينار لانه عاد وأصدر مذكرة توقيف بحق يوم الثلاثاء الماضي.

بعد إعاقته لساعات على حاجز إيريز الإسرائيلي وفد برلماني أوروبي يصل قطاع غزة ويسلم بحر دعوة لزيارة مقره في آذار المقبل

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: وصل وفد برلماني أوروبي برئاسة كاريكوس تريانتافيلديس إلى قطاع غزة امس الاثنين، عبر بوابة معبر بيت حانون «إيريز» الإسرائيلي شمال قطاع غزة، بعد إعاقة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي استمرت لساعات. وعند وصوله إلى مدينة غزة، أجرى الوفد لقاء مع الدكتور أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإنابة، خرجوا عقبها في مؤتمر صحافي. وخلال المؤتمر وصف رئيس الوفد الأوروبي تريانتافيلديس وهو يوناني الجنسية الوضع في غزة بأنه «أسوأ مما كان عليه العام الماضي، جراء استمرار الحصار الإسرائيلي». وطالب بضرورة القيام بخطوات لرفع الحصار عن غزة، وقال لا يمكن القبول بحصار شعب فقط لخياره الديمقراطي، بل الشعور العام هنا الآن بأن شعبنا الفلسطينيين بعد فوز حركة حماس في الانتخابات الفلسطينية، وطالب تريانتافيلديس المجتمع الدولي بـ

الحكومة الإسرائيلية تخشى مواجهة المستوطنين بالصفة ووتيرة البناء في عهد أولمرت فاقت حكومة شارون

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: كشفت كتابه عن وجود جدل إسرائيلية، الاثنى عشر عن أن القيادة العامة الإسرائيلية لا تقدم المستوطنين الذين يفتنون الاعتداءات ضد الفلسطينيين في لجنة الاستئناف التابعة للنيابة لردت جميع الانتقاسات التي تقدمت بها الحركة بعد إغلاق الملفات ضد المستوطنين. وقالت حركة (سلام الآن) المحسوبة على ما يُسمى باليسار الإسرائيلي إنه وخلال فترة حكومة إيهود أولمرت تم بناء ما لا يقل عن أربعة آلاف وحدة سكنية جديدة في مستوطنات الضفة الغربية، إضافة إلى نشر مناصفات لبناء 2437 وحدة سكنية في الأحياء الاستيطانية في القدس المحتلة، مقابل نشر مناصفات مشابهة لبناء 2092 وحدة سكنية خلال السنتين ونصف اللتين سبقتا عهد حكومة أولمرت، أي أن أولمرت توفق على رئيس الحكومة كلامها- اي حدادين والغرابية- دائما التشكيك ببعضهما البعض كما يعرف كل الصحافيين.

اعتبر طفرة نوعية في تاريخ الإدارة المغربية؛

مشروع الإدارة الإلكترونية بفاس وراء تتويج المشرفة عليه بجائزة الورقة العلمية المتميزة

فاس - من حميد الأبيض:

تفوقت شابة مغربية على 98 عربياً شاركوا بمقالات علمية في مؤتمر "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" وهو واحد من 16 مؤتمراً فرعياً ضمن التجمع الخامس لمؤتمرات "أفاق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي" المنظم بفاس بين 25 و30 تشرين أول (أكتوبر) الماضي، لتفوز بجائزة الورقة العلمية المتميزة، عن مقالها العلمية عن مشروع حوسبة مكاتب الحالة المدنية بفاس، الذي تديره وطاقم مجمع التكنولوجيا بجامعة الأخوين بإيفران.

وانفردت المتوجة أسماء المهدي من مختبر "enhanced technologies" بجامعة الأخوين بإيفران المحدث عام 2003 والذي يرأسه إدريس الكتاني وهدى شاكيري، بطريقتها المثيرة والمتميزة في عرض المشروع المذكور الذي يعتبر "سابقة في تاريخ المغرب" على أنظار المشاركين في المؤتمر المذكور، ما جعل لجنة التحكيم تمنحها درع المسابقة اعترافاً منها ببقائها وطبيعتها مشروع "efes" موضوع ورقتها العلمية المقدمة بالمناسبة.

ويعتبر هذا التتويج الرابع من نوعه الذي يحظى به مشروع الإدارة الإلكترونية لمدينة فاس منذ الشروع في تطبيقه في أيلول (سبتمبر) 2006، بعد تتويجه سابقاً بـ3 جوائز وطنية وقارية ودولية خاصة بالجائزة الوطنية للإدارة الإلكترونية "امتياز 2006" والجائزة الإفريقية "Tiga 2007" وجائزة الأمم المتحدة "UNPSA 2007" التي كانت سبباً في استدعاء المتوجة إلى الأمم المتحدة بفيينا كأول امرأة مغربية مساهمة في الحركة التنموية.

وعبرت أسماء المهدي عن سعادتها بهذا التتويج الذي رأت فيه "تتويجاً لطاقم مختبر جامعة الأخوين للتكنولوجيا الرقمية في خدمة التنمية" وهو بنظرها، "دليل على نجاح تجربة الإدارة الإلكترونية التي ما كان ليحقق لولا الدعم الذي تلقيناه من مسؤولي بلديات فاس خاصة بلدية أكدال التي كانت

سباقة لتبني المشروع وتطبيقه، وتضحيات موظفي وأطر أقسام الحالة المدنية بمختلف المقاطعات المستفيدة منه بمدينة فاس".

وتعتبر المتوجة ابنة مدينة وزان في الشمال وال طالبة الوحيدة منها بجامعة الأخوين التي تكلف الدراسة فيها مصاريف باهضة لا تقدر عليها إلا الأسر الميسورة، نموذج المرأة المغربية المسلمة الإفريقية المساهمة في الحركة التنموية عبر مشاريع الإدارة الإلكترونية التي جعلتها تمثل المغرب في عدة منديات ومؤتمرات عالمية لعرض وتقديم التجربة الإلكترونية لفاس باعتبارها تجربة مغربية رائدة في مجال التكنولوجيا.

ومثلت المغرب في مؤتمرات بكينجيا وأوتاوا بكندا ونيروبي بكينيا وميامي بالولايات المتحدة وفونيزيا بإيطاليا وكاب بجنوب إفريقيا والجامعة الأمريكية ببيروت وفيينا بالنمسا ومؤتمر عولة العرفة بكوالالمبور، إذ كانت دوماً الباحثة والمشاركة الأضغر سناً والمرأة المغربية التي تمثل منطقة شمال إفريقيا بهدف استعراض مدى نجاحها في خلق وتطوير نظام معلوماتي معزز بشبكة أوتوماتيكية لتقديم خدمات الحالة المدنية بجودة عالية وجهد أقل وبشكل فوري.

ولم يكن استدعاؤها إلى الأمم المتحدة ضمن الفريق المغربي المكون من الدكتور إدريس كتاني مدير مختبر جامعة الأخوين وعلوي تيتنا رئيس مقاطعة أكدال بفاس التي عممت النظام المذكور على كل مكاتبها الست للحالة المدنية، ونور الدين بوطيب والي الجماعة المحلية بوزارة الداخلية المغربية وفريقي كوربا الجنوبية والإمارات، اعتباراً وهي التي برهنت على تميزها وجالت عدة عواصم ودول لتستعرض خدمات التجربة المغربية في مجال التكنولوجيا الرقمية.

وتستغل أسماء المهدي الحاصلة على الإجازة في الدراسات والعلاقات الدولية شعبة التنمية والتعاون الدولي في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، على تجارب المختبر التنموية للإدارة الإلكترونية لإدخال واستعمال وحسن توظيف التكنولوجيا لتحديث أساليب عمل الإدارة وتحديد

مكاتب الحالة المدنية وتحسين جودة الخدمات وعقلنة عاملي الزمن والجهد في تلقي الخدمات، من خلال خلق وتطوير نموذج معلوماتي متطور يخدم المواطنين والموظفين.

ويشمل برنامج "حوسبة مكاتب الحالة المدنية بمدينة فاس" الذي تشرف عليه، حالياً 14 مكتبا للحالة المدنية من أصل 33 مكتبا بفاس بمعدل مكتب إلى اثنين في كل مقاطعة استكمل حوسبة سجلات الحالة المدنية، مع العلم أن مقاطعة أكدال بالمدينة نفسها "مشمولة بهذا البرنامج الذي يجري الربط الإلكتروني بينها مركزاً للمعلومات وسهولة الحصول على عقود الإزدياد"، في أفق تعميم المشروع على كل المكاتب بالمدينة وفي مختلف المدن المغربية.

ويهدف نجاح المشروع التجريبي بفاس التي بلغ مجموع الرسوم الحوسبة بها 50 في المائة من مجموع سكانها المقدّر بنحو مليون نسمة في ظرف سنة واحدة، تحمست الكثير من البلديات والمقاطعات في مختلف المدن المغربية لتطبيقه وتنفيذه واقعا من آخرها مقاطعة البرنوصي بالدار البيضاء التي وقعت اتفاقية في الموضوع مع جامعة الأخوين بإيفران، وأكدت قطع الإعداد لتنفيذه لأشواط مهمة بمدن العرائش والحاجب وإيفران.

ويجري الإعداد لاستفادة مدن أخرى من هذا المشروع، بينها صفرو وميدلت وسلا والصويرة ومكناس وبركان وجرداد وتازة ويوماسد بورزازات، في أفق تعميم التجربة على كافة التراب الوطني وخلق شبكة مركزية في إطار تقريب الإدارة من المواطنين وخلق وتطوير نظام معلوماتي معزز بشبكة أوتوماتيكية لتقديم خدمات الحالة المدنية بجودة عالية وجهد أقل وبشكل فوري وفي وقت قياسي مما يمكن المواطن من ربح الوقت والتكلفة والجهد.

ويشكل مشروع الإدارة الإلكترونية بفاس الذي يحظى بدعم مركز البحوث للتنمية العالمية الكندي، "طفرة نوعية" في مجال إنجاز الوثائق الإدارية وتحديث أساليب عمل الإدارة خاصة في مكاتب الحالة المدنية، ويروم المشرفون عليه تعميم التجربة



أسماء المهدي أثناء تسلمها جائزتها (القدس العربي)

التكنولوجيا في المجتمع وهما الأمانة الوظيفية والأمانة المعلوماتية والتقنية، لتقديمه إرشادات صوتية لكيفية الاستعمال لكل طالب وثيقة مما يعتبر ينظر أسماء المهدي "طريقة للزيادة في المردودية وتحسين العلاقة بين الإدارة والمواطن وإعادة الثقة بينهما والاعتبار للموظف وتحسين صورة مجلس المقاطعة مقارنة مع الوقت الذي كان يستغرقه إنجاز وثيقة بالطرق التقليدية.

الموظفين من معالجة طلباتهم بجهد أقل وجوده عالية وفي وقت وجيز لا يتجاوز ثوان معدودة، وتمكن الشبكة المواطن من طلب هذه الخدمات دون الحاجة إلى الاستعانة بالموظف أحياناً، بالنظر إلى طريقة تصميم واجهته بطريقة سهلة الاستعمال بغض النظر عن درجة التمددس أو الخبرة التكنولوجية. ونجح في تخطي عائقين تقليديين أمام استعمال

على كل مقاطعات فاس في أفق تعميمه في كل المدن المغربية، ويحدهم طموح أن يأتي اليوم الذي يستطيع فيه المواطن في أقصى الجنوب أو الشمال أو أي جهة، إنجاز ما يحتاجه من وثائق دون عناء التنقل. ويشمل هذا النظام المعلوماتي، شبكة أوتوماتيكية يمكن المواطنين من التعرف على الإجراءات الإدارية الواجب اتباعها لطلب خدمات الحالة المدنية، ويمكن

على هذه الأرض ما يستحق الحياة قصائد مختارة للفتيان للشاعر الراحل محمود درويش



عكا - عفانين: تكريماً للشاعر الكبير الراحل محمود درويش، صدرت عن مركز ثقافة الطفل - الأسوار بدعم من "دياكونيا"، المختارات الشعرية للفتيان والتي تحمل اسم، "على هذه الأرض ما يستحق الحياة" مزينة بلوحات بديعة الألوان بريشة الفنان الفلسطيني الكبير إبراهيم هزيمة، ويخط الفنان ريجان تيتي.

في مقدمة المجموعة يقول الكاتب يعقوب حجازي: محمود درويش، ضمير هذه الأمة ونبضها المتجدد من أجل الحرية والسلام. رحل عنا، ليتجدد فينا.. فاقترأوا أيها الشباب، والطلاب، تراث محمود درويش الخالد، من نثر وشعر، وتعلموا قيم الحب والجمال والعدل. تعرفوا على الوطن، على فلسطين التي رفعها محمود درويش إلى نرى المدد والخلود..

أبحروا مع هذه القصائد، فهي قلائد تزين صدر الشمس، وتهذب الروح والنفس.. لا تكفوا بهذه الشذرات، بل اقرأوا كل ما كتب محمود درويش.. أيها الأهل والأغراء وفروا لأولادكم كتب محمود درويش فهي غذاء للروح والنفس.. استمتعوا بنثره وشعره، بفننه وفكره، أنه هبة الزمان وسيد الكلام والبيان.

على هذه الأرض سيدة الأرض فلسطين على هذه الأرض سيد الكلام: محمود درويش حقاً (على هذه الأرض ما يستحق الحياة).

من قصائد المجموعة: إلى أمي، أبي، بطاقة هوية، العصفير توت في الجليل، عائد إلى يافا، سقط الحصان عن القصيدة، ومجموعة مختارة من القصائد الرائعة الجميلة. واحد وعشرون قصيدة.. واحد وعشرون لوحة فنية، مع مقدمة وغلطف مقوى ورق صقيل وإخراج فني رائع.

بافكارها لكنها تقرر في النهاية البحث عن حياة أفضل ومغادرة البلاد. وأصرت لجنة التحكيم الخاصة بالأفلام الوثائقية والمتكونة من فالكيس سمبا نداي من السنغال وعلياء أرصلي من فلسطين ودرويس هنجار من ألمانيا ورضا الباهي من تونس ونادية كمال من مصر على حجب الجائزة احتجاجاً على منع عرض الفيلم.

وقالت الخرجة التونسية سلمى بكار للصحفيين إنها "حزينة لمنع الفيلم السوري.. فهو من يطلب سوري وهذه سابقة لم تحدث منذ بداية أيام السينما".

وأضافت "أفلامنا تتمتع بدرجة عالية من الجرأة والصرامة والحرية وهذا مهرجان معروف عالمياً فلماذا نقصي جرة الآخرين؟"

وقال الممثل التونسي لين الهندي الذي شارك نجله محمد علي بفيلم "المشروع" ضمن مسابقة الفيلم الوثائقي القصير "من غير العقول أن نسحب الجائزة بهذه الطريقة وأنا أعتبر أن ابني يستحق الجائزة الأولى".

وقوبل إعلان حجب جائزة الفيلم الوثائقي القصير بصيحات احتجاج داخل المسرح البلدي حيث أقيم حفل الاختتام.

من جهته قال الناقد السينمائي خميس الخياطي لرويتز "اعتسير أن موقف لجنة التحكيم بحجب الجائزة مشرف وصائب لأن أي لجنة تحترم قواعدها يجب أن تتخذ مثل هذا القرار".

ووصفت صحيفة الصريح المحلية موقف لجنة التحكيم بأنه "موقف شجاع".

وتوج فيلم "تيرا" من أيوبيا بالتأنيث الذهبي وهي الجائزة الكبرى في ختام المهرجان الذي شهد حضور نجوم سينمائية عالمية.

أخبار فنية

الصلال وأحمد عبد العزيز وأسماهان توفيق نجوم قناة أبو ظبي الإمارات في تشرين الثاني

أبو ظبي - القدس العربي

من جمال المجايدة:

تجمع قناة أبو ظبي الإمارات نخبة من نجوم الخليج ومصر بفضل المسلسلين الدراميين التي اختارت عرضها طيلة أيام شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري "ريح الشمال" و"دموع في حضن الجبل". حيث يطل النجم الكويتي القدير إبراهيم الصلال في واحد من أدواره المتميزة في المسلسل التراثي "ريح الشمال"، بمشاركة عدد من أبطال الدراما الخليجية أمثال محمد المنصور وأحمد الجسمي، كذلك تلعب الفنانة أسماهان توفيق دوراً مؤثراً وأساسياً في سياق الأحداث من خلال شخصية الطلوعة (أمّة)، التي تعلم الأطفال حفظ القرآن، وتضحي بالكثير من أجل أهلها، وتتخذ مواقف لا يتخذها الرجال. يعرض المسلسل يومياً ابتداء من الأربعاء الموافق 5 تشرين الثاني (نوفمبر) الساعة 17:30 بتوقيت الإمارات مع إعادة يومية الساعة 12:00 ظهراً بتوقيت الإمارات. ويعود النجم المصري أحمد عبد العزيز إلى الدراما الصعيدية من خلال مسلسل "دموع في حضن الجبل" بعد أن تألق فيما مضى في كثير من الأدوار التي تتخذ طابع بيئة الصعيد، حيث يجسد عبد العزيز بصحة النجمة المثالفة نيرمين الفقي قصة

حب عاصفة ويواجه العادات والتقاليد المتزمتة في مجتمعه. ويسجل المسلسل أيضاً حضور النجم الكبير يوسف شعبان بالإضافة إلى الممثل القدير سعيد صالح والنجم وائل نور. يعرض المسلسل يومياً ابتداء من الأربعاء الموافق 5 تشرين الثاني (نوفمبر) الساعة 21:00 بتوقيت الإمارات، مع إعادة يومية الساعة 9:00 صباحاً بتوقيت الإمارات.

حجب جائزة بمهرجان قرطاج بسبب فيلم سوري يثير جدلاً

تونس - (رويترز) - من طارق عمارة: أثار حجب جائزة الأفلام الوثائقية القصيرة بالدورة الثانية والعشرين لمهرجان قرطاج السينمائي جدلاً واسعاً بسبب منع عرض فيلم سوري مما جعل لجنة التحكيم تمتنع عن أسناد الجائزة احتجاجاً على قرار منع الفيلم.

وأعلن ليل السبت عن أسناد مختلف الجوائز ضمن حفل الاختتام، وفوجيء الحاضرون عندما أعلنت لجنة التحكيم حجب جائزة الأفلام الوثائقية القصيرة لأن اللجنة شاهدت عشرة أفلام فقط من مجموع 11 فيلماً.

وقالت السورية ريم علي مخرجة فيلم "زبد" إنها مستاءة من قرار منع عرض فيلمها وأوضحت أن المنع كان يطلب من السفير السوري بتونس.

وامتعت إدارة المهرجان عن التعليق على منع الفيلم الذي احتوى على إهجمات للمشهد السياسي بسوريا.

ويحكي الفيلم ومدته 42 دقيقة قصة سجنية سياسية لها أفكار شيوعية خرجت من السجن وأصبحت لها طاقة لمساعدة الآخرين وشحنهم

سودوكو

		7	6		1			
6		3	4				2	
	4							8
		9			6		3	
		2				4		
	1		5			7		
4							7	
		3			4	5		9
			5		3	8		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	7	3	6	5	2	8	9	1
2	8	5	1	9	7	3	4	6
9	1	6	3	4	8	7	2	5
3	5	8	9	2	4	1	6	7
7	9	4	5	6	1	2	3	8
6	2	1	7	8	3	9	5	4
8	6	7	4	3	9	5	1	2
1	4	9	2	7	5	6	8	3
5	3	2	8	1	6	4	7	9

الحل السابق

الميزان:
حاول أن تتسنى الماضي وتكرياته، فالحياة جميلة تليق بحيويتك. باستطاعتك الشروع بعمل مستقبلي بعيد المدى يتطلب الصبر والدقة.

العقرب:
برهن على أنك رجل المبادرات والحزم. تساعده المصادفات والدعم القوي الذي تلقاه في إيجاد المخرج اللازمة لأزمته. أخبار حسنة من البعيد.

القوس:
وشام عائلتي كنت بحاجة إليه من زمن بعيد. لابد من الانطلاق نحو الهدف المنشود بسرعة وحسم للوصول إلى بر الأمان.

الجدي:
أيام سعيدة وفترة مناسبة لتوظيف إمكاناتك في الخلق والإبداع. استخدم مواهبك ولا تدعها تذهب سدى. تطور على الصعيد العاطفي.

الدلو:
أحد الأشخاص يحاول أن يتحداك من الناحية العملية. ستتاح لك فرصة مثيرة للتعنت. سيطر على اندفاعك ولا تكن جريئاً أكثر من اللازم.

الحوت:
لا تخف من المسؤوليات الجديدة التي ستشكل إليك. تتميز بأرستقراطية بارزة، وهذا نابع الطويل. لن الثقة العمياء بنفسك. فرح في محيط العائلة.

الحمل:
اليوم نقض الأملس ولذلك يجب أن تثري قليلاً وتهدي من نفسك ولكنك ستجد أن هنالك شيئاً ما يتطلب منك بعض العمل.

الثور:
أنت تتضح من التفاصيل، حسناً ربما هي ليست موضوعية ولكنك بالتأكيد لن تسبب لك البطة في تقدمك. عقلك يقول لك شيئاً وقلبك يقول لك شيئاً آخر.

الجوزاء:
لا يجوز لك التفريط بمنجزات لم تحققها إلا بالعرق والجهد والتضحيات، كن من الحكمة والصلابة بما يتيح كل مواجهة الصعاب.

السرطان:
أحد المحيطين بك يبذل كل جهوده لكي ينال إعجابك. لا أحد يعارضك لجرد المعارضة بل لجعلك تفكر أكثر.

الاسد:
أنت عرضة لتقلبات الحياة الإيجابية والسلبية. لا شيء يدعو إلى القلق. تصرفت بروية إذا أردت أن تصل إلى أهدافك. العاطفة مستقرة.

العذراء:
دع الشريك يسير الأمور ولن تأسف لذلك. قد تُعرض عليك عملية تكون مفيدة على المدى الطويل. لن تكون لديك أية صعوبة مالية.



لقطة من مسلسل "الصلال"



عازف البيانو جوزيف بولص؛

البيانو هو آلي الوحيدة التي أُعبر بواسطتها عن القيم الجمالية الكامنة في أعماقي

لندن – "القدس العربي"

– من عدنان حسين أحمد:

جوزيف بولص عازف على آلة البيانو الآلي. وُلد عام 1964 في مدينة كركوك في العراق. بدأ العزف على آلة الأورغ منذ كان عمره سبع سنوات، ثم تحوّل إلى آلة البيانو. عمل في بدايته الفنية في عدد من فنادق الدرجة الأولى في بغداد، والتي يعدها الانطلاقة الحقيقية لتجربته الفنية. وحينما أصبح عازفاً محترفاً أتاحت له الفرصة أن يعزف أمام شخصيات كبيرة جداً، فقد عزف أمام الملك الأردني الراحل حسين بن طلال، والعائلة المالكة الأسبانية، والرئيس المالطي، والرئيس الرواندي. ألف جوزيف بولص عدداً من المقطوعات الموسيقية التي انصوت تحت عنوان "صور من روحي". وهو للمناسبة ابن شقيق الشاعر الأشوري الراحل سركون بولص. وقد حضر بدعوة من مجلة "بانبايل" للمشاركة في الأمسية الاستذكارية لسركون بولص بمناسبة الذكرى الأولى لرحيله. وعلى هامش الأمسية التقيناه في لندن وكان لنا معه هذا الحوار.

■ كيف نشأنا علاقتك بالآلة البيانو. وما هي أوجه التشبه والاختلاف بين آلي البيانو الغربية والقانون، التي تعتبر آلة شرقية صرف؟

■ عندما كنتُ في السابعة من العمر إقتنت لي والدتي آلة أورغ صغيرة تعمل بالبطارية. إنبهرت بها في حينه، وأعجبتني كثيراً، وبدأت أعزف عليها فوراً من دون دروس. من هنا بدأت علاقتي بالموسيقى عموماً. أما فيما يتعلق بأوجه التشابه بين البيانو والقانون فهي كثيرة، فكلاهما وتران ويعملان بنفس الأسلوب. البيانو هو تماماً كما نضع القانون داخل صندوق وتقوم المطارق بعملية النق على الأوتار من الداخل، وهذا ما يحصل بالضبط للبيانو. غير أن الاختلاف يبقى كبيراً بين البيانو والقانون، فالقانون آلة شرقية صرف قلباً وقالباً، بينما ينحى البيانو منحىً غربياً لعدم وجود الأبراج فيه أولاً، ثم أن نكهته مختلفة، غير أنني لن أدعو البيانو آلة غربية من وجهة نظري وذلك لوجود عناصر كثيرة تجعل منه آلة عالية متوهجة على الدوام. ■ كان البيانو يُعتبر من آلات المؤلف الموسيقي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وقد استعملت في تأليف المقطوعات الموسيقية من قِبل مؤلفين موسيقيين مشهورين مثل موتسارت وبيتهوفن وشوبان وغيرهم. كيف يستعمل الفنان جوزيف بولص هذه الآلة؟ هل تستعملها مُرافقة لآلة الكمان، أم ضمن موسيقى الجاز، أم بشكل منفرد؟

■ نعم، بالمعنى المستعمل المؤلفون الموسيقيون في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر آله البيانو لتأليف الموسيقى أمثال بيتهوفن وشوبان وفرانز ليست وباخ وغيرهم، أما اليوم فإن التأليف يعتمد على تقنية الاستوديو ومزج الأصوات، وفيما يتعلق بتجربتي الخاصة بالتأليف فأنا أبداً بتركيب اللحن على آلة البيانو حتى وإن كان اللحن شرقياً، فالبيانو، من وجهة نظري، آلة صوت أكانت مُرافقة للكمان أو لآلات أخرى أو ضمن موسيقى الجاز أو حتى عند العزف المنفرد لأنها آلة رئيسية متكاملة.



جوزيف بولص

■ هناك أربعة أنواع للبيانو في العالم، وهي البيانو الكبير، والبيانو القائم، والبيانو الآلي، والبيانو الإلكتروني. أي من هذه البيانوهات يستعملها جوزيف بولص ولماذا؟

■ لبي كتاب لم يُنشر بعد. وقد دُوّنت فيه قياسات وحجوم مختلف أنواع البيانو. كما يتحدث الكتاب عن رحلاتي الجميلة في أغلب أنحاء العالم، حيث سافرت إلى العديد من الدول لإحياء حفلات ذات الطبيعة الخاصة جداً، وخصوصاً الحفلات والأسبائات المتعلقة بالروساء والموت، هناك أربعة أنواع من البيانو مثلما ذكرت في مئة سؤالك، وأفضل هذا أن أذكر هذه الأنواع مع استعمالاتها. فالبيانو الكبير يستعمل للكونسرت مع أوركسترا أو دار أوبرا أو عرض في مكان واسع، والبيانو القائم أو ما يسمى بالإنكليزية "Upright Piano" ويستعمل في قاعات صغيرة ومقولة المساحة. أما البيانو الإلكتروني فيستعمل بحسب الرغبة، إذ يستعمل في بعض المطاعم والأستوديوهات، غير أن صوته يبقى بعيداً عن ربة البيانو الأصلية، أما النوع الأخير فهو البيانو الآلي الأكبر والأكثر استعمالاً، وأنا أفضله شخصياً، وقد استعملته لمدة 31 سنة في معظم أوقاتي.

■ البيانو آلة موسيقية غربية، ولا بد أنك تأثرت ببعض عازفي هذه الآلة من الموسيقيين الأوروبيين. من هم أبرز الذين تأثرت بهم وتركوا بصماتهم عليك، وحفزوك على حب هذه الآلة؟

■ نعم، تأثرت في البداية بموسيقى بيتهوفن، وكنت أستمع إلى موسيقى الجاز والبلوز، كما كنت أستمع كثيراً إلى فيروز والرحابنة، وإلى عدد من الموسيقيين العراقيين الجيدين. لا أعتقد أنني تأثرت بأسلوب هؤلاء الموسيقيين فأنا لا أحبذ التقليد على المستوى الشخصي. أنا حقيقة متأثر بالظروف والأمكنة التي أشاهدها لأنها تلمهني الموسيقي. كما أفيد أننا من الظروف والوقائع التي عشناها خلال سنوات حياتي التي توزعت بين السفر والترحال من مكان إلى آخر. أنا لست مقلداً، ولدي موسيقي الخالص والخاصة بي. هناك أناس من داخل أسرتي حفزوني على حب الموسيقى وأخص بالذات والدي والدتي. أما التشجيع الأكبر فكانت اتقاؤه من عمي الشاعر الراحل سركون بولص الذي يُشعرنني على الدوام بأهمية الموسيقى وبالذات العزف على آلة البيانو. ويأتي هذا التركيز على آلة البيانو ربما لأنه عاش سنوات طوالاً في أمريكا والغرب الأوروبي بصورة عامة.

■ منذ أوائل الثمانينات وحتى أوائل التسعينات من القرن الماضي وأنت تعزف على البيانو بشكل منفرد في فندق الشيراتون والبريديان ببغداد. هل لك أن تحدثنا عن طبيعة هذه التجربة الفنية. وما الذي أقدته طوال عقد من الزمان تقريباً؟

■ نعم، لقد بدأت العزف منذ عام 1979 مع فرقة محلية. وفي عام 1983 على ما أظن بدأت العزف في فندق الميريديان ببغداد، وقد وجدت هذا المكان ملائماً لي بسبب الأجواء الرومانسية الهادئة. فعازف البيانو يحتاج فعلاً إلى جو راق جداً، وفنادق الدرجة الأولى توفر مثل هذه الأجواء الجميلة. كما عزفت مع فرقة جاز محلية، وكانت الفرقة الموسيقية المحلية الوحيدة التي تعزف بحرفية عالية جداً، ثم انتقلت للعزف في فندق بابل، وهو فندق

لطيفة جداً، ودمثة الأخلاق، وتتوفر على أتيكيت عال جداً، شعرت بأهمية الموسيقي التي أوصلتني إلى مقابلة أناس بهذا المستوى. كما أن الملك الراحل حسين بن طلال كان شخصية محبوبة جداً وقد ترك تأثيراً كبيراً في نفسي، وكذلك الرئيس المالطي الذي كان يصغي باهتمام ومتعة لي في أثناء العزف. لقد شعرت بأهميتي الفنية لأنني كنت أشعر أنني أمثل العراق، وأقدم صورة متحضرة عن وطني الذي أحبه بصدق. وعلى الرغم من الظروف القاسية التي مرت على العراقيين من حروب متلاحقة وحصار طويل، وما أنعسبها من أعمال العنف، إلا أن الفن كان بالنسبة لي هو العلاج الناجع والذي وضعتني في الجهة المقابلة التي تقف في الجانب الحضاري الذي يعنى بالأدب والفن والثقافة والابداع. وكان البيانو هو آلي الوحيدة التي أعبر بواسطتها عن القيم الجمالية والفنية الكامنة في أعماقي.

■ توفي عمك الشاعر الراحل سركون بولص قبل عام على وجه التحديد، وأنت أقرب أفراد العائلة إليه. كيف تصف علاقتك به من الناحية الثقافية، وهل كان محباً للموسيقى، وتحديداً آلة البيانو التي تعزف عليها؟

■ نعم، توفي عمي الشاعر الراحل سركون بولص في 2007/10/22. وبالفعل كانت علاقتي الشخصية به متميزة جداً عن بقية أفراد العائلة. طبعاً، هو يحب الجميع، ولكنه لا يختلط كثيراً بهم بسبب حاجته لأجواء إبداعية وفنية. مع ذلك فقد كان محبوباً من قبل الجميع، علاقتي به كانت قائمة على التفاهم والاحترام المتبادل وتوفر اللغة المشتركة بيني وبينه، فأنا موسيقي موهب الحس وهو شاعر حالم. كما أنه بطبيعته لا يحب أن يزج أي إنسان آخر، سركون بالنسبة لي لم يكن عمّاً حسب، وإنما كان صديقاً بكل معنى الكلمة. وكان يحب عزفي، ويصف الحاني ومؤلفي الموسيقية بأنها متكاملة. وهذه شهادة كبيرة أعتر بها. وقد عرفت من خلال أصدقائه بعد وفاته أنه كان فخوراً جداً بي، بل ربما كنت الوحيد الذي أتردد على لسانه والسبب هو كوني موسيقياً منغمساً في الإبداع. علاقتنا الثقافية كانت رائعة بحق. صحيح أن لقاءنا كانت قصيرة جداً، باستثناء لقاء واحد، إذ مكثت معه في ألمانيا عام 1988 مدة أسبوعين كانا من أجل جهته، لي كان سركون مثقفاً من الناحية الفنية، وله إلمام واسع بالموسيقى، وكان يحفظ المقطوعات الموسيقية وتوارثها وأسماء مؤلفيها مما يدل أن ذاكرة ليست نشطة في مجال الشعر والقصة القصيرة وإنما في مجال الموسيقى والفن التشكيلي. في هذا اللقاء امتزجت روحه الشعرية مع روعي الموسيقية.

■ تَدُمّت إلى الرئيس المالطي بوصفك موسيقياً مُعتبراً تتوفر على إمكانات عالية جداً في العزف على آلة البيانو. هل لك أن تتوقف عند هذه الواقعة المهمة في حياتك الفنية. كما أنك عزفت في حضرة عدد من الملوك والرؤساء أمثال الملك حسين والعائلة المالكة الأسبانية والرئيس الرواندي. كيف تصف مشاعرك وأنت تعزف أمام هذه الشخصيات الكبيرة في العالم؟

■ كان إحساساً ساحراً لا يُوصف، ومشاعر مختلطة لا يمكن وصفها حقيقة. أن العزف أمام شخصيات كبيرة ومهمة في العالم يخلق عند العازف عنصر التحدي تعلمت أشياء كثيرة من خلال هذه التجارب والألوان العبرة. وفيما يتعلق بسركون بولص، المدينة الأخيرة.

فضائيات

علم ايطاليا في يوم الاحتفال: اربعون سنة من الطفيان التلفزيوني تكلف الجزائريين

توفيق رباحي *

■ ماذا بقي من "توفمبر"؟ أقصد هنا حرب الاستقلال التي انطلقت في 1 تشرين الثاني (نوفمبر) 1954 فحررت الجزائريين من الاستعمار الفرنسي ثم أتفق على تسميتها "ثورة نوفمبر".

إذا ما استثنينا الفلكور الذي يبيته التلفزيون الحكومي في المناسبة، ثلاثة أيام قبل يوم 1 تشرين الثاني (نوفمبر) وثلاثة أيام بعده، لا تكاد تجد شيئاً في جرائر طال التفسخ كل شيء فيها ونزعت القدسية عن أقدس مقدساتها.

في التلفزيون هناك ثورة وشهداء ومجاهدون وتضحيات وقدسية. مفاهيم ومشاعر يسعى التلفزيون جاهداً لتذكير الناس بها وترسيخها في ذاكرتهم مطلقاً من اعتراف غير ملعن بأن هناك خلافاً في مكان ما، وأن عملاً كبيراً يجب القيام به لانقاذ "توفمبر" من زحف رمال الطعون التي تغمره شيئاً فشيئاً، في هدوء وثقة.

لكن هل التلفزيون هو وسيلة الانقاذ أو طوق النجاة لمركب بحجم وقدسية "توفمبر"؟ لا أحتاج إلى جواب.

■ مشكلة التلفزيون أنه يسير بدون محرك، بدون روح، فلا يرى في "توفمبر" إلا ما يراه حكام أسوأ من "توفمبر" أكثر مما أفادوه، زاك فلكور وأغان قديمة وشعارات أكل عليها الدهر وشرب.

كلام يتكرر وأشعار تُلقى ومعارض لوحات تكام كل سنة. لذا لن يستفيد "توفمبر" في شيء ما أعتقد، لأن هذا التلفزيون بالذات هو أحد أسباب الرمال التي تزحف نحو أقدس ما لدى الجزائريين. "توفمبرهم".

هذا التلفزيون هو الذي جعل أن خارج أسواره وصوره، أصبح "توفمبر" مجرد يوم راحة مدفوعة الأجر يفتنهم الكحول للقاء في البيت يشاهدون قنوات تلفزيونية أجنبية، ويستغلها الشباب للاتكاء على حيطان عماراتهم يتبادلون تفاصيل أحلامهم بالعيش في الخارج، ومعلومات عمّاً شاهدوه الليلة السابقة في قنوات تلفزيونية أجنبية.

يحتفل التلفزيون جزءاً أساسياً من المسؤولية في ما آل إليه "توفمبر" من خسارة لا تعوّض، وما تعرّض له من طعن لا يُحتمل. في أحسن الأحوال لم يفعل التلفزيون شيئاً لمنع جرّمه في هذه النتيجة.

أربعون سنة من الطغيان التلفزيوني لا يمكن أن تكون نتيجتها غير ما نشاهد. أربعون سنة وما حملت من ظلم وتديلس وكذب وقفز على الحقائق، قادت الجزائريين بخطى ثابتة إلى هذه النتيجة الحتمية.

طريقة الاحتفال التلفزيوني بـ "توفمبر" منذ وعيت على الدنيا، هي التي أدت إلى هذه النتيجة والقليلة بين "توفمبر" وعمامة الجزائريين.

أشعر كأننا هناك صراع ما بين "توفمبر" داخل (وعبر) التلفزيون، و"توفمبر" خارجه، أي في الواقع. داخل التلفزيون هو كل شيء جميل ومقدس، وخارجه أصبح الكلام عن "توفمبر" يحيل إلى غنايم الاستقلال ومكتسباته والسطو على الثروات الوطنية في شرعية تامة تحت حماية "توفمبر" وبتزكية منه. ولسوء حظنا جميعاً الواقع أقوى وأصدق من التلفزيون.

أبعد هذا يستغرب الجزائريون عندما تقول "المجاهدون"، فيقال: "المزيفون". وعندما تقول المعركة اللاتينية بالمكان الفلاني، فيسأل: "وهل حقا وقعت كما رواها التلفزيون أو المؤرخ فلان؟". والجديد، عندما تقول "الشهداء"، فيقال: "وهل عددهم حقا مليون ونصف المليون؟".

عندما يعتمد الحاكم باسمه اختيار عشية "توفمبر" ليعلم عن تعديل دستوري يقيه في الحكم مدى الحياة، فملتبس مشاهد وفلكور الاحتفال التلفزيوني على الناس وتجعلهم يتساءلون هل هي احتفال بـ "توفمبر" أم ابتهاج بقرار البقاء في الحكم مدى الحياة، يحق لأي كان أن يقول أن ما لحق بـ "توفمبر" من ضرر ليس غربياً ولا مستبعداً.

قبل للجزائريين في التلفزيون، طيلة سنوات، بمناسبة وبدون مناسبة، أن الهدف هو نقل "رسالة توفمبر" إلى الأجيال الصاعدة، لكن الواقع الحزن أنه، سنة بعد سنة، كان "توفمبر" يهرب من الأجيال الصاعدة، والأجيال الصاعدة تهرب من الجزائر وكل رسالتها.

لم يكن سهلاً هضم مساعي جعل "الدولة هي أنا". أما أن نصل إلى "توفمبر هو أنا" فقل سلاماً على "توفمبر".

لا أحد سيصدق التلفزيون في "توفمبر" بينما هو يفعل المستحيل لاقتناع الناس في الـ 11 شهراً الباقية بأن الجزائر وُلدت في 1999 على يد فخامته، وأنها قبل هذا التاريخ كانت لا شيء أو لم تكون موجودة. فإذا تجرأ على الكفز فوق حقائق تعود إلى التسعينات والثمانينات، من سيصدقه إذا ما ادعى أنه بيده حقائق الأربعينات والخمسينات.

لوم لم يتحول "توفمبر" إلى مجرد فلكور تلفزيوني لكننا شاهدنا آلاف الشبان الذين حضروا مباراة الكرة العاصمية ذلك اليوم. السبت (بين المولودية وشباب بلوزداد) يحملون العلم الجزائري بدل الإيطالي.

ماذا بقي من "توفمبر" وأجبال كاملة تحمل الاعلام الأجنبية في يوم الاحتفال به في قلب العاصمة؟

أيضاً، لا أحد سيصدق التلفزيون وهو يمجّد "توفمبر" وفيه من عظمة بينما يتعمّد تعريب بعض صنّاع هذا البلد تلك العظمة. أسوق مثلاً واحداً هنا هو الزعيم التاريخي حسين آيت أحمد الذي ضحى بشبابه من أجل "توفمبر" فضحى به الأخير ما أن تحقق الاستقلال واستولى عليه المتنفعون وتجار الشعارات.

لن يبقى معنى كبيراً ورمزية عالية لـ "توفمبر" عندما يغيب عن تلفزيون الجزائر رجل في قامة آيت أحمد. سامحتنا على ما فعلنا يا كـ "توفمبر". المجد لك والعار لنا.

تبشير في المؤمنين

■ تلفزيون "بي بي سي" العربي يبشّر في المؤمنين؛ عندما يقرر تخصيص حلقة من برنامجه "أجندة" (الأسبوع الماضي) للموضوع المستهك حول عرب أمريكا ومشاكلهم وأوضاعهم، فيستضيف عرباً يشرحون مشاكلهم، أفرادهم، أحزانهم وظروف حياتهم لعرب آخرين ويشاهدهم عرب آخرون، فهذا تبشير في المؤمنين. سيظل هذا النوع من البرامج مجرد اجترار وتكرار ما لم يشترك به، حضورا أو تحضيرا أو مشاهدة، أمريكيون أصليون من صنّاع الرأي والقرار والمتنفذين في الميديا وحتى عامة الناس. ما لم يجر تفكير بهذا الاتجاه، سيظل هذا البرنامج وأمثاله مجرد ثرثرة عابرة تكلف أصحابها وعذبيها أمولا.

الأحق بالبقاء!

■ أوّمن بأن رئيس الدولة الذي يستحق التمديد له في الحكم ليس بتقليقة ولا مبارك ولا بن علي ولا أحد من هؤلاء، بل هو جورج دبليو بوش. هناك عدة أسباب تتطلب إبقاءه في الحكم، لعل أيسبها أنه مسؤول عن الكوارث والمصائب المتنوعة التي حلت بالعالم، ومن العدل تحميله جزءاً من المسؤولية، أو اتاحة الفرصة له كي ينهي ما بدأ.

من هنا أنصح معدي برامج الحوارات والثرثرة التلفزيونية في الشرق والغرب بالإسراع في التفكير ببرامج يدور نقاشها حول سؤال: وماذا لو استمر بوش في الحكم استثناء؟

أما لو أقلح أدهم أو أحدها في جلبه إلى الاستديو لسأله، فستكون تلك هدية ثمينة للمشاهدين، خصوصا من أمثالنا الذين لا يملكون شيئاً في أحداث العالم غير الانتظار أو التشفي.

* كاتب من أسرة "القدس العربي" toufik@alquds.co.uk

وارضيات



حمزة شكور

أن تحثّذ لتعيش الشعوب في تبادل وتكامل ثقافي غني يفيد البشرية ويغنيها ولا يدمرها كما نرى في أنحاء كثيرة من العالم. ويبدو أن المدير التنفيذي للمهرجان، ماغنوس فيكستروم، قد وصل لا يتمانه من المثالي السويدي،

بتوجيه الأولى إلى السماء والثانية نحو الأرض للدلالة على ربط الخالق مع المخلوق من خلال الكلمة واللحن. وقد عبر جمع من الحضور عن رأيهم بما شاهدوه وسعدوه: الحان باهرة ومشاهد إنسانية تكاملية رائعة مابين الروحين الإسلامية والمسيحية. إنها أمثلة يجب

ملاحظة الأولى إلى السماء والثانية نحو الأرض للدلالة على ربط الخالق مع المخلوق من خلال الكلمة واللحن. وقد عبر جمع من الحضور عن رأيهم بما شاهدوه وسعدوه: الحان باهرة ومشاهد إنسانية تكاملية رائعة مابين الروحين الإسلامية والمسيحية. إنها أمثلة يجب

ملاحظة الأولى إلى السماء والثانية نحو الأرض للدلالة على ربط الخالق مع المخلوق من خلال الكلمة واللحن. وقد عبر جمع من الحضور عن رأيهم بما شاهدوه وسعدوه: الحان باهرة ومشاهد إنسانية تكاملية رائعة مابين الروحين الإسلامية والمسيحية. إنها أمثلة يجب



رئيس الوزراء الاردني: لسنا بمنأى عن الازمة المالية العالمية

■ عمان- أف ب: قال رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي أمس الاثنين ان من يعتقد ان الاقتصاد الاردني في منأى عن مخاطر الازمة المالية العالمية «واهم».

وقال الذهبي في كلمة خلال جلسة لمجلس النواب الاردني خصصت لمناقشة تداعيات الازمة المالية العالمية وأثرها على الاقتصاد الوطني ان «من يقول ان هذه الازمة لن تؤثر علينا ونحن بمنأى عنها فهو واهم ولا يدرك الامور على حقيقتها»، وأضاف «نحن واعون ومدركون ان هذه الازمة ستسبب بعض قطاعانا الاقتصادية».

وأوضح الذهبي ان «أكثر ما يقلق هو الخوف مما يمكن ان تؤول اليه الازمة المالية العالمية من تعرض اقتصاديات العديد من دول العالم وخاصة دول العالم المتقدم الى كساد وتباطؤ اقتصادي».

وأشار الى ان ذلك «سيؤثر سلبا على اقتصادنا الوطني من خلال التأثير على العديد من القطاعات الاقتصادية الحيوية كالصادرات الوطنية والسياحة وحوالات الاردنيين العاملين في الخارج وبالتالي التأثير سلبا على النمو الاقتصادي بالملكة وعجز الحساب الجاري ميزان المدفوعات».

وشبه الذهبي الازمة المالية التي تشهدها الاسواق العالمية بعملية «وضع اللحم الفاسد في البراد الذي قد يخفي رائحته لكنه لا يزال منه العفن».

وأعرب رئيس الوزراء الاردني عن ثقته بمتانة الاقتصاد الوطني وقدرته على استيعاب المستجدات والتطورات التي تحدث من حوله، وأكد ان «البنوك المحلية بمنأى عن الازمة المالية التي تعصف بالعديد من البنوك في العالم الخارجي وذلك جراء ما تمتلكه من خبرات وتجارب متميزة».

كما أكد ان «الجهاز المصرفي في المملكة لا يعاني من أي نقص في السيولة حيث تبلغ السيولة الفائضة لدى البنوك المحلية حوالي 600 مليون دينار (846 مليون دولار)».

وشدد على ان «التراجع الذي تشهده بورصة عمان بنسبة 11 % يعتبر الأقل بين البورصات العربية والعالمية».

وتابع على الرغم من توقع تأثر الاقتصاد الوطني بتداعيات هذه الازمة في حال استمرارها الا ان ثققتا كبيرة بقدرة اقتصادنا الوطني على تخطي الازمات والصدمات الخارجية كما فعل ذلك من قبل».

وكان الاردن شكل لجنة عليا برئاسة رئيس الوزراء نادر الذهبي وعضوية عدد من الوزراء والسؤولين الماليين لدراسة الآثار التي قد تلحقها الازمة المالية العالمية على الاقتصاد الاردني.

المنتدى الافريقي للتمويل الإسلامي يبدأ أعماله بالجزائر

■ الجزائر - يو بي اي: تبدأ في الجزائر اليوم الثلاثاء فعاليات المنتدى الافريقي الثالث بشأن التمويل الإسلامي بمشاركة قانونيين وخبراء الاقتصاد والمالية والتسيير المصرفي والاستثمار من أوروبا وأمريكا وآسيا وأفريقيا.

ويتناول المنتدى شرح مبادئ التمويل الإسلامي وأفاق السوق الجزائرية في ظل تجربة نماذج مصرفية ومالية اعتمدت في هذا الصنف من التمويل، بالإضافة إلى تحديثات التمويل الإسلامي والاستثمار والازمة المالية العالمية وتداعياتها محليا واقليميا وعالميا.

ويمثل التمويل الإسلامي ما بين 500 إلى 800 مليار دولار امريكي فعلي تطبق فيه مبادئ الشريعة الإسلامية، وقال إن إضفاء صفة الحلال على

العملية يحتاج إلى تحمّل البنك للمخاطرة مقابل الربح المحتمل، وهو ما كان البنك يسبقه في لو سمحت التشريعات الجزائرية بنقل الملكية للمؤسسات المالية ذاتها، عبر شراء السيارات قبل عرضها على زبائنها.

ويشار إلى أن أول منتدى انعقد في تونس العام الماضي ثم في المغرب في نيسان/ابريل الماضي.

■ القاهرة-رويترز: قال مسؤول بوزارة الكهرباء المصرية إن شركة بكتل باور الأمريكية تصدر قائمة مختصرة من الشركات والمجموعات المتنافسة على تصميم أول محطة كهرباء نووية في مصر.

وأضاف المسؤول مشرطا عدم كشف هويته أن من بين الشركات الأخرى وورلي بارسونز الأسترالية و.ايه. اف كونسالت السودبية ومجموعة من ايبيردرولا وإمبرسايروس أغروبادوس اثلاثين ومجموعة أخرى من بويري الهندية واليابان الأرجنتينية وثلاثة تضم تراكبتل البلجيكية ومجموعة من الشركات الأمريكية مع اكسل المصرية.

وأوضح المسؤول ان الشركات حصلت على درجات تقييم استنادا إلى عدد من العوامل مثل الخبرة وعدد المشاريع مضيغا أن قيمة عروضها في نطاق 25 مليون دولار إلى 150 مليونا.

وكانت مصر قالت في تشرين الاول/اكتوبر 2007 إنها تعزم بناء عدة محطات كهرباء نووية لتلبية حاجاتها المتنامية من الطاقة.

وصدقت مصر على معاهدة إنشاء الانتشار النووي عام 1981 لكنها قالت العام الماضي إنها لن توقع بروتوكولا اضافيا يمنح الوكالة الدولية للطاقة الذرية حق إجراء عمليات تفتيش مفاجئة على المنشآت النووية.

وتلقت مصر عروضاً للتعاون في المجال النووي من الصين وروسيا وفرنسا وقازاخستان.

بكتل الامريكية مرشح رئيسي لتنفيذ مشروع انشاء محطة نووية مصرية

■ القاهرة-رويترز: قال مسؤول بوزارة الكهرباء المصرية إن شركة بكتل باور الأمريكية تصدر قائمة مختصرة من الشركات والمجموعات المتنافسة على تصميم أول محطة كهرباء نووية في مصر.

وأضاف المسؤول مشرطا عدم كشف هويته أن من بين الشركات الأخرى وورلي بارسونز الأسترالية و.ايه. اف كونسالت السودبية ومجموعة من ايبيردرولا وإمبرسايروس أغروبادوس اثلاثين ومجموعة أخرى من بويري الهندية واليابان الأرجنتينية وثلاثة تضم تراكبتل البلجيكية ومجموعة من الشركات الأمريكية مع اكسل المصرية.

وأوضح المسؤول ان الشركات حصلت على درجات تقييم استنادا إلى عدد من العوامل مثل الخبرة وعدد المشاريع مضيغا أن قيمة عروضها في نطاق 25 مليون دولار إلى 150 مليونا.

وكانت مصر قالت في تشرين الاول/اكتوبر 2007 إنها تعزم بناء عدة محطات كهرباء نووية لتلبية حاجاتها المتنامية من الطاقة.

وصدقت مصر على معاهدة إنشاء الانتشار النووي عام 1981 لكنها قالت العام الماضي إنها لن توقع بروتوكولا اضافيا يمنح الوكالة الدولية للطاقة الذرية حق إجراء عمليات تفتيش مفاجئة على المنشآت النووية.

وتلقت مصر عروضاً للتعاون في المجال النووي من الصين وروسيا وفرنسا وقازاخستان.

المركزي العراقي يخفض الفائدة إلى 15 % لحماية الاقتصاد من تداعيات الازمة المالية

■ بغداد-رويترز: قال البنك المركزي العراقي في بيان إنه خفض أسعار الفائدة بواقع نقطة مئوية واحدة إلى 15 بالمئة يوم الاثنين سعيا لحماية الاقتصاد من تأثير الازمة المالية العالمية.

وقال البيان إنه نظرا لالزمة المالية العالية وسعي لتقادي أي عواقب محتملة على الاقتصاد العراقي فان البنك المركزي يؤكد مجددا أهمية تعزيز نشاط الائتمان المصرفي لدعم النمو الحقيقي في العراق.

وكانت آخر مرة غير فيها البنك المركزي سياسة الفائدة في تموز/ يوليو من هذا العام عندما خفض الفائدة إلى 16 بالمئة من 17.5 بالمئة.

وقال البيان إنه لتحقيق التمويل اللازم لدفع النمو الاقتصادي قداما

تراجع بورصات الخليج عدا السعودية بفعل مشكلات السيولة والقطاع العقاري

في المئة هذا العام، وانخفضت أسهم الدار العقارية وصروح العقارية 2.58 في المئة و 3.21 في المئة على الترتيب، وصعدت أسهم بنك الرياض 2.88 في المئة والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 2.88 في المئة.

وختم مؤشر سوق دبي المالي معاملات يوم منخفضا 1.63 في المئة عند 2907 نقاط. والمؤشر هو الأسوأ أداء في منطقة الخليج بخسارته أكثر من 50 في المئة منذ مطلع العام.

وتراجع سهم بنك الإمارات دبي الوطني 4.72 في المئة وبنك دبي الإسلامي 1.22 في المئة في حين خسّر سهم إعمار العقارية 1.14 في المئة، وهبط سهم شعاع كابيتال 2.22 في المئة والمؤشر أكثر من 28 في المئة هذا العام، وانخفضت أسهم البنك الوطني 2.38 في المئة والشركة العمانية 2.38 في المئة والشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) 2.17 في المئة.

وتراجع أيضا مؤشر سوق البحرين للأوراق المالية 1.06 في المئة مسجلا 2207 نقطة، وهو سهم بيت التمويل الخليجي تسعة بالمئة.

الأسهم الأوروبية تواصل صعودها للجلسة الخامسة

وسلط مخاوف بشأن تكلفة حصول الأخير على سيولة من مستثمرين من الشرق الأوسط. وما عزز المخاوف من أن التباطؤ الاقتصادي قد يكون عميقا تراجع النشاط الصناعي الأمريكي إلى أدنى مستوى له في 26 عاما في تشرين الاول/اكتوبر. وقال معهد التوريدات إن مؤشره للنشاط المصنع فولكسفاغن الأمريكية تراجع إلى 38.9 في أكتوبر من 43.5 في أيلول/سبتمبر، وتحول انظار المستثمرين في وقت لاحق هذا الاسبوع إلى قرارات الفائدة من البنك المركزي الأوروبي وبنك إنجلترا (المركزي) ومن المتوقع أن يعمد كل منهما إلى خفض بواقع 0.5 نقطة مئوية.

وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر فايننشال تايمز 100 في بورصة لندن واحدا بالمئة في حين تقدم مؤشر داكس في بورصة فرانكفورت 0.7 واحدا بالمئة.

توقع ان تشهد منطقة اليورو «انكماشاً تقنياً» عام 2008 ونموا شبه معدوم العام التالي

«عجز مفرط».

في المقابل يتوقع ان يهدأ الوضع لجهة التضخم ان تتوقع المفوضية بعد معدل يصل الى 3.5 في % في 2008 ان يتباطأ ارتفاع الاسعار بنسبة 2.2 في % في 2009 و 2.1 في % في 2010، مما يترك هامشا للبنك الاورومي المركزي الذي يعقد اجتماعه المقبل الخميس لخفض معدلات فائدته.

وواجهه الازمة الاقتصادية دعت بروكسل دول الاتحاد الاوروبي الى تنسيق خطواتها الوطنية كما دعت الى «تعزير المراقبة الاقتصادية لمنطقة اليورو».

وامام خطر الانكماش المتزايد الذي يهدد أوروبا عبر اليونيا اثناء عرضه التوقعات الاقتصادية عن «اقتناعه بوجوب القيام بتحرك مشترك».

ورأت ان القيام ب«خطوات وطنية امر ضروري» نظرا «لحدود امكانات التحرك الاورومي، خصوصا في مجال تمويل الاستثمارات»، مؤكدا «انها أكثر فاعلية بكثير عندما منسقة مع مناقشة على مستوى تدابير محتملة في مجال «الاستثمار» حول التنمية ااو الإصلاح الهيكلي» كما قال مباشرة قبل اجتماع وزراء المالية في منطقة اليورو الذي يتوقع ان يبجث هذه المسائل.

ساركوزي لا يريد رئاسة مجموعة اليورو ويرى ضرورة انتخابه بصورة ديمقراطية

■ باريس- أف ب: أكد رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون أمس الاثنين ان الرئيس نيكولا ساركوزي لا يريد «رئاسة» مجموعة اليورو التي ستجتمع في مستوى رؤساء الدول حيث انه سيركز للدول الخمس عشر الأعضاء مهمة اختيار رئيس المجموعة «بصورة ديمقراطية».

ويهدف ساركوزي عن فكرة ان تكون هناك حكومة اقتصادية في أوروبا وذلك عبر عقد اجتماع لمجموعة اليورو على مستوى رؤساء الدول والحكومات، في الوقت الذي يقول فيه البعض ان ساركوزي يريد رئاسة هذه المجموعة، وترفض ألمانيا ان تعزير للدور السياسي لمجموعة اليورو، وكان رئيس الحكومة الفرنسية يتحدث امام مؤتمر الاجرة المتخصصة في شؤون الاتحاد والشؤون الأوروبية في برناتان الاتحاد الأوروبي والذي يتعقد في باريس حيث قال «عندما تجتمع مجموعة اليورو على مستوى رؤساء الدول والحكومات فان هؤلاء سيقرون بصورة ديمقراطية واختار من يرأس هذه المجموعة والدولة الزمنية لرئاسته».

واستغرق فيون اقلا 10 ان الساعة الاساسية بالنسبة لنا تتمثل في التنسيق الأفضل للسياسات الاقتصادية داخل مجموعة اليورو ثم في الاتحاد الأوروبي في مجموع، ولكن ذلك هدف متوسط المدى، وهو هدف صعب لا يجب ان يؤدي الى تغييرات عميقة لا يمكن احداثها في عدة اشهر او عدة سنوات.

من التقلبات في الآونة الأخيرة.

وأغلق المؤشر العام في قطر منخفضا نحو واحد بالمئة متأثرا بسهم شركة قطر لنقل الغاز (نقلات) الذي خسّر 3.61 في المئة.

وأغلق مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية منخفضا 1.88 في المئة عند 9681 نقطة، وتراجعت أسهم بنك الكويت الوطني 1.32 في المئة وبيت التمويل الكويتي 4.35 في المئة، وهوى سهم شركة الاتصالات المتقلبة (زين) أكبر شركة من المعاملات بعدما قالت الشركة انها ستطلب موافقة المساهمين على مد فترة تحويل سندات صدرت لصالح مجموعة دبي المصرفية عاما

واحد.

كما تراجع مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية 0.55 في المئة إلى 3357 نقطة، وقد المؤشر أكثر من 27

وفي الرياض أغلق مؤشر السوق المالية السعودية مرتفعا 1.52 في المئة عند 5889 نقطة بعد خسارة نحو 45 في المئة منذ مطلع العام.

ومن أبرز الاربحين مصرف الإنماء

دبي - من رايسا كاسولوفسكي:

تراجعت معظم البورصات في دول الخليج العربية يوم الاثنين مع تأثر بعض أسهم الشركات الكبرى في المنطقة بالمخاوف حيال تداعيات أزمة السيولة العالمية.

لكن مؤشر الأسهم السعودية خالف الاتجاه النزولي وأغلق مرتفعا 1.52 في المئة مع تحسن معنويات المستثمرين بفضل قرار البنك المركزي الاسبوع الماضي خفض الفائدة.

وفي الإمارات العربية المتحدة كانت أسهم البنوك والشركات العقارية من أكبر الاربحين.

وقال جاسم الخاسري- وقال محمد ياسين العضو المنتدب لشركة شعاع للأوراق المالية بعض المستثمرين من الجانب والمؤسسات يعتقدون أن تباطؤ القطاع العقاري بدأ بالفعل ولا سيما في دبي... هذا يجعلهم يعمدون إلى تصفية بعض مراكهم».

وقال ياسين إن تدني أحجام التداول في بورصتي دبي وأبوظبي يظهر أحجام المستثمرين لخاوف من عدم استقرار أسواق الخليج إثر فترة

الأسهم الأوروبية تواصل صعودها للجلسة الخامسة

■ لندن - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس الاثنين مواصلة موجة صعودها للجلسة الخامسة على التوالي حيث طغت المكاسب في أسهم تعد ملاذا آمنا مثل المرافق والدواء والصناعات الغذائية على خسائر كبيرة في أسهم فولكسفاغن وتراجعات في اسهم البنوك البريطانية.

وتقدم مؤشر يوروفورست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 0.2 في المئة ليغلق عند 930.42 نقطة.

وخسر المؤشر 12.7 بالمئة الشهر الماضي في أسوأ أداء شهري له في ست سنوات، وقد تراجع نحو 40 في المئة هذا العام بفعل أزمة سوق الائتمان التي أقضت إلى انهيار في القطاع المصرفي وتباطؤ اقتصادي.

وفي معاملات أمس ضمنت مكاسب الأسهم الآمنة اقلأ ايجابيا مع إضافة سهم إي. أون للمرافق نحو تغطلتن إلى المؤشر بصعوده 7.1

توقع ان تشهد منطقة اليورو «انكماشاً تقنياً» عام 2008 ونموا شبه معدوم العام التالي

«عجز مفرط».

في المقابل يتوقع ان يهدأ الوضع لجهة التضخم ان تتوقع المفوضية بعد معدل يصل الى 3.5 في % في 2008 ان يتباطأ ارتفاع الاسعار بنسبة 2.2 في % في 2009 و 2.1 في % في 2010، مما يترك هامشا للبنك الاورومي المركزي الذي يعقد اجتماعه المقبل الخميس لخفض معدلات فائدته.

وواجهه الازمة الاقتصادية دعت بروكسل دول الاتحاد الاوروبي الى تنسيق خطواتها الوطنية كما دعت الى «تعزير المراقبة الاقتصادية لمنطقة اليورو».

وامام خطر الانكماش المتزايد الذي يهدد أوروبا عبر اليونيا اثناء عرضه التوقعات الاقتصادية عن «اقتناعه بوجوب القيام بتحرك مشترك».

ورأت ان القيام ب«خطوات وطنية امر ضروري» نظرا «لحدود امكانات التحرك الاورومي، خصوصا في مجال تمويل الاستثمارات»، مؤكدا «انها أكثر فاعلية بكثير عندما منسقة مع مناقشة على مستوى تدابير محتملة في مجال «الاستثمار» حول التنمية ااو الإصلاح الهيكلي» كما قال مباشرة قبل اجتماع وزراء المالية في منطقة اليورو الذي يتوقع ان يبجث هذه المسائل.

الدول النامية تحذر من دعوات لازالة التعريفات الجمركية في بعض القطاعات الصناعية

تحذير التجارة العالمية تتفاوض الدول بخفض التعريفات على السلع الصناعية عموما، وسيتم إعفاء أغلب الدول النامية بالكامل بينما ستتمتع بعض الدول الصاعدة متوسطة الدخل ببعض الإعفاءات لحماية صناعاتها الوليدة.

وتسمى الولايات المتحدة وبعض الدول الغنية الأخرى التي ترغب في أن تسفر المحادثات عن زيادة فرص التصدير أمام شركاتها إلى ابرام اتفاقات طوعية في نطاق من القطاعات المنفردة مثل الكيماويات ومكونات السيارات لإلغاء التعريفات الجمركية على. وأثار التقرير الذي أعده الرئيس السابق دون ستيفنسون سفير كندا السابق لدى المنظمة غضب الولايات المتحدة أيضا إذ شعرت واشتحن أنه خفف لغة اتفق عليها بشأن اتفاقات القطاعات.

ولا تعترض ناما-1 على ابرام اتفاقات طوعية لكل قطاع على حدة.

لكنها تقول إن الولايات المتحدة تحاول فعليا جعلها إجبارية بربطها المشاركة في المقترحات الأربعة عشر قيد النقاش باتفاق شامل لجولة الدوحة.

جنيف - رويترز: استتكرت مجموعة من الدول النامية الرئيسية مساعي الترويج لاتفاقات تزيل التعريفات الجمركية في بعض القطاعات الصناعية دون الأخرى بوصفها تتناقض مع روح جولة الدوحة من محادثات منظمة التجارة العالمية.

وظهر البيان الذي أصدرته مجموعة ناما-11 التي تضم الأرجنتين والبرازيل والهند وجنوب أفريقيا أن مناقشات القطاعات لا تزال حجر عثرة رئيسيا في محادثات الدوحة حيث تمنح الولايات المتحدة أولوية لهذا النوع من الاتفاقات.

وقال البيان المؤرخ في 27 تشرين الاول/اكتوبر ونشره موقع المنظمة على شبكة الانترنت إن تقريبا أعده الرئيس السابق لمحاتات السلع الصناعية في الاجتماع الوزاري الفاشل في تموز/يوليو شمل اتفاقات بشأن قطاعات بعينها في الحزمة الشاملة.

وتابع «يتفاني هذا مع واقع المفاوضات التي أظهرت إلى حد كبير أن معظم الدول النامية غير مهتمة بمفاوضات القطاعات»، وفي إطار جولة محادثات الدوحة التي بدأت قبل نحو سبع سنوات بهدف

اختيار عبد الحميد شومان الشخصية المصرفية لعام 2008

■ عمان - «القدس العربي»: تم منح السيد عبد الحميد شومان رئيس مجلس الإدارة/ المدير العام للبنك العربي جائزة الشخصية المصرفية لعام 2008 من ضمن جوائز «اربيبان بيزنس» لقطاع الأعمال الأردني للعام الحالي والذي تنظمه مجموعة اي تي بي.

وجاء شومان كشخصية العام المصرفية تقديرا «للدور المتميز الذي يؤديه في قيادة واحدة من أبرز المؤسسات المصرفية العالمية حيث عمل على الوصول بالبنك العربي إلى مستويات اقتصادية متقدمة وتحقيق نتائج مالية قياسية سنة تلو الأخرى بالإضافة إلى المشاركة بفعالية في تمويل المشاريع البنوية والاستراتيجية في مختلف دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ولعب دورا أساسيا في تسهيل التجارة البنوية في العالم العربي وخلق جسور تربط العالم بأسواق الشرق الأوسط».

من جانبه اعتبر شومان أن الجائزة مقدمة «لأسرة البنك العربي الذي بدأ بفرع واحد ورأس مال بسيط ليصبح اليوم واحدا من أكبر الشبكات المصرفية في العالم بفضل التخطيط الجيد والعمل الدؤوب والجماعي».

مدينة جازان الاقتصادية السعودية تجذب 6.7 مليار دولار حتى الآن

■ الرياض - رويترز: قالت وسائل إعلام حكومية إن مدينة جازان الاقتصادية السعودية وهي جزء من خطة تنمية حكومية طموحة اجندت حتى الآن استثمارا بقيمة 25 مليار ريال (6.7 مليار دولار). وقالت وكالة الأنباء السعودية إن حجم الاستثمارات التي اجتذبتها المدينة التي تشارك فيها شركات صينية بلغ 25 مليار ريال وأن المدينة من المتوقع أن تلعب دورا رئيسيا في مستقبل العلاقات الاستثمارية مع الصين.

الجزائر تنهي قريبا مد خط انابيب ميدغاز العابر للبحر الابيض المتوسط نحو أوروبا

■ الجزائر - يو بي اي: أعلنت وزارة الطاقة والناجم الجزائرية يوم الاثنين أن أعمال مد خط انابيب الغاز العابر للبحر المتوسط باتجاه اسبانيا (ميدغاز) شارفت على الانتهاء.

ونكرت الوزارة الجزائرية في بيان أنه لم يبق إلا الانتهاء من أعمال محطة الضخ لينايا بني صاف غرب الجزائر والخط الأرضي الرابط بين ليبيا والبنسبة الإسبانيين. لإنجاز مشروع ميدغاز بشكل نهائي.

وسيصل خط الانابيب فور البدء بتشغيله 8 مليارات متر مكعب من الغاز إلى أوروبا العام المقبل.

ويبلغ طول الأنبوب 1.050 كم، منها 550 كم في الجزائر و210 كم في أعماق البحر والباقي في الأراضي الإسبانية.

ويشارك في إنجاز المشروع الذي تبلغ تكلفته نحو 900 مليون يورو خمس شركات متعددة الجنسيات هي ميتسوبي وسوميتومو اليابانيتين، ورولز روس البريطانية، وساييام الإيطالية، والمجمع الإسباني-الفرنسي تكتيكاس ريويندياس- أماك سبي.

وتملك شركة سوناطراك الجزائرية 36 بالمئة من المشروع، فيما تملك الشركتان الإسبانيان سييسا وإيبردرولا 20 بالمئة لكل واحدة منهما، وشركتا غاز دو فرانس وانديسا 12 بالمئة لكل منهما.

استمرار انكماش القطاع الصناعي الأمريكي

■ نيويورك-رويترز: أظهر تقرير صدر يوم الاثنين استمرار انكماش نشاط المصانع الأمريكية في تشرين الاول/اكتوبر.

وقال معهد إدارة التوريدات إن مؤشره لنشاط المصانع الأمريكية تراجع إلى 38.9 في تشرين الاول/اكتوبر من 43.5 في أيلول/سبتمبر، ويصل المستوى 50 إلى الانكماش والنمو.

وتوقع اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم قراءة تبلغ 41.5 في المتوسط. وجاءت توقعات 85 محللا لمعلم المسح في نطاق 37.8 إلى 48.5.

الدولار يقلص مكاسبه مقابل الين بنتأثير انكماش النشاط الصناعي الأمريكي

■ نيويورك-رويترز: قلص الدولار مكاسبه مقابل الين يوم الاثنين بعدما أظهرت بيانات انكماش النشاط الصناعي الأمريكي أكثر من المتوقع في تشرين الاول/اكتوبر في حين انحصرت من ضغوط التضخم.

وارتفع الدولار 0.1 في المئة مقابل الين إلى 98.580 Yen مقارنة مع 98.70 Yen قبل صدور الأرقام، وتقدم اليورو في أحدث تعاملاته 0.3 في المئة إلى 1.2768 دولار مقارنة مع 1.2775 دولار قبل الينايات.

تونس تتوقع تراجع إنتاج زيت الزيتون 33 بالمئة في 2008

■ تونس - رويترز: أفادت وكالة تونس افريقيا للانباء أمس الاثنين ان تونس اربع اكبر بلد منتج لزيت الزيتون في العالم تتوقع تراجع إنتاجه بنسبة 33 بالمئة في 2008 إلى 150 ألف طن.

وقالت الوكالة الرسمية «ينتظر أن يتراوح إنتاج الزيتون موسم 2008-2009 بين 700 و800 ألف طن وهو ما يعادل 150 ألف طن من الزيت مسجلا بذلك انخفاضا نسبيا مقارنة بإنتاج موسم 2007-2008 الذي بلغ 200 ألف طن من الزيت، ويفسر تراجع الإنتاج بنقص كميات الامطار المسجلة في بداية السنة».

ويبلغ المتوسط السنوي لحصول زيت الزيتون التونسي 145 ألف طن على مدى السنوات العشر الأخيرة مع تقلبه من عام لآخر تبعا لدورات الجفاف.

ويساهم زيت الزيتون بنسبة 50 في المئة من الصادرات الزراعية لتونس التي تشكل بدورها نحو عشرة بالمئة من إجمالي صادرات البلاد.

ويعمل نحو مليون أسرة في البلد الذي يقطنه عشرة ملايين نسمة في صناعة زيت الزيتون التي تعد من الصناعات كثيفة العمالة وهناك 60 مليون شجرة زيتون تغطي مساحة 1.6 مليون هكتار.

عمان تخصص ملياري دولار لاقرض البنوك

■ دبي-رويترز: قال محافظ البنك المركزي العماني للتقزيون العربية يوم الاثنين إن البنك خصص نحو ملياري دولار لاقرض البنوك المحلية بسعر الفائدة الساري بين بنوك لندن (لييور) زائدا 150 نقطة أساس (1.5 %).

وقال البنك المركزي يوم الأحد إنه سيوفر سيولة بالدولار للبنوك في سلطنة عمان لتعويض النقص الناتج عن الازمة المالية العالمية.

وقال حمود الزدجالي إن البنك المركزي يتسحج المصارف على الحصول على سيولة من بعضها البعض أو من بنوك اجنبية ولكن في حالة عدم قدرتها على الحصول على السيولة اللازمة فإن البنك المركزي مستعد لاقرضها.



كونوكو: تأجيل تشغيل منشأة قطرية للغاز المسال من 2009 إلى 2010

■ أبو ظبي - رويترز: قال مسؤول كبير بشركة كونوكو فيليبس يوم الاثنين إن بدء تشغيل منشأة لتصدير الغاز في قطر سيتأجل من 2009 إلى 2010. وقال ريان لانس مدير كونوكو لأعمال التنقيب والإنتاج في أوروبا وآسيا وأفريقيا والشرق الأوسط للصحافيين على هامش مؤتمر للطاقة في أبو ظبي إن منشأة ثانية ستأخر أيضا لكنها ستبدأ الإنتاج في العام المحدد لإنجازها وهو 2010، ويضفي عدد المشاريع الجاري تنفيذها بالنظر من في قطر أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم إلى نقص في المواد والعمالة ويتسبب في تأخيرات. وقال لانس «الشروع في مشاريعنا خلال فترة مثل كل المشاريع في قطر»، وأوضح أن خط قطر غاز 3 سيدخل الخدمة في 2010 بدلا من تشرين الثاني/نوفمبر 2009 كما كان مقررا من قبل. وأضاف أن قطر غاز 4 سيتأخر أيضا لكنه سيدبدأ الإنتاج في 2010. وتنتج المنشآت الغاز الطبيعي المسال للتصدير إلى الخارج بطاقة 7.8 مليون طن سنويا.

■ أبو ظبي - رويترز: قال مسؤول كبير بشركة كونوكو فيليبس يوم الاثنين إن بدء تشغيل منشأة لتصدير الغاز في قطر سيتأجل من 2009 إلى 2010. وقال ريان لانس مدير كونوكو لأعمال التنقيب والإنتاج في أوروبا وآسيا وأفريقيا والشرق الأوسط للصحافيين على هامش مؤتمر للطاقة في أبو ظبي إن منشأة ثانية ستأخر أيضا لكنها ستبدأ الإنتاج في العام المحدد لإنجازها وهو 2010، ويضفي عدد المشاريع الجاري تنفيذها بالنظر من في قطر أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم إلى نقص في المواد والعمالة ويتسبب في تأخيرات. وقال لانس «الشروع في مشاريعنا خلال فترة مثل كل المشاريع في قطر»، وأوضح أن خط قطر غاز 3 سيدخل الخدمة في 2010 بدلا من تشرين الثاني/نوفمبر 2009 كما كان مقررا من قبل. وأضاف أن قطر غاز 4 سيتأخر أيضا لكنه سيدبدأ الإنتاج في 2010. وتنتج المنشآت الغاز الطبيعي المسال للتصدير إلى الخارج بطاقة 7.8 مليون طن سنويا.



غرفة لعائلة اسبوية تعمل وتسكن في دبي ضمن منزل تتشارك فيه خمس عائلات

■ دبي - اف ب: تشن السلطات البلدية في دبي حملة واسعة ضد ظاهرة تقاسم السكني في المنازل من قبل عدة عائلات أو أشخاص، الامر الذي يعد سبباً وحيداً بالنسبة للكثيرين للتخفيف من التكاليف الباهظة للسكن في الامارة والتي باتت من الاعلى في العالم. وليس واضحا كم وعد السكان الذين سيأترون بهذه الحملة او يجدون انفسهم في الشارع، الا ان البلدية تؤكد انها لن تتوانى عن تطبيق قرارها مهما كلف الامر لاسباب تتعلق «بالامن والسلامة» بالرغم من الانتقادات التي تتهم السلطات بعدم تفهم مشاكل القيمين في تأمين السكن. ولا شك ان مستوى الدخل مرتفع نسبيا في دبي لذا تبقى الامارة قبلة للوافدين الذين يتكلمون السواد الاعظم من سكانها، لكن تكاليف الحياة فيها ما انفكت تتعاظم خلال السنوات الماضية خصوصا بسبب الارتفاع الجنوني في اسعار العقارات والايارات، والتي تضاعفت عدة مرات في بعض الحالات.

وقال عمر عبد الرحمن رئيس قسم تقنيش المباني في بلدية دبي لوكالة فرانس برس «لقد منحنا مهلة لجميع المخالفين، وهذه المهلة انتهت والآن بدأنا مرحلة اتخاذ اجراءات تتضمن قطع المياه والكهرباء والتغريم وصولا الى تدمير قاسية اخرى». ويشير عبد الرحمن بذلك الى المهلة التي منحتها البلدية لاصحاب المنازل المنتفخة التي يعرف عنها محليا بالفلل، والمؤجرة لآثر من عائلة او اكثر من شخص، لخالتها، ويشمل القرار حاليا المنازل فقط. لكن النصف المحلية توقعات ان يمدد مستقبلا الى الشقق، من جهتها، قالت سحر عامر الانمانية السورية الاصل انها تتقاسم السكن في قبال بمنطقة الجميرا الراقية مع ثمانية شابات اخريات «الآن مستوى الاجارات لم يعد معقولا، ولو اضطرت للسكن بمفردتي لفكرت جديا بمغادرتي دبي»، وأضافت انه رغم انها تتشارك في السكن مع اخريات «بعض السكن حاليا اكثر من نصف دخلي».

ويخيل للبعض ان الذي يتقاسمون غرف الفلا يدفعون مبلغا بخسا مقابل السكن، الا ان سحر تؤكد انها تدفع ثمانية الاف درهم (2180 دولار) شهريا مقابل غرفتها وحماتها. وتقول في هذا السياق «جميع زميلاتي في الفلا موظفات اوروبيات وعربيات ويعضهن يفكرن جديا بمغادرتي دبي». اما الهندي اقبال نير الذي يقيم مع عائلته في غرفة ضمن منزل قديم في منطقة السطوة الشعبية يدفع الفتي درهم مقابل السكن (550 دولارا)، علما انه من المتوقع ان يخفقي القسم الاكبر من هذه المنطقة التي تؤوي اعدادا كبيرة من اصحاب الدخل المحدود، مع انطلاق مشروع عقاري بكلفة حوالي مئة مليار دولار. وعند سؤاله عن اشتغال القرار اشخاصا يتقاسمون السكن وانما في حدود معقولة تحترم السلامة العامة ولا تسفر عن ازعاج، قال المسؤول في بلدية دبي «لا يمكننا ان نميز بين الناس، القرار نتخذه بشكل عام ولا يمكننا ان نعامل الناس بشكل مختلف». ويبلغ متوسط اجار الشقة المؤلفة

من صالة وغرفة نوم واحدة في دبي حوالي مئة الف درهم سنويا (27400 دولار)، وقد ترجم التضخم البلدي في موضوع تقاسم السكن ارتفاعا في الطلب على استئجار الشقق بحسب الا ان هذا الانخفاض اذا ما حصل قبل ان يؤثر على اسعار الاجارات بحسب داركوس، وقال «ان تشدد المصارف في منح الرهن العقاري والقروض يعني ان عددا اقل من الناس سيشترون منازل وان الماويلين سيترددون في البدء بمشاريع جديدة، وهذا سيؤدي بحدوث انه ينعين عمل شىء». وقال لغير ان تحفظهم يعني ان هذه الشركات الحكومية رغم ادراكها العملية قد لا تتحرك بسرعة. «واضاف «إذا مضت السعودية قدما سيجتبعها الآخرون».

كما ان اندلاع الازمة المالية وتشدد المصارف في منح التسهيلات انبأ بإمكانية انخفاض اسعار العقارات في دبي على غرار ما يحصل في الولايات المتحدة وبريطانيا. الا ان هذا الانخفاض اذا ما حصل قبل ان يؤثر على اسعار الاجارات بحسب داركوس، وقال «ان تشدد المصارف في منح الرهن العقاري والقروض يعني ان عددا اقل من الناس سيشترون منازل وان الماويلين سيترددون في البدء بمشاريع جديدة، وهذا سيؤدي بحدوث انه ينعين عمل شىء». وقال لغير ان تحفظهم يعني ان هذه الشركات الحكومية رغم ادراكها العملية قد لا تتحرك بسرعة. «واضاف «إذا مضت السعودية قدما سيجتبعها الآخرون».

الهاملي؛ يجب مواصلة الاستثمار بالقطاع رغم هبوط الاسعار الامارات خفضت امداداتها النفطية تمشيا مع قرار اوبك

■ أبو ظبي - رويترز: قال وزير البترول بدولة الامارات العربية المتحدة محمد الهاملي أمس الاثنين ان الامارات التزمت بتبعتها بخفض امدادات النفط تمشيا مع اتفاق اوبك. وقال الهاملي لروترز في مؤتمر ابيدك للنفط والغاز في أبو ظبي «الترزنا كليا بتخفيضاتنا».

وقد اتفقت اوبك الشهر الماضي على خفض الانتاج بواقع 1.5 مليون برميل يوميا اعتبارا من تشرين الثاني/نوفمبر لوقف هبوط حاد في اسعار النفط التي انخفضت الى اقل من النصف منذ تموز/يوليو وفقدت 32 بالمئة من قيمتها في الشهر الماضي وحده. وقال الهاملي «نحن في اوبك نحاول ان نقيم توازنا بين العرض والطلب، اعتمد ان هذا الموضوع سيثار خلال الاجتماع المقبل للمنظمة في الجزائر ولن اقدم كتهنات حول ما يمكن ان يحصل». وكان الرئيس الحالي لاويك وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل قال يوم الاحد ان قرار المنظمة بخفض انتاجها اعتبارا من الاول من تشرين الثاني/نوفمبر لن يكون له تاثير فوري

لناحية ارتفاع الاسعار وقد اخطرت شركة بترول ابو ظبي الوطنية (أدنوك) عملاءها الاسبوع الماضي بانها ستخفض الكميات المتعاقد عليها من خامات التصدير الرئيسية بنسب تتراوح بين خمسة و15 بالمئة في كانون الأول وستخفض صادرات خام زاكوم الغولي بنسبة خمسة بالمئة اعتبارا من تشرين الثاني. وتقول مصادر بصناعة النفط ان الكويت ونيجيريا اخطرتا العملاء ايضا بتخفيضات فورية في الامدادات ولكن السعودية اكبر منتج في اوبك لم تبلغ عملاء بعد بأي تخفيضات. من جهة ثانية وفيما يعكس التوترات في الدول الخليجية المنتجة للنفط التي تواجه انخفاضا في اسعار الخام وازمة ائتمان، قال الهاملي للمؤتمر

في حدث عزج بميزان المعاملات الجارية. وقال صندوق النقد الدولي في تقريره في آب/اغسطس انه اذا انخفض سعر الخام الإيراني إلى 75 دولارا للبرميل فسوقه ايران عجزا في ميزان المعاملات الجارية في المدى المتوسط سيكون من الصعب تحمله بسبب العزلة المالية لطهران. وعادة ما يجري تداول الخام الإيراني منخفضا بضعه دولارات عن الخام الأمريكي الخفيف، ولم يجدد باشاشي ما إذا كان السعر 60.60 دولار للبرميل للخام الدولي أم الإيراني.

■ طهران - رويترز: افادت وسائل إعلام إيرانية يوم الاثنين ان الجمهورية الإسلامية تحتاج إلى أن يبلغ متوسط سعر النفط 60.60 دولار للبرميل حتى آذار/مارس لكي يوافق نهاية السنة المالية الحالية لتجنب «مشكلات كبيرة» في اقتصادها. وانخفضت أسعار النفط العالمية بنحو النصف وسط أزمة مالية عالمية عن مستواها القياسي الذي تجاوز 147 دولارا للبرميل في تموز/يوليو. وجرى تداول الخام الأمريكي يوم الاثنين عند نحو 69 دولارا للبرميل. وقال رامين باشاشي نائب محافظ

بريطانيا وأبو ظبي توقعان اتفاقا اوليا بشأن الطاقة النظيفة

■ أبو ظبي - رويترز: قال رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون يوم الاثنين إن بلاده ستوقع مع شركة الطاقة المتجددة في أبو ظبي اتفاقا للتعاون التقني في مجال الطاقة النظيفة. وأضاف خلال زيارة إلى الامارات العربية المتحدة «سنوقع اليوم مذكرة تفاهم مع (شركة) مصدر للعمل على تطوير ونشر تقنية للطاقة ذات الانبعاثات الكربون المنخفضة». وتابع أن الاتفاق سيشمل طاقة الرياح والطاقة الشمسية علاوة على مشروعات لحبس وتخزين الكربون.

بورصة دبي للطاقة تجري محادثات مع شركات نفط حكومية

■ دبي-رويترز: قال توماس لغير الرئيس التنفيذي لبورصة دبي للطاقة يوم الإثنين إن البورصة تجري محادثات مع مصاف وشركات نفط حكومية بشأن أسعار عقود البورصة في إطار سعيها لزيادة حجم التداول إلى مليون برميل يوميا. وقال لغير في قمة رويترز عن الاستعمار في الشرق الأوسط إن المحادثات جارية مع زاكوم السعودية وشركة أبو ظبي الوطنية للبترول ومؤسسة النفط الكويتية وقطر للبترول ومؤسسة أخرى. وأضاف «انتنا نحاول جاهدين دفع الأمر إلى الأمام». وقال ايضا ان انهيار الاسعار منذ تموز/يوليو عزز وعيهم ببيهاشة السوق. وتابع «انهم محافظون للغاية لا تعرف مدى السرعة التي سيتحركو ان بها لكتم يدركون انه يعين عمل شىء». وقال لغير ان تحفظهم يعني ان هذه الشركات الحكومية رغم ادراكها العملية قد لا تتحرك بسرعة. «واضاف «إذا مضت السعودية قدما سيجتبعها الآخرون».

■ أبو ظبي - رويترز: قال توماس لغير الرئيس التنفيذي لبورصة دبي للطاقة يوم الإثنين إن البورصة تجري محادثات مع مصاف وشركات نفط حكومية بشأن أسعار عقود البورصة في إطار سعيها لزيادة حجم التداول إلى مليون برميل يوميا. وقال لغير في قمة رويترز عن الاستعمار في الشرق الأوسط إن المحادثات جارية مع زاكوم السعودية وشركة أبو ظبي الوطنية للبترول ومؤسسة النفط الكويتية وقطر للبترول ومؤسسة أخرى. وأضاف «انتنا نحاول جاهدين دفع الأمر إلى الأمام». وقال ايضا ان انهيار الاسعار منذ تموز/يوليو عزز وعيهم ببيهاشة السوق. وتابع «انهم محافظون للغاية لا تعرف مدى السرعة التي سيتحركو ان بها لكتم يدركون انه يعين عمل شىء». وقال لغير ان تحفظهم يعني ان هذه الشركات الحكومية رغم ادراكها العملية قد لا تتحرك بسرعة. «واضاف «إذا مضت السعودية قدما سيجتبعها الآخرون».

الجزائر تنهي قريبا مد خط انابيب ميدغاز العابر للبحر الابيض المتوسط نحو أوروبا

■ الجزائر - يو بي اي: أعلنت وزارة الطاقة والناجم الجزائرية يوم الإثنين أن أعمال مد خط انابيب الغاز العابر للبحر المتوسط باتجاه إسبانيا (ميدغاز) شارفت على الانتهاء. وتذكرت الوزارة الجزائرية في بيان نه لم يبق إلا الانتهاء من أعمال محطة الضخ لخطها بين صاف غرب الجزائر والخط الأرضي الرابط بين أميريا والبيسيت الإسبانيين، لإنجاز مشروع ميدغاز بشكل نهائي. وسيدخل خط الانابيب فور البدء بتشغيله 8 مليارات متر مكعب من الغاز إلى أوروبا والبحر المتوسط. ويبلغ طول الأنبوب 1.050 كم، منها 550 كم في الجزائر و210 كم في أعماق البحر والباقي في الاراضي الإسبانية. ويشترك في إنجاز المشروع الذي تبلغ تكلفته نحو 900 مليون يورو خمس شركات متعددة الجنسيات هي ميتسوي وسوميثومو اليابانييتين، وروزل رويس البريطانية، وسايامب الإيطالية، والمجمع الإسباني-الفرنسي تكتيكاس ريو نيدياس - أماك سبي.

الجزائر تنهي قريبا مد خط انابيب ميدغاز العابر للبحر الابيض المتوسط نحو أوروبا

■ أبو ظبي - رويترز: قال وزير النفط والغاز العماني محمد بن حمد بن سيف الرميحي يوم الإثنين إن الأزمة المالية العالمية الحالية ستؤثر على مشروعات النفط والغاز في السلطنة وربما تؤدي إلى تأخر تنفيذها. ولدى دول خليجية أخرى هي قطر والسعودية والإمارات مشروعات تزيد قيمتها على تريليوني دولار تحت الإنشاء اقبلت عليها مدعومة بإيرادات النفط الاستثنائية التي ساعدت اقتصادها على النمو إلى ثلاثة أمثاله منذ عام 2002. لكن الكساد العالمي الذي يلوح في الأفق الآن يهدد بإلغاء خطط دول انفتحت ثروات طائلة على اقامة مناطق صناعية ولطاقة ومراكز جذب سياحي وترقيهي. وقال الوزير لروترز في مؤتمر عن النفط والغاز «المشاكل المالية الأخيرة سيكون لها تاثير لن معظم مشروعاتنا تعتمد على تمويل الشروعات. والناجح الآن يطوي على تحديات اكبر مما كان عليه قبل ستة شهور»، وأضاف «إذا لم نتمكن من

■ أبو ظبي - رويترز: قال وزير النفط والغاز العماني محمد بن حمد بن سيف الرميحي يوم الإثنين إن الأزمة المالية العالمية الحالية ستؤثر على مشروعات النفط والغاز في السلطنة وربما تؤدي إلى تأخر تنفيذها. ولدى دول خليجية أخرى هي قطر والسعودية والإمارات مشروعات تزيد قيمتها على تريليوني دولار تحت الإنشاء اقبلت عليها مدعومة بإيرادات النفط الاستثنائية التي ساعدت اقتصادها على النمو إلى ثلاثة أمثاله منذ عام 2002. لكن الكساد العالمي الذي يلوح في الأفق الآن يهدد بإلغاء خطط دول انفتحت ثروات طائلة على اقامة مناطق صناعية ولطاقة ومراكز جذب سياحي وترقيهي. وقال الوزير لروترز في مؤتمر عن النفط والغاز «المشاكل المالية الأخيرة سيكون لها تاثير لن معظم مشروعاتنا تعتمد على تمويل الشروعات. والناجح الآن يطوي على تحديات اكبر مما كان عليه قبل ستة شهور»، وأضاف «إذا لم نتمكن من

الأزمة المالية قد تؤخر مشروعات طاقة بسلطنة عمان

■ أبو ظبي - رويترز: قال وزير النفط والغاز العماني محمد بن حمد بن سيف الرميحي يوم الإثنين إن الأزمة المالية العالمية الحالية ستؤثر على مشروعات النفط والغاز في السلطنة وربما تؤدي إلى تأخر تنفيذها. ولدى دول خليجية أخرى هي قطر والسعودية والإمارات مشروعات تزيد قيمتها على تريليوني دولار تحت الإنشاء اقبلت عليها مدعومة بإيرادات النفط الاستثنائية التي ساعدت اقتصادها على النمو إلى ثلاثة أمثاله منذ عام 2002. لكن الكساد العالمي الذي يلوح في الأفق الآن يهدد بإلغاء خطط دول انفتحت ثروات طائلة على اقامة مناطق صناعية ولطاقة ومراكز جذب سياحي وترقيهي. وقال الوزير لروترز في مؤتمر عن النفط والغاز «المشاكل المالية الأخيرة سيكون لها تاثير لن معظم مشروعاتنا تعتمد على تمويل الشروعات. والناجح الآن يطوي على تحديات اكبر مما كان عليه قبل ستة شهور»، وأضاف «إذا لم نتمكن من

■ أبو ظبي - رويترز: قال وزير النفط والغاز العماني محمد بن حمد بن سيف الرميحي يوم الإثنين إن الأزمة المالية العالمية الحالية ستؤثر على مشروعات النفط والغاز في السلطنة وربما تؤدي إلى تأخر تنفيذها. ولدى دول خليجية أخرى هي قطر والسعودية والإمارات مشروعات تزيد قيمتها على تريليوني دولار تحت الإنشاء اقبلت عليها مدعومة بإيرادات النفط الاستثنائية التي ساعدت اقتصادها على النمو إلى ثلاثة أمثاله منذ عام 2002. لكن الكساد العالمي الذي يلوح في الأفق الآن يهدد بإلغاء خطط دول انفتحت ثروات طائلة على اقامة مناطق صناعية ولطاقة ومراكز جذب سياحي وترقيهي. وقال الوزير لروترز في مؤتمر عن النفط والغاز «المشاكل المالية الأخيرة سيكون لها تاثير لن معظم مشروعاتنا تعتمد على تمويل الشروعات. والناجح الآن يطوي على تحديات اكبر مما كان عليه قبل ستة شهور»، وأضاف «إذا لم نتمكن من

ايران بحاجة لمتوسط سعر للنفط عند 60.60 دولار للبرميل لتجنب مشكلات كبيرة

■ أبو ظبي - رويترز: قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي.امس الاثنين إن الطلب على النفط في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم تراجع بشكل حاد عن مستوياته قبل عام من جراء أزمة الائتمان وتباطؤ الاقتصاد. وقال هايوارد في كلمة خلال مؤتمر عن الطاقة في أبو ظبي «وفقا لأرقامنا المبدئية تراجع الطلب الأمريكي مليوني برميل يوميا في عام على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة».

■ أبو ظبي - رويترز: قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي.امس الاثنين إن الطلب على النفط في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم تراجع بشكل حاد عن مستوياته قبل عام من جراء أزمة الائتمان وتباطؤ الاقتصاد. وقال هايوارد في كلمة خلال مؤتمر عن الطاقة في أبو ظبي «وفقا لأرقامنا المبدئية تراجع الطلب الأمريكي مليوني برميل يوميا في عام على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة».

■ أبو ظبي - رويترز: قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي.امس الاثنين إن الطلب على النفط في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم تراجع بشكل حاد عن مستوياته قبل عام من جراء أزمة الائتمان وتباطؤ الاقتصاد. وقال هايوارد في كلمة خلال مؤتمر عن الطاقة في أبو ظبي «وفقا لأرقامنا المبدئية تراجع الطلب الأمريكي مليوني برميل يوميا في عام على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة».

■ أبو ظبي - رويترز: قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي.امس الاثنين إن الطلب على النفط في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم تراجع بشكل حاد عن مستوياته قبل عام من جراء أزمة الائتمان وتباطؤ الاقتصاد. وقال هايوارد في كلمة خلال مؤتمر عن الطاقة في أبو ظبي «وفقا لأرقامنا المبدئية تراجع الطلب الأمريكي مليوني برميل يوميا في عام على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة».

■ أبو ظبي - رويترز: قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي.امس الاثنين إن الطلب على النفط في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم تراجع بشكل حاد عن مستوياته قبل عام من جراء أزمة الائتمان وتباطؤ الاقتصاد. وقال هايوارد في كلمة خلال مؤتمر عن الطاقة في أبو ظبي «وفقا لأرقامنا المبدئية تراجع الطلب الأمريكي مليوني برميل يوميا في عام على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة».

تراجع أرباح أجيليتي الكويتية تسعة بالمئة

■ الكويت - رويترز: تراجع أرباح أجيليتي الكويتية أكبر شركة خليجية لخدمات الإمداد والتموين تسعة بالمئة في الربع الثالث من العام ارتفعتت على 10.6 في المئة إلى 1.372 مليار دينار من 1.240 مليار العام الماضي. وقال طارق السلطان الرئيس التنفيذي للشركة في بيان إن أجيليتي تحقق نموا رغم احتدام المنافسة والتباطؤ الاقتصادي الراهن. وأضاف سلطان في البيان أن لدى أجيليتي في الربع الثالث مراكز مسيولة قيمتها 260.8 مليون دينار ومديونية صافية بواقع 177.12 مليون دينار. وانفقت الشركة مليارات الدولارات على عمليات استحواد في السنوات القليلة الماضية وهي بحسب موقعها على الانترنت تعمل الآن في 100 دولة.

تراجع الطلب الأمريكي على النفط مليوني برميل يوميا عما كانه قبل عام

■ أبو ظبي - رويترز: قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي.امس الاثنين إن الطلب على النفط في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم تراجع بشكل حاد عن مستوياته قبل عام من جراء أزمة الائتمان وتباطؤ الاقتصاد. وقال هايوارد في كلمة خلال مؤتمر عن الطاقة في أبو ظبي «وفقا لأرقامنا المبدئية تراجع الطلب الأمريكي مليوني برميل يوميا في عام على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة».

مخاوف تراجع الطلب تهبط سعر النفط 4 دولارات

■ أبو ظبي - رويترز: قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي.امس الاثنين إن الطلب على النفط في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم تراجع بشكل حاد عن مستوياته قبل عام من جراء أزمة الائتمان وتباطؤ الاقتصاد. وقال هايوارد في كلمة خلال مؤتمر عن الطاقة في أبو ظبي «وفقا لأرقامنا المبدئية تراجع الطلب الأمريكي مليوني برميل يوميا في عام على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة».

مخاوف تراجع الطلب تهبط سعر النفط 4 دولارات

■ أبو ظبي - رويترز: قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي.امس الاثنين إن الطلب على النفط في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم تراجع بشكل حاد عن مستوياته قبل عام من جراء أزمة الائتمان وتباطؤ الاقتصاد. وقال هايوارد في كلمة خلال مؤتمر عن الطاقة في أبو ظبي «وفقا لأرقامنا المبدئية تراجع الطلب الأمريكي مليوني برميل يوميا في عام على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة».

مخاوف تراجع الطلب تهبط سعر النفط 4 دولارات

■ أبو ظبي - رويترز: قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي.امس الاثنين إن الطلب على النفط في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم تراجع بشكل حاد عن مستوياته قبل عام من جراء أزمة الائتمان وتباطؤ الاقتصاد. وقال هايوارد في كلمة خلال مؤتمر عن الطاقة في أبو ظبي «وفقا لأرقامنا المبدئية تراجع الطلب الأمريكي مليوني برميل يوميا في عام على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة».

مخاوف تراجع الطلب تهبط سعر النفط 4 دولارات

■ أبو ظبي - رويترز: قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي.امس الاثنين إن الطلب على النفط في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم تراجع بشكل حاد عن مستوياته قبل عام من جراء أزمة الائتمان وتباطؤ الاقتصاد. وقال هايوارد في كلمة خلال مؤتمر عن الطاقة في أبو ظبي «وفقا لأرقامنا المبدئية تراجع الطلب الأمريكي مليوني برميل يوميا في عام على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة».

■ أبو ظبي - رويترز: قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي.امس الاثنين إن الطلب على النفط في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم تراجع بشكل حاد عن مستوياته قبل عام من جراء أزمة الائتمان وتباطؤ الاقتصاد. وقال هايوارد في كلمة خلال مؤتمر عن الطاقة في أبو ظبي «وفقا لأرقامنا المبدئية تراجع الطلب الأمريكي مليوني برميل يوميا في عام على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة».



اللاعب عماد متعب من فريق الاهلي المصري خلال احدى المباريات

المغرب يلتقي زامبيا وتشيكيا استعدادا للدور النهائي

تشرين الثاني/نوفمبر 2009، ضمن المجموعة الاولى الى جانب الكاميرون وصيفة بطة افريقيا وتوغو والغبون. يذكر ان زامبيا تأهلت ايضا الى هذا الدور وهي تلعب ضمن المجموعة الثالثة الى جانب رواندا والجزائر ومصر بطة افريقيا. ويتأهل بطل كل مجموعة فقط الى المونديال، فيما تحجز المنتخبات الثلاثة الاولى في كل مجموعة بطاقتها الى النهائيات القارية في انغولا.

توتنهام يعرض 9 ملايين

استرليني لشراء الهداف الاسباني غويزا

انضم الى ليفربول، كما تشير التقارير الصحافية المحلية الى ان ريدناب ينظر باهتمام الى المهاجم الارجنتيني فرناندو كافيناغي هداف بورودو الفرنسي حاليا وريفر بلايت سابقا، إضافة الى الجناح الفرنسي الشاب جيمي بريان لاعب رين. ويفترض ريدناب الاختيار بين اخبره رئيس النادي دانيال ليفي بأن المبلغ الذي يسمح له لاجراء تعاقدات سيكون محدودا.

قبل ان يرافق مدرب الاخير لويس اراغونيس الى تركيا حيث فضل في التاقل مع الاجواء هناك، وقد صرح بأنه ينوي الرحيل. ويعمل ريدناب على احياء توتنهام بعد بداية سيئة جدا بقيادة المدرب الاسباني المقال خواندي راموس، وقد خسر الفريق اللندني عشية انطلاق الموسم الجديد ابرز مهاجميه وهما البلغاري ديميتار برباتوف المنقول الى مانشستر يونايتد بعد انكترا واوروبا، والاييرلندي روبي كين الذي

توتنهام هوتسبر الجديد هاري ريدناب الى تقديم عرض تبلغ قيمته 9 ملايين جنيه استرليني من اجل ضم الهداف الاسباني دانيال غويزا من فريزخسه التشكل واضع يصفه على لاعب ملقة البرتغالي الانتقالات الشتوية في كانون الثاني/يناير المقبل. ورغم ان الفريق الاسباني يتصدر لفرينوبل وصيفه التليكو مدريد وهما يتساويان نقاطا (7 لكل منهما). وكان غويزا (27 عاما) افضل هدافي الموسم الماضي في الدوري الاسباني في موسم 2010 مع توج موسم بافوز بكاس اوروبا مع منتخب بلاده.

نجم برشلونة ميسي متهم

بالبصق على احد لاعبي ملقة

نيقوسيا - ا ف ب: يبدو ان نجم برشلونة الاسباني المنتخب الارجنتيني ليونيل ميسي سيخسر الصورة النظيفة التي رسمها منذ دخوله عالم الشهرة، إذ ظهرت اللقطات التلفزيونية لثلاثه على لاعب ملقة البرتغالي نودا خلال مباراة الفريقين السبت الماضي والتي فاز فيها الفريق الكاتالوني 4-1.

وكان غويزا (27 عاما) افضل هدافي الموسم الماضي في الدوري الاسباني في موسم 2010 مع توج موسم بافوز بكاس اوروبا مع منتخب بلاده.

في المباراة التي خاضها الفريقين السبت الماضي في مدينة ماريكيا، اذ سيق ان يبلغ الذي يسمح له لاجراء تعاقدات سيكون محدودا.

بطولة العراق: فوز الجوية على الكهرباء 2- 1

بغداد - ا ف ب: تغلب القوة الجوية على الكهرباء (2-1) أمس (28) للكهرباء. وظهر القوة الجوية افضلية واضحة وتفوق على منافسه طيلة شوطي المباراة واربع مدافعي الكهرباء منذ وقت مبكر حتى تمكن من التقدم في الدقيقة 14 عندما ارسل مدافع الكهرباء حيدر ضاحي كرة الى مرماه عن طريق

الخطأ. ونجح الكهرباء في ادراك التعادل بعد مرور 14 دقيقة من ركلة جزاء بواسطة محمد شاكر نغفاها بنجاح، وفي الشوط الثاني واصل الجوية ارجحيته وترجم محاولاته الى هدف ثان عن طريق امجد راضي عندما تصدى برأسه لكرة من ركلة ركنية في الدقيقة (75).

اللعبة ومحمد شاكر (من ركلة جزاء 28) للكهرباء. وظهر القوة الجوية افضلية واضحة وتفوق على منافسه طيلة شوطي المباراة واربع مدافعي الكهرباء منذ وقت مبكر حتى تمكن من التقدم في الدقيقة 14 عندما ارسل مدافع الكهرباء حيدر ضاحي كرة الى مرماه عن طريق

المهاجم العراقي يونس محمود ينضم الى العربي القطري

التمامة - ا ف ب: اعلن العربي القطري رسميا أمس الاثنين تعاقداه بصفه مؤقتة ولدة شهرين مع المهاجم العراقي يونس محمود لاعب الغرافة وانضمامه الى صفوفه بدلا من المهاجم الكونغولي لوالو المصاب. وتم التعاقد بعد الاجتماع عقد بين يونس ومبارك مصطفى رئيس جهاز الكرة في العربي والذي لعب بجواز يونس في الخور موسم 2005 وحققا معا الفوز ببطولة كاس ولي العهد. وسيشارك يونس اليوم في تدريبات العربي للمرة الاولى استعدادا للمباراة القادمة مع الوكرة الخميس بالجوالة

التمامة - ا ف ب: قرر نادي التمامة البحريني إقالة مدربه اليوسني ترمين أحمدوفيتش في قرار مفاجئ صدر من إدارة النادي عقب هزيمة الفريق السبت الماضي أمام الصفر-3 في افتتاح منافسات الدوري البحريني لكرة القدم. ويات ترمين أول ضحايا الموسم الكروي البحريني، ونجح في قيادة الفريق إلى تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية مع الفريق جمع خلالها 9 نقاط وضعته ضمن فرق

التمامة - ا ف ب: اعلن العربي القطري رسميا أمس الاثنين تعاقداه بصفه مؤقتة ولدة شهرين مع المهاجم العراقي يونس محمود لاعب الغرافة وانضمامه الى صفوفه بدلا من المهاجم الكونغولي لوالو المصاب. وتم التعاقد بعد الاجتماع عقد بين يونس ومبارك مصطفى رئيس جهاز الكرة في العربي والذي لعب بجواز يونس في الخور موسم 2005 وحققا معا الفوز ببطولة كاس ولي العهد. وسيشارك يونس اليوم في تدريبات العربي للمرة الاولى استعدادا للمباراة القادمة مع الوكرة الخميس بالجوالة

المنامة يقلل مدربه اليوسني

التمامة - ا ف ب: قرر نادي التمامة البحريني إقالة مدربه اليوسني ترمين أحمدوفيتش في قرار مفاجئ صدر من إدارة النادي عقب هزيمة الفريق السبت الماضي أمام الصفر-3 في افتتاح منافسات الدوري البحريني لكرة القدم. ويات ترمين أول ضحايا الموسم الكروي البحريني، ونجح في قيادة الفريق إلى تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية مع الفريق جمع خلالها 9 نقاط وضعته ضمن فرق

التمامة - ا ف ب: قرر نادي التمامة البحريني إقالة مدربه اليوسني ترمين أحمدوفيتش في قرار مفاجئ صدر من إدارة النادي عقب هزيمة الفريق السبت الماضي أمام الصفر-3 في افتتاح منافسات الدوري البحريني لكرة القدم. ويات ترمين أول ضحايا الموسم الكروي البحريني، ونجح في قيادة الفريق إلى تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية مع الفريق جمع خلالها 9 نقاط وضعته ضمن فرق

التمامة - ا ف ب: قرر نادي التمامة البحريني إقالة مدربه اليوسني ترمين أحمدوفيتش في قرار مفاجئ صدر من إدارة النادي عقب هزيمة الفريق السبت الماضي أمام الصفر-3 في افتتاح منافسات الدوري البحريني لكرة القدم. ويات ترمين أول ضحايا الموسم الكروي البحريني، ونجح في قيادة الفريق إلى تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية مع الفريق جمع خلالها 9 نقاط وضعته ضمن فرق

التعادل يكفيه أو الهزيمة بفارق هدف لتحقيق انجاز تاريخي غير مسبوق

الأهلي المصري وضع قدما على منصة

التتويج الأفريقي بعد ثنائية القطن الكاميروني

القاهرة - «القدس العربي»

— من محمد القاود

وعقب المباراة أبدي البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للاهلي سعادته بالفوز الذي حققه فريقه مشيرا الى ان نظافة شباك حارسه أمير عبد الحميد ستساهم في تسهيل مهمة فريقه في الاياب، متعهدا باللعب بخطة هجومية بحثة في الاياب لحسم اللقب مبكرا. وأضاف جوزيه: «كنا نستطيع حسم النهائي في مباراة الذهاب برصيد أكبر من الأهداف، ولكن في الوقت ذاته أنا سعيد من أداء اللاعبين وتواجد الجماهير». وأوضح المدير الفني للاهلي «يجب أن يعلم الجميع أن البطولة لم تنته بعد وأمامنا مباراة حاسمة في الكاميرون يجب علينا التركيز فيها بقوة». وأبدى جوزيه فخره بتدريب تلك المجموعة من اللاعبين، مشيرا إلى أنهم أدوا مباراة جيدة وتستحق الإشادة. وقال جوزيه: «القطن لم يكن له تواجد كبير في المباراة سوى في أوقات نادرة، وكان ذلك ليس لقوة المنافس ولكن لتراجع لاعبي الأهلي». أما الآن أو مليوني المدير الفني للقطن الكاميروني فتعهد بتقديم صورة مغايرة على أرضه في مرحلة الاياب من دوري ابطال افريقيا بعد خسارة الذهاب أمام الأهلي بهدفين نظيفين في القاهرة مصيفا سيكون لنا شأن آخر في مباراة العودة التي سنستعد لها جيدا». وقطع الاهلي المصري شوطا كبيرا نحو الانفراد بالرقم القياسي من حيث عدد الالقاب بعد فوزه على صيفه كوتون سيور الكاميروني 2- صفر على استاد القاهرة الدولي في نهاب الدور النهائي من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم. وسجل وائل جمعة الهدف الاول للاهلي بكرة رأسية اثر كرة حرة نفذها نجم الفريق محمد ابو تريكة (3)، وجاء الثاني عبر الانغولي امانو فلافيو في الدقيقة 15 وبطريقة مماثلة تماما. وتقام مباراة الاياب في 16 تشرين الثاني/نوفمبر

ووضع الأهلي قدما على منصة التتويج لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم عقب فوزه المظنم على ضيفه القطن الكاميروني بثنائية نظيفة في المباراة التي جمعت الفريقين أول أمس الأحد باستاد القاهرة، في المباراة التي أدارها الحكم الجنوب افريقي اديمون الذي نال اشادة ورضا الجميع لستواه الطيب طوال اللقاء، ويحتاج الأهلي للتعادل باي نتيجة أو الخسارة بفارق هدف ليضمن تحقيق انجاز غير مسبوقي في القارة السمراء بالفوز بالكأس للمرة السادسة في تاريخه، ومن ثم بلوغ كأس العالم للاندية باليابان للمرة الثالثة وهو ما لم يحققه أي فريق آخر بالقارة. ويحل الأهلي صيفا على القطن في مباراة الاياب يوم 16 من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. وأدى بطل مصر مباراة متوسطة المستوى غلب عليها الطابع التكتيكي لاعتبارات فرصتها اجواء المبارات وحرض المديرين الفنيين لكليهما، لكن المدافع وائل جمعة باغت الصيوق ومنح القيادة لفريقه بهدف مبكر في الدقيقة الثالثة، ثم تبعه الانغولي فلافيو امانو بهدف ثان احرز به برأسه بطريقة رائعة وظهر للمرمى. وكان الأهلي يضاعف غلته من الأهداف في أكثر من مناسبة لولا الرعونة وسوء التوقيت للاعبيه خاصة ابو تريكة وفلافيو الذين لم يكونا في قمة التوقيت رغم احراز الانغولي هدفا صعبا. وبلغ الأهلي نهائي دوري ابطال افريقيا في الموسم الثالثه مرتين ولم يخسر خارج أرضه في أي منها، إذ تعادل امانو مع النجم الساحلي التونسي وفاز في الثالثة على مواطنه الصفاقسي.

دوري ابطال اوروبا:

تشلسي وليفربول وانتر ميلان وبرشلونة على ابواب التأهل اليوم

يوفنتوس (صفر-2) السبت الماضي. وتسيق التقارير الصحافية كلها الى الاقالة ستكون بانتظار المدرب لوتشيانو سيالياتي قريبا، لكن المدير الفني والنجم السابق للفريق برونو كوتشي أكد انه تم تجديد الثقة بالرجل الذي قاد روما الى مركز وصيف الدوري المحلي في الموسمين الماضيين: «نحن متحدون ولا ننسى ما حققناه في الاعوام الثلاثة الاخيرة. علينا ان نتكلم بشكل أقل ونركز على ما ينتظرتنا». وقد تزايد متابع روما لان تشلسي سيستعيد خدمات مهاجمه العاجي ديدييه رونغا، لكن مشاركته اساسيا مستبعدة لان الفرنسي نيكولا أنيلاك يقدم مستوى رائعا وهو نجح في تسجيل ثلاثية في مرمرى سندرلاند، علما ان عودة الظهير الايسر اشلي كول تأجلت لعدم ابلاله تماما من الاصايبه.

ويطمح تشلسي الى تكرار فوزه على روما كما فعل قبل اسبوعين في «ستانفورد بريدج» عندما استقطه بهدف وحيد، وهو مرشح لتكرار الامر بعد العرض الهجومي القوي الذي قدمه امام سندرلاند (5-صفر) في الدوري المحلي، بالإضافة الى ان الفريق الايطالي لم يفترة صعبة جدا حاليا إذ هزم في ست من مبارياته في الدوري المحلي حتى الان، وجاءت هزيمته الرابعة على التوالي على يد



الامريكية سيرينا وليامز

يانكوفيتش تواصل تصدر تصنيف لاعبات التنس المحترفات

لندن - رويترز: وصلت الصربية ايلينا يانكوفيتش تربعها على عرش تنس السيدات في التصنيف الجديد الصادر عن رابطة لاعبات التنس المحترفات أمس الاثنين برصيد 4555 نقطة. وجاءت الروسية دينارا سايفينا في المركز الثاني برصيد 3752 نقطة تليها الامريكية فينوس وليامز المركز الثامن برصيد 2522 نقطة تلتها الروسية فيرا زفونارييفا في المركز التاسع برصيد 2497 نقطة. وجاءت البولندية اجنيسكا

لندن - رويترز: وصلت الصربية ايلينا يانكوفيتش تربعها على عرش تنس السيدات في التصنيف الجديد الصادر عن رابطة لاعبات التنس المحترفات أمس الاثنين برصيد 4555 نقطة. وجاءت الروسية دينارا سايفينا في المركز الثاني برصيد 3752 نقطة تليها الامريكية فينوس وليامز المركز الثامن برصيد 2522 نقطة تلتها الروسية فيرا زفونارييفا في المركز التاسع برصيد 2497 نقطة. وجاءت البولندية اجنيسكا

لندن - رويترز: وصلت الصربية ايلينا يانكوفيتش تربعها على عرش تنس السيدات في التصنيف الجديد الصادر عن رابطة لاعبات التنس المحترفات أمس الاثنين برصيد 4555 نقطة. وجاءت الروسية دينارا سايفينا في المركز الثاني برصيد 3752 نقطة تليها الامريكية فينوس وليامز المركز الثامن برصيد 2522 نقطة تلتها الروسية فيرا زفونارييفا في المركز التاسع برصيد 2497 نقطة. وجاءت البولندية اجنيسكا



الطائفية وبرامج التكفير والتشهير، ففيها يمكنك تفريغ كل حقدك الطبقي وجوعك وجوع اطفالك وقلة حيلتك وغضبك على إرتفاع الاسعار والإيجارات والمحروقات والواصلات وأقساط التعليم بوجه معاوية بن ابي سفيان وعمر بن العاص وزيد بن ابيه والخارج والدواخل والروافض والنواصب. وهكذا يمكنك بعد تفريغ شحنة الغضب الهائلة التي تختلق في صدرك أن تنام قريير العين وليس هناك من مانع أمني في أن تلطم طوال الليل بقيادةك للجيوش الجرارة وزحكك نحو بغداد لتطحن برأس أبي جعفر المنصور ثم لتصب من نفسك خليقة لله في أرضه ولكن مطمئناً فلن يمسك سوء فمخابرات معاوية لن تطرق باب بيتك الليلية ويعون أبي جعفر قد أكلها الدود من حين. أما إذا كنت مفكراً حاذقاً ولم يجد هذا الكم الهائل من الإستهبال طريقه إلى عقلك.. فلا تحزن... فلا ينزل في جعبة (أولاد الذين..)

الكثير مما تعرف ولا تعرف!!

هناك الثغرات العشوائية والدعوات الإقليمية والمشاحنات الطائفية والتجاذبات الحزبية ومجادلات المتدينين والعلمانيين وصراعات المحافظين والليبراليين ومعسكرات الحرس القديم والجديد.

كل هذا و(إبن الذين..) مترعب على كرسية الغوقي ويراقب شعبه المسكين التحتي وهو يتفاعل فيما بينهما بما يتكره له من فنون إستهبال تعلمها أيام كان (إبن الذين...) طالباً في مدرسة المشعورين.

محمد رياض

سبب المشكلة سيبريلانكا والصين وخلص؟

وفي الضفة الغربية تمول أمريكا عملية تدريب قوات الأمن الفلسطيني في الأردن ثم يتم إرجاع هذه القوات إلى الضفة ثم يجري تسليحها إسرائيلياً ثم يتم نشرها في الخليل لحماية «الأمن» الفلسطيني والتصدي للخزوقات الإسرائيلية. مجانين والله اليهود والأمريكان!!!، يمولون ويسلحون قوات «التحرير» الفلسطينية من أجل أن تتصدى للخزوقات الإسرائيلية!! عباس العبقري هذا يجب أن يشيد له تمثال في ساحات المسجد الأقصى تقديراً وعرفاناً من الشعب الفلسطيني.

وفي الخليج، النظام الإسلامي ولا أحلى، ولا حتى عهد الخلفاء الراشدين، حيث تنهب العائلات الحاكمة تسعين في المائة من عوائد الثروات القومية على شكل مخصصات وعمولات وصفقات غير شرعية، الخ. وفي نفس الوقت حدود قطع الأيدي ماشاء الله تطبق يومياً على كل من سولت له نفسه سرقة ريف خبز ليطعم به عياله من أبناء العامة الفسقة قليلي العرفان بنعمة ولي الامر، وتبج حناجر الأثمة بعد كل خطية جمعة من كثرة الدعاء لتناصر السنة وقام البدعة ومقيم حدود الله!!

والفضائيات العربية هلكتنا بمسلسلات الحب التركيزية المديلمجة وبيبرامج حب الرسول الدعوية، وكله حب في حب، فإذا كنت قليل الدين فأشغلتك بحب ليس وإن كنت كثير الدين فعدتكم حب الرسول إغرق في أيهما كيفما شئت والله لا يردك.

وكان الله بعث إلينا محمداً لتعشقه وحسب لا لكي تنبئ سنته وهدية في إقامة دولة العدل والعدالة الإجتماعية.

وإن لم تكن من جماعة الحبيبة على الأطلاق فعدتكم القنوات

إستهبال الجماهير

■ يبدو أن فن إستهبال الجماهير قد بات من المسافات الإزامية التي يدرسها السياسيون المتآمرون على شعوبهم في جميع انحاء العالم ويشترط فيهم إتقانها قبل أن يتسنى لأحدهم التخرج برتبة زعيم.

في أمريكا حين تغلس الحكومة أو توشك على الإفلاس، يخرج علينا الرئيس ببرنامج «إصلاح»، ضريبي والإصلاح الضريبي في حقيقته ليس إلا نظاماً جديداً لزيادة الضرائب وسرقة المزيد من الأموال من أصحاب الدخل المحدود..

وتاريخ الشعوب يترخ بامتلة مشابهة. الرئيس حسني مبارك مثلاً في خطاب «بليغ» له بعيد أحداث ثورة الجيع في المحلة وقت مخاطبا جماهير الفقراء ومدعياً بكل سماجة أن الخبز إختفى من بين أيديهم ليس بسبب عجز الحكومة الصرية والفساد المستشري في بنيتها وسرقة أموال الدعم الحكومي وإحتكار كبار التجار للسلب لا سمح الله، وإنما إختفى الخبز بسبب أن هناك أزمة حبوب عالمية! طبعاً لم يفسر لهم الرئيس (المهم) لماذا لم تؤثر أزمة الحبوب هذه على أحياء القاهرة الفاخرة والتي يرمى فيها الطعام بالأطنان في المزابيل يومياً، ولم يفسر لهم كذلك كيف تحولت مصر من واحدة من اكبر الدول المنتجة للقمح في العالم لأكثر مستورد له، لا طبعاً. ولماذا إزعاج العامة بهذه التفاصيل أوليس فيهم من المهمو ما يتكفيهم!!

تعقيباً على رأي القدس:

ارهاب امريكي يستهدف سورية

■ قدما لأمريكا كل شيء، الغاز، والبتترول، ودفعنا في مصاريقها بلايين الدولارات، وقدمنا لها العراق يشحمه ولحمه، بعرويته، وتاريخه، وحضارته، بنسائه وأطفاله، وتركتنا لسواد عيون أمريكا فلسطين من ألها إلى يانها، ووقتنا لها على بياض تنفيذ سياساتها في كل بلاد الدنيا دون أن نستفسر منها ما المقصود من تلك السياسات! ولم ينع ذلك مع الولايات المتحدة الأمريكية؛ إنتقدناها في مقالات غاية في الموضوعية وجمال الأسلوب والأناقة، ولم ينع ذلك في شيء مع الولايات المتحدة؛ شتمناها بقصائد شعرية تعبر عن مشاعرنا تجاهها كما قاله الراحل محمود درويش: «أمريكا هي الطاعون والطاعون أمريكا..»، ولم يزد ذلك أمريكا إلا إصراراً على إحتقارنا وإذلالنا. فقط لم نجرب القوة العسكرية معها، لماذا؟ ولم نجرب معها القوة الإقتصادية لذا؟ اعتقد أنه إن الأوان لفعل شيء ما، فهل من يرغب أو يريد التفكير في شيء؟ إذا كان مجرد التفكير ليس من الأمور التي تم التنازل عنها لأمريكا!!

بوننا سيدي عتيمين

من جعل من نفسه حماراً فلا يلومن من يركبه

■ وهل هناك غرابية من فعل رامبو العصر أحقق أمريكا بأمة هانت على نفسها فسهل هوانها على الأعداء والاصدقاء، إن بقي لها اصدقاء، فما دعتنا قد فرضينا بلصوصها الأمة اولياء، أمورنا فلنتحمل النتائج، وما هو قادم اعظم والصائب تأتي تبعاً. غيمة تطمر شرراً تتلوهها غيمة أخرى، فهم يتفنون في ذلنا وأخراجنا من جنس البشر وحصرتنا في زرائب على أننا جنس نشاز عن جنس البشر ما النتائج التي سيتحملها المحتل الأمريكي.. وما سيبتج عن ما يسمى وكالة الجامعة العربية لتشغيل العاطلين عن العمل وأسمائها من ابناء حطبان وشقيقه عدنان فقد قلنا لنا البارجة انه يراقب ويتابع الموقف بشكل ميداني.

قد استطيع القول ما دمتنا بهذا الهوان فالدور قادم على الجميع ونحن لسنا اقتر من بني العباس الذين كانت ترجف الارض تحت اقدامهم وذب احفادهم بيد خدمهم ومن يسمى اليوم؛ بشكار وديول، لذا أقول اليوم نتذبحنا قوة عظمى ولكن المصيبة الكبرى عندما يبدأ ذبحنا بيد من نبنت اجسادهم من احسننا باموال الامه لمن لا يستحق. اليوم دور اخيك وغدا تلمس على رأسك وعمر السامعين يطول.

حسن شمس - ابن الجولان

من ينقد البشرية من هذا الجنون!

■ هذه الإدارة فقدت عقلها وكل مصداقية، وأصبحت تتخبط مثل بغل داخل محل للزجاج، بكل أسف تخبطها مدمر، ولكني أسأل أين الامم المتحدة والامم التي تدعي التحضر، والذين قرفونا من كلمة الارهاب، أين هم من قتل المدنيين، سواء في العراق أو أفغانستان أو باكستان أو الصومال وفلسطين، والأن سورية، يا ترى الدور على مين في الدورة القادمة؟ أين التنديد والاستنكار من الدول المعتدلة؟ الحزن أن الشعوب هي التي تدفع الثمن، سواء العربي المسلم والأمريكي، والاعلام الذي ما زال يصدق أكاذيب بوش على الشعب الأمريكي بأن الذين قتلوا في سورية أراحيون وليسوا مدنيين، المهم أرحم أمواتنا وموتى المسلمين وأنصرتنا على القوم الظالمين.

ماجدة عرابي - أمريكا

الارهاب العربي الرسمي!

■ انا شخصياً لا اضع اي لوم على الإدارة الأمريكية على هذا الفعل، لانها المسؤول الفعلي عن ادارة مقرات الحكم العربي في جميع الدول العربية، دون استثناء، فأرجو من شعوب العرب ان لا تنتظر اي ردة فعل فيها شيء من الكرامة، ومن هنا فان أمريكا لو قامت بقصف القصر الرئاسي في دمشق أو قصفت سوق الحميدية بالكامل فلن تجد عند العرب الا الارهاب العربي المنتمل في الاستنكار والشجب والتنديد والدعوة لعقد مجلس الامن، الذي تعتبر مهمته الوحيدة الحفاظ على امن اسرائيل فقط لاغير.. تقبل الله الشهداء في سبوح جناته وزعماء العرب الى مزابل التاريخ.

عارف القصاص - فلسطين

اللحم العربي والانتخابات الأمريكية

■ لن تتفع ولن تغيد كل الاجراءات ففتحت لسفارات وبناء السواتر الترابية والدخول في حفلة السلام لن تمنع اللحم العربي ان يقدم على موائد ضيوف حفلات الانتخابات للسادة هناك، فرائحة الشواء ترفع من شعبية واسهم (العزب/المرشح) عندهم تماماً كما يحدث في الانتخابات الاسرائيلية، واللحم الذي كان وسيبقى يقدم مجاناً هناك؛ فاللحم العربي له مذاق وطعم خاص وهو غير مكلف ولذيذ، بالإضافة الى ان له مفعول السحر على الناخبين هناك.. وما دمتا نعاونا حملانا له واياكم من ان تكون اجسادنا على الموائد تلك في المرات القادمة.

محمد معيتق

عدوان صهيوني جديد بيد أمريكية

■ عدوان الطيران الأمريكي على الأراضي السورية ليس إلا تعبيراً عن حركة سياسية مستجدة ضد سورية، بكل تأكيد أنّ هناك موقفاً ما لسورية مستجّد وتأكيد على مواقف سابقة قبالة الكيان الصهيوني لذلك فقد تمّت عملية عدوان عسكري مباشر داخل الأراضي السورية.

الصهيانية وراء كل جريمة، أهدافهم معروفة وسورية إحدى أولى الدول التي يضعونها نصب أعينهم. الصهيانية جبناء وكل غدار جبان (لا يقاطونكم إلا في قرى محصّنة أو من وراء جُدُر). الصهيانية يوماً يحاولون نقل معركتهم مع الآخر إلى الآخر وفترة الآخر بالأخر.

الموقف سلاح والبدا كرامة والتضحية تكون في سبيل الموقف والمبدأ والكرامة، الصهيانية يريدوننا من دون موقف أو مبدأ أو كرامة وحاشا أن يكون ذلك. الصهيونية تنظر لنا بأننا العدو كما نظرتها لياقي شعوب الأرض ومن يعكلم موقفاً وكرامة يؤمن بها أنها عقيدة لا يحل الكفر بها وأيضاً وعياً معرفياً شاملاً فهو من يعكلم موقف الصعود الناجع قبالة الصهيانية وفرصة التصّر على الطغيان.

حسين نور الدين الحموي

زعيم الارهاب لن يترك منصبه الا بالارهاب

■ ملايين العرب تزداد كراهيتهم لأمريكا وحلفائها في المنطقة لدرجة التمني بأن يستيقظوا يوماً وما لا يجدون أثراً لهذه القارة التي كانت محط انظار كل شاب عربي يطمح في العيش بحرية وأمان.

نعم اي بلد او حزب او فصيل تعدي عليه أمريكا وتستهدفه إسرائيل يحصل على وسام شرف وطني من قبل ملايين العرب، ومن تصادفه أمريكا ويصبح من حلفائها والنضوبون تحت لوائها، يصبح مستهدفاً من قبل الملايين أيضاً. فالرئيس الأمريكي بوش لن ينهي مدة ولايته دون الحصول على وسام يمنحه حتى التفرد بلقب اكبر زعيم اراهي في العالم واكثرهم غباء وحقداً على البشرية. فهو لن يترك منصبه قبل ان يحقق لاسرائيل ما تتمناه من جعل سوريا نسخة طبق الاصل من العراق. فالعداء الاخير على سورية هو عملية استفزاز مدروسة بين الحين والاخر رغم اعتداءات اخرى، في الوقت الذي تسعى فيه اسرائيل الى خداع العرب والمسلمين وابهامهم انها تسعى للسلام معهم جميعاً.

وسام بشير

ابحثوا عن معارضة سورية لاتفاقية العراقية

■ ان القارئ ع لمعطيات الجريمة التي ارتكبتها قطعان القوات الامريكية بحق من هم عزل لياحظ وجود العديد من الرسائل واتات الولايات المتحدة توجيهها لسورية وحلفائها في المنطقة، واول هذه الرسائل تقول ان على النظام السوري ان ينصاع للامام الأمريكية، وخاصة في ما يتعلق بمساعدة القوات الأمريكية للتواجدة في العراق بحجة محاربة الارهاب العراقي والموافقة على تمير الاتفاقية الامنية، والا عسى، ثانياً ارادت الادارة الأمريكية ان تبهر من للحكومة السورية ان عليها ان لا تلظن ان القوات الأمريكية عاجزة عن ضربها او اضعائها بين الحين والاخر رغم الهزائم المتلاحقة للجيش الامريكي من ضربات المقاومة العراقية وقوات طالبان في افغانستان. فهذه الضربة اثلجت قلوب العسكريين والسياسيين في اسرائيل، ثالثاً، واخيراً يجب ان تعي وتعلم القيادة السورية ان مفتاح عملية السلام في المنطقة بيدنا وعن طريقها وليس طريق واشنطن.

عصام دعاس ذياب

لا للدموع نعم لفعل اليمين

■ انا اردني واصولي وسوريه واعزج بالاثنتين، وأقول للمعلم لقد علمونا في المدارس المثل القائل «لا تنظر الى دموع عينيه بل انظر الى فعل يديه..» لقد شبعنا مومعا وتصريحات نارية من وقت اختطاف طائرة نائب رئيس الجمهورية الاممر، الى قصف ما أسماه «التعليق ناري»، ولأن قصف منازل الأمتين في البوكمال.. فماذا انتم فالعون؟

محمد ابو خالد



الاستراتيجي الذي احدثته روسيا في جورجيا؟ من هنا أصبح جلياً ان الولايات المتحدة قامت بشن حرب اقتصادية على كل الدول التي كانت تعمل على صنع اقطاب اقتصادية مواجهة لها، كما انها قامت بعملية تضليل مستحق لها على المدى القريب سداد كل العجز الذي خلفته حرب العراق وافغانستان، وعلى المدى البعيد استطاعت انهاء اقتصاد الدول المنافسة لها ووضعتها تحت رحمة الدولار الأمريكي السلاح الاقوى الذي تحكّم فيه الولايات المتحدة العالم بأسره.

عباس العلم - لبنان
Abbas_468@hotmail.com

الى ادنى مستوياته، ما تسبب بازمام اقتصادية عقيمة لكل من بريطانيا وفرنسا والصين وماليزيا واليابان ودول الخليج العربي وغيرها من الدول الرأسمالية والصناعية، حتى ان بعض المراقبين اشارو الى ان الإدارة الأمريكية قامت بنصب كمين لروسيا عبر إدخالها في مواجهة مع جورجيا لتضليل اهداف خطتها المالية في ضرب اقتصادات العالم بما فيه الاقتصاد الروسي المتنامي، ويمكن تأكيد هذا الامر لان روسيا لم تحقق اي تغيير او تحول استراتيجي مع أمريكا في مواجهتها لجورجيا والدليل على ذلك انه مع دخول الجيش الروسي الى جورجيا اغلقت بولندا وعددا من الدول المجاورة لروسيا موانئها على نشر الدرع الصاروخي الأمريكي، فاين التحول

هجرة الشباب العربي

والجنوبية بعد الحرب العالمية الاولى، تلك الافواج التي انجبت لنا رعباً ضخماً من كبار الشعراء الذين نعرفهم اليوم بشعراء المهجر، وأذكر في هذا السياق قول فوزي الملوغ وهو مغترب ومن كبار شعرائنا في البرازيل؛

قسماً بأهلي لم أفارق عن رضى أهلي ، وهم ذخري وركن عمادي

لكن أنتفت من الحياة بموطني عبديا ، وكننت به من الاسباب

ولم يذهب هؤلاء كمتسلمان وكان وإنما كمهاجرين عاديين ساعين في طلب الرزق الشريف وكل أمن كل واحد منهم أن يعود بأسرع وقت ممكن الى بلاده، حتى أصبحت كلمة الوطن عندهم أشبه بكلمة سحرية تعني الفردوس. فعندما عاد الشاعر ايليا ابو ماضي الى وطنه لبنان قال عدة قصائد جميلة

هاشمة تنبئ من حجرة امرأة سورية، بينما أنت تعيد بين حنايا وطيات الرواية وبين حنان صوت ميادة الحناوي، عبارة منيف: «بداية الخسارة في الحب والسياسة؛ الغضب» خلطت الأمر علي، فيما كنت أنوي نصفه إلى شطرين، في هذه الليلة الهادئة وما بعد الصفاء غير الكدر، «قلت لنفسى الحزينة» و«العبارة من قصيدة للراحل «محمود درويش»، خاصة إذا حل بك تعب في وقت متأخر من الليل. إنني أريد في ذي اللحظات النأي بالغريب الذي يسكن كل شبر من أفكاري، بل أريد جعله أقرب إلى التخييل حتى ولو كان مستحيلًا؟ هنا أقول أنني أفضل الشطوط الثاني السياسية، عن الأول الحب.

لأنني لا أريد أن أشقى بينهما، فوبال الخلط بينهما أقرب إلى المجهول والغريب والتخييل على سلامة تركيزي، إذ بعد تجربة قصيرة وجدت التناقض قابع على عتبتها، فلا أحدهما برئ ولا أحدهما يفكر في نظيره.

فمرة حسمت أنني أحببت وأنا مسيس، فكنت أنتهي دون

في الحب والسياسة؟؟

بداية الخسارة في الحب والسياسة: الغضب.. عيد الرحمن منيف

في ليلة هادئة، توزع عبرها ووحدتها من علباء منطقة جبلية على الذين إختاروا السهر ليلها. وأخترت من بينهم الإسترخاء عند مشارف مذكرة كانت لي معنا في إلنقاط كل مثل سائز أو عبارة جميلة سمعتها، فكانت عبارة منيف أعلاه منزلاً لا مهرب من التلغف بسحرها والمثير وتالقها المنير. إنك تكف عن رصد الجهول في الإبداع إذا تناست أمامك صورة لبدعك عبد الرحمن منيف، حين تجعلك توليفته مثل هذه العبارة مأخوذاً إلى حيث البعيد. هذا البعيد الذي يأسرك أكثر وأذائك تصغي بتحسس رهيف لأنرات الليل الخافتة، ولحركاته التي تدب على إيقاع عمل روائي وأغنية

أنبدأ والخلاصة هي الفشل والقتل الزريع. ومرة أخرى حسمت في أنني مسيس وأنا أحب؛ ماذا كانت النتيجة؟ لا ضير في أنها تشبه سابقتها.ولما حاولت فهم سبب فشلي في كلا الحالتين تبين أن الغضب كان صفة من صفاتي الإنسانية.

في كلا الحالتين ربح الغضب وخسرت السياسة والحب لقد إندحرت قلب كل واحد منهما إلى الخلف باكياً بعين جريحة على قرار فصله عن الآخر، فربما في التجربة الإنسانية عامة لايمكن أن يجتمع شمل السياسة والحب، في قلب آدمي واحد، أو سياسة دولة، أو قوة عظمى. لأن السياسة بحر والحب بحر، فكيف ستربح أو تحقق فوزاً فيهما، وكيف لن تغضب فيهما بسرعة أو بعد مدة، خاصة إذا كان لا بد لوجهما من لطمك كما مرة.

ماء العينين سيدي بويه
المغرب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

قيام الدولة الجملوكية في الجزائر

سليمان بوصوفه*

■ عندما يلتقط رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون صورة عائلية مع زوجته وبناته أمام مقره في عشرة داونينغ ستريت فإن في ذلك رسالة سياسية واجتماعية للمواطن البريطاني، وتلك الصورة الرمزية تعبر عن قيمة العائلة في المجتمع. فالأسرة هي المكون الأساسي للنسيج الاجتماعي الذي يجب أن يكون متماسكا إن أرادت الأمم أن تقوم لها قائمة. وعندما يقود زعيم المحافظين ديفيد كامرون دراجعة البوهائية في شوارع لندن فإنه يسعى من خلال هذا السلوك الحضاري إلى حث المواطن على احترام نظافة البيئة كما أنه يسعى لرسم صورة له في ذهن الناخبين بأنه شاب يافع في كامل صحته ولياقته ويمكنه أن يحكم البلد لعشر سنوات مقبلة ويتحمل ضغوطات العمل السياسي المضني. وعندما يستقبل رئيس جنوب إفريقيا ثابو مبيكي ويفسح المجال لأخرين لتبوء منصبه فإنه يؤكد على مبدأ التداول السلمي للسلطة كي يكون تقليدا راسخا في أبعديات الدولة.
روس هل يتوفر ما سلف ذكره في الرئيس الجزائري؟ هذا ليس متوفرا وليس مهيأ، لأن صوت الناخب مضمون حتى قبل تنظيم الاقتراع ولأن تعديل الدستور سيسهل مهمة الخلود في السلطة. ذلك الدستور الذي أقسم فخامته بإغسل الأيمان أمام الجزائريات والجزائريين على احترامه. لكن الرئيس وعيد عشر سنوات قضاهما في منصبه خانته شهوة الحكم وسلطة الجاه. وقرر تعديل الدستور دون اللجوء إلى استفتاء شعبي. وعلى فكرة فإن كل الأمم تعمد دستورها، من أجل الانسجام مع متطلبات العصر، إلا أنه في الجزائر فإن لكل رئيس دستوره الخاص، يخبطه على مفاسه بتوسيع صلاحياته وإحكام قبضته على كل مؤسسات الدولة.

جرائم مريعة نقلت من العقاب

خالد وليد محمود*

■ تمثل ظاهرة العنف المشيئة ضد الأطفال على مستوى العالم ما يشبه رواية من روايات الرعب التي كثيرا ما نظل محبوسة في طي الصور؛ إذ يُستخدم العنف وعن قصد سافر ضد الأطفال في المدارس والملاجئ والشوارع ومحيمات اللاجئين ومناطق الحرب والاعتقالات والحقول والمصانع.

خلال الأخيرة تداعت إلى مسامعنا أخبار عنف أسري غريبة كانت أشبه بالصدمات التي روعتها وهرت ضمائرنا. فقد جاء في خبير «العربية.نت»، 20–10–2008 أن مدينة تبوك شهدت وفاة ضحية جديدة، هي الطفلة «بيان»، التي توفيت نتيجة الضرب المبرح الذي تعرضت له على يد والدها، بحجة أنها «لا تسعين الكدم». وذلك أب يعذب بناته تعديبا شديدا ويمارس عليه عنف ضوف القهر الأُسري لمدة عشر سنوات دون أن يدري أحد، وكانت الضربة وحدها هي التي كشفت هذه المأساة حينما توسلت إحدى الفتيات لمعلمتها بأن تبقى في المدرسة عقب نهاية الدوام، وتبين أن والده الطفلة قد انفصلت عن والدها وبعثت وأختها تحت كنف الأب، الذي كان يقوم بممارسة عنف ضوف التعذيب جسدي عليهن. وذلك أب يقلق زوجته وابنه الرضيع الذي لم يتجاوز الأشهر الثمانية عن طريق إغراقهما في مغسغ الحمام. وثالث يعذب ابنته ذات الأثني عشر ربيعا ويلقها لمدة بست ساعات حتى تموت. وذلك طفل ملقى بقرب حاوية لا يتجاوز عمره اليوم! وثمة أب يسجن طفله في غرفة مظلمة لمدة ثماني سنوات.. هذه عناوين تشكل جزءا من فيض تطالعنا بها الصحف ووسائل الاعلام والتي تشكل انتهاكا صريحا لحقوق الطفل. والأطفال وعلى الرغم من أنهم يشكلون ما يزيد على أكثر من نصف سكان الدول العربي، فإن كثيرا منهم يواجهون أنماط من العنف الذي قد يصل إلى الوحشية والجريمة، حيث يكون مرتكب جريمة العنف في حق الطفل هو الأب أو الأم أو أقرب الناس إليه.

الحديث عن العنف ضد الأطفال سواء كان بالضرب أو اللفظ أو التعرض يزداد يوما بعد يوم، لا بل لا يمر يوم دون أن نسمع عن جريمة بحق طفل أو طفلة بشكل تشعره له الأبدان:

السؤال: هل نحن مرضى؟ هل نحتاج لأنظمة جديدة تحمي أطفالنا منا؟ وهل أن لنا أن نعترف بحقوق الطفل، مثلما نتشدد كثيرا عن حقوق الإنسان وحقوق الطفل والاتفاقيات المرتبطة به والتي من المفترض أن توفر له حماية كاملة؟

تنص اتفاقية حقوق الطفل، التي صادقت عليها كل دول العالم تقريبا، على إلزام الحكومات بحماية الأطفال من كل أشكال العنف المادي والعنوي. إلا أن ملايين الأطفال ما زالوا يعانون من العنف والإيذاء؛ وكثيرا ما يُنظر إلى أعمال العنف في هذا الصدد على أنها حوادث مؤسفة ولكنها فردية منزلة وليست ظاهرة عالمية تستدعي ردود فعل دولية متضافرة... انصف إلى ذلك أن العنف والجرائم التي تنتهك الاطفال لا تزال مستمرة بسبب السكوت عنها والتقاوس عن اتخاذ إجراء حياليها؛ فقد وجدت منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» في حالات تعرض الأطفال للانتهاكات البدنية أن مرتكبي هذه الانتهاكات يفلتون من العقاب في كل الأحوال تقريبا.

وإذا كان مرتكبو العنف الأسري في بعض الشعوب والصور الغابرة يذبحون أطفالهم ويقدمونهم قربان لآلهة أو يعتبرونهم من ممتلكاتهم الخاصة أو بمثابة العبيد، أو يقتلون أو لادهم خشية إملاق أو يبدون بناتهم خوفا من العار؛ فإن جرائم العنف المرتكبة حديثا بايدي الآباء والأمهات ضد أطفالهم لا تقل بشاعة!

■ كاتب من الأردن

لكن لماذا نُعاتب الرئيس على نيته تعديل المادة الرابعة والسبعين التي تحول دون ترشحه للرئاسة مدى الحياة؟ إن فخامته يسير على نهج زعماء المنقطة بل على نهج أسلافه منذ معركة صفين. ثم لماذا الاحتجاج مادامت القرى والمدن الجزائرية تخرج عن بكرة أبيها وتدعوه إلى الترشح مدى الحياة، ألم تشاهدوا تلك الصور في التلفزيون الحكومي أو التيخية. ألم يقل وزير التضامن جمال ولد عباس إن الرئيس الجزائري شرف مونديال بكيين بحضوره وسيكون أول الحاضرين في أولياد لندن عام ألفين وأثني عشر؛ لم تكن هذه زلة لسان الوزير بل كان وصفا دقيقا للبطيحة التي تم إعدادها في دوائر الحكم.

وما العيب في أن يحكم الرئيس إلى غاية ألفين وأربعة عشر فلقد بدأ فترة حكمه في عام تسعة وتسعين وهي مدة لم تكن بالطويلة ولم تشعب غبائه التي كانت مكيوتة وهو في الخارج. اتحسود على خمسة عشر عاما في الحكم؟ على الأقل، فإن جيلا بأكمله سيتعود على «بابا بوظلفية» على وزن بابا كاسترو. ثم إن هذه المدة لا تساوي شيئا أمام من حكّم شعبه في المنطقة ثلاثة عقود ونيف.

ثم لماذا هذه الضجة، مادام أصحاب القرار والنفوذ والمتحكمون في مفاصل السلطة قد اتفقوا جميعهم على التمديد للرئيس؛ نعم كانت هناك بعض التفاصيل التي أخرجت الإعلان عن التعديل وقد تم تجاوزها. ومنها استحداث منصب نائب الرئيس، ذلك المنصب – الذي أراد أن يهدّيه فخامته إلى أحد معارفه من جماعة وجدة كي يضمن تدفق الأموال والديونيمو إرشا لتكميد النظام النجيب أحمد أويحيى، الذي يُعول عليه أصحاب القرار بأن يكون صمام الأمان في صورة النظام المقبلة. ففي حال تجاوز فخامته لخطوط الحمر التي رُسمت له، أو في حال تدهور حالته الصحية فإن سيناريو الشفيقة والجاردة هو الحل. يثم إنم حُرّف الرئيس ومرّسه ويتسلم بعد ذلك المنصب الرئيس الجزائري المقل، أو المجرى على إمضاء الانتخابات بيد ترفخ جوف فا ومرضا.

قد يتساءل الأذكىاء من القراء عن السر في عدم ترشح أويحيى إلى الرئاسة مباشرة ويكفي الله المؤمنين شر الحملة الانتخابية التي ستصرف عليها

د. عبد الرحمن مكاوي*

■ اقتربت ساعة الحسم في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في جو من الكساد الاقتصادي والانتعاش الأخرى في ميرادا باراك أوباما وجون ماكين، ولكن يحاول الإجابة عن السؤال الرئيسي : من سيفوز بالانتخابات؟، فحُثر النقاش والجدال حول سلوك الرجل الذي سوف يسكن البيت الأبيض وسياسته الدولية المستقبلية وكيف ستكون عليه أحوال الولايات المتحدة الأمريكية في العالم. فإذا حللنا كل ما يدور بهذ المناسبة، وإذا تتبعنا الخبص والمناظرات التي جمعت بين المتنافسين إلى البيت البيضاوي، نجد أن أمريكا الدولة لها مراكز وأدعائم دبلوماسية تاريخية، تحرك علاقاتها الخارجية كيفما كان الرئيس وكيفما كان لون الحزب الذي ينتمي إليه.

صوابت تتحكم في علاقات أمريكا مع مختلف الدول والتي يمكن تلخيصها في مصطلحتين اثنتين هما : الطاقة والأمن القومي، وقد تتضافر إليهما بعض السلوكيات والمواقف السياسية الغربية الثانوية، فالطاقة هي كيف يضمن الرئيس الجديد لبلادده ولوطنه طاقة رخيصة ونظيفة؟ وما هي السبل الكافية لحمايتها وتأمينها من كل خطر خارجي؟ أما الدعامة الثانية في السياسة الخارجية فتكمن في مدى استمرار هذا البلد في قيادة العالم الحر ولقد كان لوليات دور مؤثر في كل مكان وفي كل زمان لو حده أو مع حلفائه.

فإذا اعتمدنا على بعض التصويت من خلال استطلاعات الرأي التي قامت بها بعض المؤسسات المعروفة بنشاطيتها واستقلاليتها ومهيتها ككول ستريت جوردان Wall Street Journal ومركز البحث بوي Pew والواقع

د. لويس حبيقة*

■ هنالك ما يجمع اللبثانيين في مصابئهم مع مواطني العالم الغربي هو التضخم الذي يدمر معيشة ليس فقط الطبقات الفقيرة والوسطى المحلية، وإنما أيضا في كل دول العالم. المواطن الفرنسي يتألم والمواطن الأمريكي يتوجع من حرارة الغلاء الذي رفع تكلفة العيشة وأكل من قيمة الدخل وزاد ديون المواطن والشركات. هنالك مصادر مختلفة أجمعت لتحدد هذا الخلل في الاقتصاد الدولي. بالإضافة إلى الأزمة العقارية الأمريكية أو لا والدولية ثانيا، أتى ارتفاع أسعار النفط والمواد الغذائية والمعدنية ليسبب تباطؤا قويا في الاقتصاد الدولي لم يصل بعد إلى حد الركود أو الكساد. فالمواطن الدولي اليوم يعاني من ارتفاع أسعار الحروقات والغذاء، وليست هنالك بدائل واقعية متوافرة لواجبات السبعين الكبيرتين. مجرد مقارنة بسيطة لأوضاع الطبقات الاجتماعية الدولية منذ أول سنة 2007 حتى اليوم تبرز الانهيار الذي لحق ويلحق بالعمود الفقري لكل الاقتصادات وهي الطبقات الوسطى. بنتنا نعيش في مجتمعات مقسومة بشكل واضح بين أقلية أغنياء لا يشعرون بوجود تضخم، والبقية غير المتسورة التي تمثل الأكثرية الساحقة في كل الدول وتتوجع دون أن يستطيع أحد معالجه أو أضعاه.

كيف وصلنا إلى هذه الحوادث وما هي السياسات التي يمكن أن تخفف الصدور على الصعدين الدولي والمحلي؟ مشكلتنا اليوم دولية ولا يمكن حلها الا دوليا أي عبر حلول مشتركة ومنسقة بين الدول من ناحيتي العرض والطلب شرط أن لا ننسى العامل المحلي الذي تختلف قوته من مجتمع إلى آخر. المشكلة النفطية هي مشكلة طلب، إذ من غير الممكن زيادة العرض بسرعة وبكميات كبيرة. لا يمكن تخفيف الطلب على النفط قبل إيجاد البدائل واعتمادها في الإنتاج والاستهلاك من طاقة شمسية وهوائية ومائية وغيرها. مشكلة الغذاء هي في العرض إذ أهملت كل البحوث في مضاربات الأول لمصلحة الأسواق المالية بما تحمله من مضاربات وفرص استثمارية واقعية وأحيانا متهوره. تفوقت

الملايين من الدولارات من خزينة الشعب وأموال دافعي الضرائب ويتم بها شراء أرتاب السباق لترويضها.

سؤال نكي طبعاً، لكن الإجابة عليه جد غبية؛ أويحيى محبوب عند النظام لكنه مكروه ومقوَّع لدى الجماهير ووصوله إلى سدّة الحكم عن طريق انتخابات (نزئية) معاصرة غير محمودة العواقب، خصوصا وأن أكبر منظمّتي نزاهة في العالم ستقومان بإرسال موظفيها إلى الجزائر لمراقبة الانتخابات، وهما جامعة الدول العربية ومنظمة الدول الإفريقية.

عندما أعلن فخامته نيته تعديل الدستور بصفة جزئية وتمريده على البرلمان للمصادقة عليه، ذلك البرلمان الذي قالت عنه النائبة-بمعنى المصيبة – وزيرة حزاب العمال لويّزة حنون، إنه يشكل خطرا على أمن البلد، جاتني فكرة أن اقترح على فخامته أن يعلن الجزائر ملكية غير دستورية يعلن فيها أن فحوص الحوض النووي (الذي إن أي) التي أجراها في مستشفى فال دوغلاس الباريسي قبل سنتين، أثبتت بما لا يدع مجالا للشك أنه ينتمي إلى عائلة الأمير عبد القادر الجزائري، ومن ثمّ قدم عملية مباحثته ملكا على جمولية الجزائر برقع الأيدي والأرجل.

لقد، شرب البلية ما يُضخ، لكن أقول: شر البلية ما يدمي القلب، خصوصا عندما يتعلق الأمر بمصير شعب دفع الغالي وحصى بالشهادة لأخيل حرّيته واستعادة كرامته، لكن نعود وأقول إن كل هذا التسلسل والتجزير والتكبر والاستهتار بالشعب لم ينبع من قوة النظام بل من نتيجة منطّقة لضعف مثقفي الدولة وساستها وعلمائها، فهذه المسريحة لا تقلل بها حتى الشعوب المغلوبة على أمرها في دول نامية مثل غانا وكينيا وجنوبيإوي وناميبيا كيف يقبل بها شعب كان أول من عرف طعم الحرية والديمقراطية في جنوب العالم بعد انقاضته في أكتوبر ثمانية وثمانين؟ وما سحائي لا أن أزد دعاء الشيخ العلامة عبد الحميد بن باديس، اللهم أكثر من الباطل، وحينما سألته عليه عن هذا السدعاء الغريب، قال إن الباطل من شأنه أن يحرك الضمائر ويحقر الهمم، وهذا ما نرجوه وننشده في كل غيور على حاضر ومستقبل الجزائر.

■ كاتب وصحافي من الجزائر مقيم في لندن

د. فايز أبو شمالة*

■ على ما تبقى من أرض فلسطين، وتحت ظلال حالة الانقسام الجغرافي، والتنظيمي، وتشايبك الأحداث، وتزدهم المعلومات، وتكثر التاويلات للخبير الواحد، وتتصادم الاجتهادات الفكرية، والثقافية، وتختلف التفسيرات، والتعليقات، وتتناقض وتختلف كثيرا، وكل صاحب رأي يدعي أنه أم المظل الحقيقية، والأخرى مدعية الأوموة، وكان الساحة الفلسطينية ليل ونهار، أسود وأبيض، صديق وعدو، فإن لم تكن مع هذا فانت مع ذلك، وفق منطق؛ إن لم تكن لي كاملا، فانت ضدي، وعليه فإن رأيا قلبا يختلف قليلا مع وجهة نظر طرف تتهم بالموالاة للطرف الثاني، ويحار العقائل المستقل عن الانتماءات التنظيمية في البحث عن مصدر معلوما غير منتم، وعن رأي مستقل بلا هوى.

ما أكثر المواقع الإخبارية النتمتية للتوجهات الفكرية، والسياسية في الساحة الفلسطينية؛ وليس صعبا على كل متتبع أن يتعرف عليها من النظره الأولى، فعلى سبيل المثال: لا يجهل القارئ انتماء موقع «شبكة فلسطين اليوم الإخبارية»، وبالتالي يتلمس حيادية الشبكة على الخلاف الفلسطيني، بينما موقع آخرى مثل: «فلسطين برس للأخبار»، و«الكوفية»، و«شبكة فراس الإعلامية»، و«معنا»، و«دنيا الوطن»، و«مفتاح، بالإضافة إلى صحيفة «الأيام» و«الحياة الجديدة»، لا يتحفظ القارئ تحيزها في الخلاف لطرف دون الآخر، ولا يحتاج المثقف الفلسطيني إلى واسع خيرة ليتعرف على الاتجاه السياسي لموقع «شبكة فلسطين للحوار»، و«فلسطين الآن» أو «شبكة المعلومات الفلسطينية»، أو «المركز الفلسطيني للإعلام»، أو «شبكة ودراس الاعلامية»، أو «الركن الأخضر»، و«مركز البيان للإعلام، بالإضافة إلى «صحيفة فلسطين» والتي تلقي نظرة على العنوان، وطرائق نشر الخبر، وأي التصريحات التي يبرزها الموقع، وأي المقالات ينشر، لتدرك مجال الرأي، وتحدد الاتجاه السياسي، والفكري.

إن ما يعاب على المواقع الإخبارية النتمتية تنظيميا لهذا أو لذلك -رغم احترامي الشديد لبعضها الذي

اتعامل معها بالنشر- أنها لا تمنح الرأي المعارض فرصة للتعبير عن ذاته، والتحاور معه، وإلى حد ما هذا معقول، ومقبول، في المراحل الأولى للبناء التنظيمي، ولكن في مثل حالتنا الفلسطينية التي يفترض أن يكون المنتمى قد حدد اتجاهه، وحسم أمره، ليس من الخطأ أن تفتح المواقع نافذة في جدران الفكر، والمواقف، وذلك وفق فلسفة الفكر الإسلامي «الفارابي» في رؤيته للرأي الآخر، فإن لم تفتح، فإنها لن تضر المنتمى، إنما تتركه أقل عدائية للأخر، أو تجبره على احترام للأخر، ويراه على صورة إنسان يمكن الأخذ بيده، وإن اختلف معه في وجهة النظر، لأن كلا من الواقف، والمعارض للرأي هم أبناء شعب واحد، يلتقيان في المناسبة، أو في المسجد، أو في السوق، أو في المدرسة، وقد يكون لدى كل منهما ما يصلح الحال.

إن تقبل الخلاف في الرأي خطوة أولى على طريق المصالحة الحتمية.

المأساة الفلسطينية؛ عدم توقف الخلاف لدى بعض المواقع الإخبارية النتمتية تنظيميا على حجر الرأي الآخر، وتهشيم رأس كل فكرة تختلف مع ولاء الموقع، بل تجاوزت «بعض المواقع التنظيمية المعروفة، حدود اللياقة، وفق الاختلاف في الرأي، أقول بعض المواقع، وأخص منها تلك التي تآذّن لجمهورها بالتعليق الحر، وتفترح، إذ تركت حيل الأقدام المولية اليد على الغراب ليدوس في أحشاء كل موقف لا يوافق هواها، فترى، في هذه المواقع، التشهير بالأخر، والإساءة، والتجريح، والتطاول، والسب، لا لسبب، وإنما لعدم موافقة الهوى، وهذه قمة التقهقر للعقل البشري، واحتكار الرأي، وبالتالي فإن تلك المواقع تفرض السؤال المنطقي: لصحة من هذا التهجم، والتهمك، والاستخفاف المشيء؟ لصحة من نق إسفين الكراهية؟

وسط هذه العوامة من سوء الفهم والتقدير، نطل على العقل الفلسطيني مواقع إخبارية غير حزبية، وغير تعقيل، وليس لها ولا ذات شخصية، ولا سيما أن الساحة الثقافية، والفكرية لم تعد ملكا للإعلام الحكومي الرسمي في رام الله، أو غزة، ول للإعلام الحزبي، والتنظيمي، ولم تعد الصحافة الورقية هي المصدر الوحيد للمعرفة، بل أوشك على القول: إن الصحافة الإلكترونية قد طغت على الصحافة الورقية،

السنة العشرون- العدد 6041 الثلاثاء 4 تشرين الثاني (نوفمبر) 6 ذو القعدة 1429هـ

المواقع الإخبارية وتأثيرها على الساحة الفلسطينية

واحتلت مكانها في عقول، وقلوب القراء، وذلك لسرعة التقاط الخبر، ونشره، وسهولة وصول القارئ إليها، وبساطة تقليب صفحاتها، ومن ثم التعرف على ردود الأفعال على جمل المواقف، كل ذلك يتم دون انتظار الصحافة الورقية التي تبيت ليلتها على فراش المطابع، وتشرّب قهوة الصباح في التوزيع.

لقد برزت مواقع متميزة في حياديتها، واستقلاليتها عن الولاء التنظيمي، ويكاد القارئ أن يحار في انتمائها، هدفها وتبعيتها، ليكتشف أنها تنتمي لكل الفلسطيني، هدفها التوعية، والتثقيف، وقد أخذت على عاتقها مهمة نشر المعرفة، وخدمة المواطن الباحث عن الحباية، لتوفر له الرأي، والأخبار، دون تزكية وجهة نظر أي، أو الانتماء، وغاية هذه المواقع فتح بوابات المعرفة دون حدود، وترك الأراء متصارع، وتفتد بعضها، وتظهر عيوب، ومقالب كل منها، وللقارئ عقل يميز، وقب يتعرف.

من هذه المواقع المستقلة عن الولاء يبرز موقع «سما الإخبارية» و«شبكة إخباريات للإعلام»، والتجديد العربي»، و«شبكة الإنترنت للإعلام العربي أمين» و«وطن قدس نت للأنباء»، و«وطن يفرد خارخ السرب» و«دنيا نيوز»، و«عرب 48»، و«الراصد العربي»، و«مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات»، بالإضافة إلى «مكتبة وأنا الحضارية»، التي تهتم بالتحية والثقافية، والأدبية، والفكرية، و«القدس العربي» و«الحقائق»، و«صحيفة القدس»، هذه بعض المواقع التي اخترطت في عملية نشر الوعي، والمعرفة، وفتح عقل القارئ العربي، والفلسطيني على كل الأراء، والثقافات، والمعارف، والأخبار، دون تزكية وجهة نظر أي، ودون تحامل على موقف، ودون تعصب لفكرة، ولا تسبح بتجريح، أو هوان الرأي الأخرى.

كل نحن في حاجة إلى وسائل إعلام مرئية، مسموعة تستير على هذا النهج الثقافي الذي لا يلغي الآخر، ولا يدوس عليه، وتتلق بما يجيش في صدر كل الناس، لا بعض الناس، وتصب في صالح الحوار، والمقاء الأخرى، والتقارب العائلي، على طريق تحقيق الصلحة الوطنية، والمصالحة الفلسطينية.

■ كاتب فلسطيني

اوباما وماكين مستقلان عن تأثير لوبي البترول والغاز

مستقبل العلاقات الامريكية المغاربية

بين الأطراف المغاربية والمهمة بنزاع الصحراء، وذلك بناء على الموروث الثقافي والسياسي للديمقراطيين في ميدان حقوق الإنسان والحريات العامة، إلا أن موقف الحزب الديمقراطي من المغرب هو في الواقع ثابت واستراتيجي ويخضع لمعايير أخرى، خاصة والمرشحان هما مستقلان وغير متنافسين، خاصة والمرشحان المغربي، الذي تحاول الدبلوماسية الجزائرية توظيفه في دعم أطروحة الانفصال والتفكك في المنطقة المغاربية. فالمرشحان يتناديا معا بحزبهم للولايات المتحدة الأمريكية من التبعية التبرولية لدول المغرب العربي والشرق الأوسط، ومن هذا المنطلق، فالولايات المتحدة سواء كان أوباما أو ماكين، ستولي اهتماما كبيرا في المستقبل بوضع الموليزاريو وعلاقاته بالقاعدة وخرقه لحقوق الإنسان، ومطالبة إيابه فتح مخيمات الصحراويين المحتجزين في تندوف (الجزائر) للمراقبة والتفتيش الدولي من لدن المفوضية العامة لشؤون اللاجئين والمنظمة العالمية للطفولة ومنظمات المجتمع المدني، وتقديم كل مسؤول عن خرقات حقوق الإنسان إلى المساءلة الجنائية: انه كشف الحساب الذي سوف تطالب به الجزائر مستقبلا. ختاماً، إن الانتخابات في الولايات المتحدة الأمريكية هي صناعة تعتمد على قوة المال وسجامعات الضغط، فلا يمكن بيع جلد ماكين، الجندي السابق في فيتنام، ولا تخفيض سقف شعبية باراك حسين أوباما قبل 4 تشرين الثاني (نوفمبر) 2008.

■ كاتب مصري

مصير الطبقات الفقيرة والوسطى

والأوروغواي (2002). لذا قامت بعض الدول الأمريكية اللاتينية المذكورة بتأميم ما خصصته سابقا ووضعت قيودا على الأسعار وأقامت حواجز قاسية أمام التبادل التجاري والمالي، إذا كان التسرع في التحريم خاطئا فلا يمكن أن تكون السياسات المقيدة للحرية الاقتصادية صحيحة، وبالتالي يمكن الخلل في توقيت السياسات وليس فقط في نوعيتها وعمقها.

بالإضافة إلى السياسات الدولية المشتركة المعالجة الخلل في أسواق الغذاء والنفط وادارة المؤسسات المالية، لا بد من تحسين فرص الاستفادة من العولة والتي تبقى قليلة في الدول النامية والناشئة. لا بد من تعميم منافع العولة على المواطنين عبر الاستثمار الخاص والعام أكثر في التعليم والتدريب والتكنولوجيا من أجل زيادة إنتاجها للانسان. يجب تطوير وسائل استعادة الطبقات الفقيرة والوسطى، وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة، من مصادر التمويل مما يسمح لهم بتحسين أوضاعهم وتطوير تنافسيتهم. ما تحتاج اليه الدول الواسعة والناشئة هو تحرير مدارس ومؤسسات التعليم مما يرفع من مستوى المنافسة التي تخفف الأسعار. لا يمكن الحل في الانغلاق، وإنما في تقوية المؤسسات العامة من سياسية وقضائية واقتصادية كما في الاستثمار في البيئة التحتية وصيانتها، فبالرغم من قساوة التوصيات التي تشجع عليها المؤسسات الاقراضية الدولية، لا يمكن رفضها لأن منطقتها صحيح الا أنها غير كاملة وبالتالي يمكن أن تؤثر سلبا إذا طبقت دون وعي. في العولة يبدى للفرد قيمة وهذا ما ظهر بصورتها لدى البرنديين ضد اتفاقية لشبونة فعملوا الاندماج الأوروبي، إيرلندا الصغيرة والتكنولوجيا مما يؤثر إيجابا على إنتاجها للانسان. العارمة في الاندماج، عن خطأ أو صواب، ولكنها برهنت أن للمواطن قيمة.

■ باحث اقتصادي من لبنان



مطلوب مفاوضات بين الحكومة والشعب

د. محمد صالح المسفر

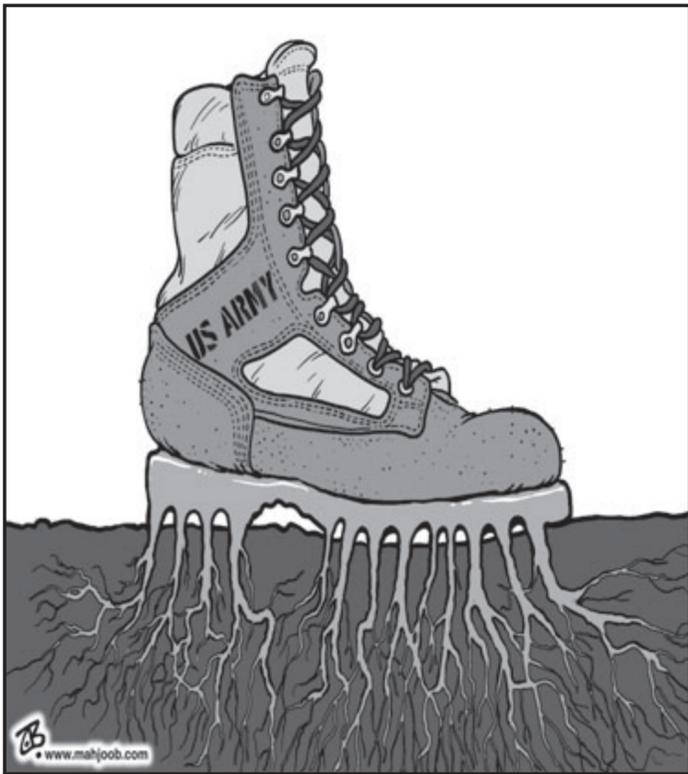
■ من يتأمل منا حال الأمة العربية هذه الأيام يصعبه الإحباط والآلام الشديدة في كامل الجسد، أحزاب سياسية حاكمة في أكثر من قطر عربي فشلت في كل شيء إلا المحافظة على البقاء في السلطة وقهر كل من يحاول الاقتراب منها، أحزاب سياسية معارضة البعض منها ارتبط بقوى أجنبية معادية للأمة العربية والإسلامية فحقت أهدافها بالاستيلاء على الدولة بكل معنى الكلمة وسلت إرادة الدولة لقوى الاحتلال ما ظهر منها وما بطن، ونموذج تلك الأحزاب والطوائف في العراق الشقيق، وأحزاب أخرى تنتمتع إلى النموذج السني في العراق بغية محاكاته كالعارضة السودانية القيمة خارج السودان ومخالفاتها بامتثالها وبسلامة واستقلال السودان كما في إقليم دارفور وجنوب السودان، ونمط آخر من الأحزاب العربية المنشغل بالتنظير والتقدم المستمر للنظام السياسي القائم دون أن تتقدم خطوة إلى الأمام، وهذا النمط من الأحزاب من السهل تفتيته من قبل النظام القائم باستقطاب بعض قياداته وإغرائهم بالمال والجاه بجلوسهم إلى جوار السلطان في المحافل الرسمية وتوظيفه لخدمة الحزب الحاكم تهدئة المواطنين وبيت الأمل في نفوسهم بان النظام سيقبل كل مطالبهم.

نظرة تقليدية ورثائية شاخت وأصيب معظم قادتها بالملل لتطول بقائهم في السلطة، ورغم تولي قيادات شابة في مستقبل العمر زمام السلطة والقيادة فيها إلا أن النظام غير مستعد للتغيير نحو اجنبية بهدف الحفاظ على أمن النظام واستمراره، معظم النظم الوراثية في عالمنا العربي احاطت نفسها بطوق من الانتهازين والتكاذبين والمناقض وأصحاب المصالح الأمر بحيث أصبحوا يشككون حاجزاً بين صانع القرار والمواطن، ولطول بقائهم إلى جانب صاحب القرار أصبحوا يبرندون ما يقول به قادة النظام للنظام نفسه وهذا تمكن الكثرة على الأمة والوطن، لأن مصدر معلومات صانع القرار واحد لا يتغير.

معروف لدينا جميعاً أن بعض النظم العربية متورط في معادلات سرية وعلنية من أعداء هذه الأمة وخاصة سريل، وهذه المعادلات والمسامات ما خفي منها وما أعلن لا تصح حق المواطن ولا السيادة الوطنية وإنما تدور حول حماية النظام وضمان استمراريته ولو على حساب السيادة وأمن المواطن.

في مصر حورات واجتماعات ومؤتمرات تدب بين القيادة المصرية وأعداء هذه الأمة مع فريق في الإدارة الأمريكية، وقيادات إسرائيلية وغير ذلك، ومنذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد (1978) وحتى هذه الساعة لم يتحقق إنجاز واحد تعزز به ولو على النطاق المصري تاركه على يد القوى العربية، قد يقول قائل في حصر نحن حقاً تحديراً سيدياً في الاحتلال الإسرائيلي، لكن نقول بل نستطيعون إدخال جيشكم إلى الحدود المصرية- الفلسطينية المحتلة من قبل إسرائيل، وهل لكم السيادة والقدرة على فتح حدودكم الوطنية مع فلسطين؟ الجواب تجديته في معبر رفح حدودكم مع فلسطين، النظام في مصر منشغل بملاحقة تنظيم الإخوان المسلمين وجاعة عقابية وغير ذلك من التنظيمات خوفاً على استمراريته وليس خوفاً على سيادته وأمنه الوطني، ولا بماذا نسعى للاعتماد بالجندي شليط وليس بالأسرى الفلسطينيين؟

في سورية الغيبية حزب الحكم قريبة الأرايين عما يقبضه قيادته الحاكم المتفردة من شريحة محددة في المجتمع السوري، ويعتني أن الرأي العام في سورية ليس ضد الحزب الحاكم لكنه يطالب بإصلاح الإدارة العامة في الدولة، النظام الاقتصادي يرصد الإدارة للأغراض والنزاهة القضاء واستقلاله، وإصلاح النظام الاقتصادي، وإعلان بنود ميزانية الدولة وطرق تمويلها ومنع المحسوبية، ومحاسبة المفسدين، وتكافؤ الفرص أمام مكونات المجتمع السوري، إذا كانت مصر منشغلة بأمم تنظيم «الإخوان المسلمين» فإن سورية منشغلة أيضاً إلى جانب أمور أخرى، بتنظيم «إعلان دمشق»، وفي هذا السياق نعلن تأييدنا المطلق للنظام القائم في دمشق لأي موقف وطني يتخذ للرد على العدوان الأمريكي على الحدود السورية مع لبنان، ونحن نعتني على جمهورنا المظاهرة الكبيرة التي اجتمعت شوارع دمشق الأسبوع الماضي ونظميها أن يرددوا هتافات تطالب النظام السياسي بالانتقال من العتدين الأمريكيين وغيرهم في بغداد لعنواني المسافر على السيادة الوطنية السورية، وقد كتبت اعتنى أن تصدر أحكام بالافراج عن المعتقلين السياسيين والعفو التام عنهم من أجل صروف الوحدة الوطنية في وجه العدوان الأمريكي ونظامه في بغداد، اعتنى أن تعلن القيادة السورية سحب بولوماسيها من بغداد احتجاجاً على العدوان الأمريكي على الأراضي السورية وخاصة بعد تصريح المتحدث باسم الحكومة في بغداد على الدباع عندما برز العدوان الأمريكي على الحدود السورية، آخر القول: اتعنى تجرى الحكومات العربية مفاوضات سرية أو علنية مع شعوبها بغية الوصول إلى تحقيق الاعتراف المتبادل بين الطرفين، كما فاعل مع الإعداء المتربصين بالأنظمة والشعوب.



دائماً أفضل الخيار الأول.

ولكن هناك حاجة هنا لوضع كلمات عما يسمى بنظرية الماوسر، وما يقضي الخطاب الشيوعي عندما من حديث مستمر عن مؤامرات الأعداء التي لا تتوقف، ولا أريد هنا أن أنفي وجود المؤامرات فهي قائمة ومعروفة ومستمرة، الإشكال عند العرب هو أنهم أحياناً يسقطون في فخ المؤامرات عليهم وهم ينظرون، على سبيل المثال فإن اتفاقية ساكس - بيكو، أكبر المؤامرات التي تعرض لها العرب في العصر الحديث، كانت معروفة ونشرت على الملأ بعدما سربها البلاشفة، ولكن العرب مع ذلك لم يفعلوا شيئاً، وفي نظري فإن العرب أكبر متأمر على أنفسهم، والإ كيف نفهم أن يردد صاحبنا المشار إليه ما قاله الأمريكي، السادات من قبل من أن كل أوراق اللعبة في بيد الأمريكي، مما يعني القرب منهم - حتى لا تستخدم تعبيراً آخر - لنيل الخطوة الرام.

ولا شك أن الاحتجاج والاعتذار بمؤامرات الأعداء لتفسير التقصير هو عذر أعرج، لأن مهمة الأعداء هي التأمير، مثمناً أن كبر الشيطان هي إغواء بني آدم، ولن ينفع مندب احاطت به خطيته أن يأتي يوم القيامة فيقول الأعداء لا اتخذنا عذراً ودرية لتبرير التقصير. الإشكال هو ليس تأمر الأعداء، ولكن السياسات الخرقاء التي توفر على كثير من الأعداء التأمير، فإنا نسمع كل يوم في الإعلام السوداني أن ما نشهده في دارفور وغيرها هو من مؤامرات الأعداء الذين غاظهم ما تال السودان من رفاهية، ثم لا تلبث أن تسمع نفس أصحاب هذه الدعاوى وهم يتوجهون باللوم إلى «المتخين» لأنهم لم يوفوا بالتزاماتهم كاملة تجاه ذلك الملف أو ذلك من شؤون البلاد، أو يبشرون بما تعهد به أولئك المناحون من بلابيين لدعم السلام وإعادة التعمير في السودان، و- شك أن الأمر يحثنا إلى توضيح: فهل هناك تأمر مستمر على بلد يقبض بالخبر على أهله ما عساء واستطاعة ليلد مكتوب بساسته رغم كثرة مؤارده؟

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

في المؤامرة والمتأميرين ونظرية المؤامرة: شرور النفس وشر الأعداء

د. عبد الوهاب الأفندي*

وفاق معها هو مفتاح الفرج؛ ولو كان قول صاحبنا الأول صحيحاً فقد كان هذا يعني نجاحي في ما كنت أبشر به من الركوع لأمريكا، حيث أن أحد كبار رؤسائه أصبح الآن يدعو بالدعوة التي نسبت إليّ زوراً وبهتاناً. قتل صاحبنا إنّه على ما يبدو يأخذ الموضوع من الجانب الخطأ، فالولايات المتحدة لن تقبل عرض السودان المتطعة، وعلى رأسهم مصر والسعودية وأثيوبيا. ذلك أنه حتى لو عرض السودان إقامة علاقات مع إسرائيل ومنح أمريكا قواعد عسكرية فإن أمريكا لن تقبلها مع أولئك الحلفاء الكبار إكراماً لعيون حكومة الإتحاد.

وعليه فلا بد أولاً من بناء الجسور مع حلفاء أمريكا الاثيوبيين. أما أفندي اقترح أخري، هو أن نبداً من الداخل، بدءاً من الإسلاميين المهتمين من أمثالنا، خاصة أولئك الذين هم في سلطانهم، ولما كنا نناقشهم على ما حازوه من أموال، بل قماري ما نريد هو تبني سياسات لن يدمروا بها أنفسهم والبلاد.

فإذا اتفقنا بسلامة منهجهم، ذهبنا وإياهم إلى أقطاب المعارضة الشمالية من تربطهم بنا قواسم مشتركة من الدين والوطنية، ولتتهم بريدون نصبيهم في السلطة والمال، فنصل معهم إلى تفاهم، ثم نذهب جميعاً إلى العقيد قرنق وإخواننا في الجنوب ممن جمعنا وإياهم الحرص على مصلحة الوطن، فنصل معهم إلى تفاهم يعطلي كل على حقه، ثم بعد ذلك نذهب وأولئك جميعاً إلى دول الجوار فنصل معها إلى تفاهم، فإذا فرغنا من ذلك فتحنا قنوات الحوار مع أمريكا وغير أمريكا.

ولا بد أن اعترف هنا بأن صاحبنا ومن معه كانوا هم «الأسطى»، لأنهم بالفعل نفذوا ما قالوا وعقدوا صفقة مع أمريكا من بوابة التعاون الأمني، ولكن ذلك لم يحدث بالطبع إلا بعد إعادة بناء الجسور مع أثيوبيا ثم مصر والسعودية، وكفى الله المؤمنين قتال امبراطوريات الشر، وأيضا التصالح مع إخوانهم في الوطن. ولأحساح هذا إلى تكرار ما قلته من قبل مراراً من أن أي نظام هو دائماً بين خيارين لا ثالث لهما: إما التخلل لشعبه (الديمقراطية)، أو التخلل للخارج (العامة)، وإنتي كنت

د. عبد الوهاب الأفندي*

مائة عام (في عهد الثورة المهدية)، وقد سقطت بأمر الله على يد الإنكليز، ثم مر قرن قبل أن تظهر محاولة أخرى، وقد تسقط هذه الدولة، ويأتي الله بغيرها بعد مائة عام أو ألف عام، فالأمر بيد الله، ولكن ليس من شأن الأخ ولا غيره أن يقدم بين يدي الله ورسوله، فقلت لصاحبنا في، وإنما عليه أن ينفذ الهام المتواضعة التي كلف بها ويرك أمور القدر ومآلات نظم العالم لن يبده الأمر كله.

بعد نهاية الحرب العالمية حدثت معي عدد من رؤساء تلك الشاب في الأجزاء الأمنية قائلين أنهم يتقدمون لي بالسكر لأنتي عبرت نيابة عنهم عن آراء لا يجروون هم على التغيير عنها، فكانت هذه مفارقة أخرى، حيث أن صاحبنا الشاب كان على ما يبدو يتخير وحده لفارقة امبراطوريات الشر ورؤساءها عما يتخوى غافلون!

مر عامان على هذه الحادثة ثم دعيت مرة أخرى إلى رئاسة جهاز الأمن لمخاطبة مجموعة من حوالي عشرين شخصاً من كبار قيادات الدولة المهتمين بمسأل الجنوب والدين والوطنية، ولتتهم بريدون نصبيهم في السلطة واللحاق بالأح طرف صديق بتوجهه من رئيس جهاز الأمن الخارجي وقتها د. قطبي المهدي، وقد كان د. قطبي - قبل أن يتركه القدر ومصاحبة بعض القوم أربعين يوماً - ممن تميزت بعد الطفرة والساحة الواسعة الأفق، مما يجعل الحوار يحمل شبهة الفائدة.

وبعد أن فصلت القوم رؤيتي في الموضوع المطروح، ابتدر الحवाल شخص أمسك عن تسميته سوى القول بأنه كان وما يزال أحد كبار صناع القرار في هذائل السلطة، فقال إن الأمر كله على ما يبدو هو بيد أمريكا، وأن الحل برأيه هو أن تعقد الحكومة صفقة مع أمريكا ستقوم بعدها واشطن وإحاضر الجميع متمردين ومعارضين إلى بيت الطاعة. وهكذا تحول الأمر خلال أشهر من تخطيط لمحاربة امبراطورية الشر وانتهامى بالعدوة للركوع لها، إلى القول بأن هذه الامبراطورية هي قوة الخلاص، وأن الدخول في

الجزائر: بوتفليقة رئيساً مدى الحياة

رأى القدس

■ تتجه الجزائر بسرعة لتبني النموذج العربي في تعديل الدساتير بحيث يتمكن رئيسها من تمديد فترة ولايته طوال وجوده على قيد الحياة اسوةً بالغالبية الساحقة من الرؤساء العرب الآخرين الذين حولوا الجمهوريات إلى ملكيات.

بالإضافة إلى مجلس الوزراء الجزائري أن تعديلاً قادماً للدستور الجزائري عبر البرلمان سيلغي القيود على عدد الولايات الرئاسية المتعاقبة بما يمهد السبيل أمام ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية ثالثة.

الرئيس بوتفليقة أمضى ولايتين رئاسيتين حتى الآن، والدستور الجزائري يمنعه من الترشح لولاية ثالثة، ولهذا جاء التعديل المقترح للمادة 74 من الدستور بما يزيل هذا المنع بصفة نهائية، وبما يمكن الرئيس من الترشح لولاية ثالثة أو رابعة أو خامسة.

مجلس الوزراء قال في بيانه أن هذا التعديل يأتي «لتكريس حق الشعب في أن يختار قاداته بكل سيادة وحرية». ويبقى التعديل المقترح ادخاله على المادة 74 على الخمس سنوات مدة للفترة الرئاسية، ويسوغ لرئيس الجمهورية أن يعاد انتخابه»، وهو تويرير بما لا يقنع الكثيرين خاصة أولئك الذين يعتقدون بضرورة احترام خصوص الدستور، وضرورة اسفاح المجال أمام مماء جديدة شابة تتولى قيادة البلاد نحو المزيد من الاستقرار والأزدهار الاقتصادي وتكريس المصالحة الوطنية.

ولا بد من الاعتراف بأن الرئيس بوتفليقة حقق إنجازات على مدى السنوات العشر الماضية في فترة رئاسته. فقد قاد البلاد نحو تعددية سياسية وانتخابات نيابية، وسمح للعديد من الأحزاب السياسية بالعمل، وأصدر عفواً عاماً عن المتورطين في أعمال عنف وأرهاب في أعوام الحرب الأهلية، وهي كلها خطوات عززت الاستقرار، وأشاعت حالة من التفاوض في اوساط الجزائريين.

فالفكرة التي سبقت تولي الرئيس بوتفليقة الحكم كانت ديموية بكل المقاييس، احتلت خلالها الجزائر عناوين الصحف العالمية كدولة فاشلة تمزقتها الصراعات والإعدام والتفجيرات وأعمال العنف والإرهاب، وهي عمليات

في إحدى زياراتي للخروم في صيف عام 1997 دعيت للحديث حول «النظام العالمي الجديد» في لقاء بوراثة الخارجية السودانية، وكان من المفترض أن يجتهد الحديث في ذلك المنبى الذي حضره عدد من الدبلوماسيين وبعض منسوبي الأجهزة الأمنية الأخ الصديق الأستاذ منير شفيق الذي أكن له قدراً كبيراً من الاحترام وأخافه في كثير من أرائه.

وقد كان من رتبوا اللقاء توأقن لسماع أكثر من غير منهم لسماع ما عندي، خاصة وأن الأخ منير يطربهم بما يفرضه حديثه عن مؤامرات الغرب التي لا تنتهي، مما يجعل المعينين يلقون بكل اللوم على جهات خارجية ويجرحون من اللقاء وهم في غاية الارتياح. وهذا بخلاف منجنيح تمام، ولكن شاء الله في ذلك اليوم لا يعثر على الأخ منير الذي اختفى وكان الأرض ابتلغته، فقد نسى الشخص المكلف بإبلاغه بموعد اللقاء ومكانه أن يفعل، وسعينا للبحث عنه في الفندق ولكنه كان قد خرج إلى مكان غير معلوم.

وكان الحضور قد وصلوا وغصت بهم القاعة، ولم يعد من الممكن اجبارهم على الالظور إلى ما لا نهاية، فكان لا بد من الحديث. قدمت لتفحص تعلقاً مختصراً اشتمل على رؤيتي للموضع الدولي وانعكاساته على السودان، وقد حاولت تصحيح مفهوم «النظام العالمي الجديد» الذي كثر ترداده في الإعلام والنظام البرسي السوداني كما لو كان حقيقة واقعة، مشيراً إلى أن الأمر كان حلماً وأمنية للرئيس الأسبق جورج بوش الأب لم يتحقق بعد. واندثرت أيضاً الطابعية في الخطاب الرسمي بين هذا النظام والغرض والسياسة الخارجية للولايات المتحدة، وهما أمران مختلفان.

واشغل حديثي على تحذير من أن يعتمد صناع القرار على السودان أن يتدافع عنهم دول مثل الصين وروسيا، لأن هذه الدول بحسب رؤيتي لن تدخل في مواجهة مع الولايات المتحدة من أجل السودان، خاصة وأن مصالحها الاقتصادية مع الولايات المتحدة تفوق أضعاف مضاعفات مصالحها مع السودان.

في هذا الأمر لا يبدو تقري حقائقاً كان يجب أن تكون معروفة للجميع، خاصة أن الدبلوماسية السياسية وسؤولي معرفة الخارجي، ولكنني وجدت بعد نهاية حديثي باعد الشباب المتفاني على جهاز الأمن - وهو شاب أعرفه جيداً منذ كان طالباً لأنه كان من منطلقنا - يطلب الحديث ليوجه في انتقادات حادة بدعوى أنني أريد من الحكومة

■ دخلت الجزائر رسمياً نادي الجموكيات العربية كعضو كامل الحقوق والامتيازات، والفضل في ذلك يعود، بطبيعة الحال إلى صاحب الفخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي أعلن الأسبوع الماضي في خطاب بمناسبة افتتاح السنة القضائية في الجزائر عن قراره عرض تعديل جزئي للدستور على البرلمان يتخلص بموجبه من المادة 74 التي تمنع الرئيس من البقاء في مناصبه لأكثر من فترتين متتاليتين. وبما أن الجزائر لا يمكن أن تكون كامريكا فإنها بسرعا ما تخلصت من هذا العبء وعادت إلى حظيرة البلدان العربية الأصلية، بلدان يحكمها رؤساء يعيئون في مختبرات السلطة المطلمة ولا تزيجهم إلا البداية أو العتاية الأهلية.

وبما أن الشعب وأل الإرادة الشعبية لم يعد لها أي معنى في مثل هذه القرارات، فإن الرئيس بوتفليقة قرر أن يعفي الشعب من مشقة الإهتمام بفضية لا تعنيه لا من قريب ولا من بعيد، فيكتفي أن يهتم بالبحث عن عمل يتخله ومسكن ويؤويه وخبز يأكله، أما شؤون الحكم فهي من اختصاص الدوائر المغلقة المسافرة على استقرار البلد، وهم ركن مطلوب لتحقيق هذا الاستقرار هو استقرار نظام الحكم، بوتفليقة اكتفى إذن بأخذ رأي البرلمان لتبرير التعديلات (الجزئية والحدودية) للدستور. وبما أن البرلمان الجزائري لم يعرض في تاريخه أمراً للرئيس وأصحاب القرار الآخرين، فإن علينا أن نهئى من الآن أنفستنا بدخول التعديل الدستوري حيز التنفيذ، ولولا الخوف من اتهام نظام الحكم الجزائري بتجاوز أحكام الدستور لاقتربت على صاحب الفخامة أن يعلن عن دستوره المعدل الآن بقرار رئاسي وأنا أضمن له أن نواب البرلمان الأفاضل سيهلون وبيباركون، بل إنهم يفعلون!

الرئيس بوتفليقة انتظر عشرين سنة خارج الحكم، متفاناً بين سويسرا والإمارات، وعندما عين رئيساً لم يعد لأحد الحق في أن يمنعه من البقاء في الحكم ما شاء له الله، لا الدستور ولا الشعب، فهو لا يزال في مرحلة التكميم وعمره (71 سنة) يؤهله لقيادة البلد سنوات وسنوات. وإذا أراد أحد أن يسأل لماذا يريد فخامة الرئيس هذا، فسواء أن يختار أحد الردين، الأول أن برنامج فخامته طويل وعريض لا يمكن أن تستوعبه عشر سنوات ولا خمسون سنة، وبما أن الجزائر تشهد

في الجزائر.. دستور لكل رئيس ورئيس لكل الأزمان!

خديجة بوقايلة*

تطورا وارتقا إلى مصاف البلدان المتطورة فلماذا نلجأ إلى التخلي عن الحصان الرابح! البلد في تقدم مستمر ولا بد أن نشجع (أعلى الأقل نترك) فخامته بواصل تطبيق مشروعه العظيم الذي بدأه ونسأل له المعر المديد حتى يوصل البلد إلى مرفا الأمان. وإذا كان الرد الأول غير مقنع نقول إن الجزائر بلد عربي لرئيسه كل الحق أن يبقى في الحكم ما بقي له قلب يحقق وعين ترمش، تماما مثل كل أصحاب الفخامة الآخرين الذين تلد بلدانهم رجلا واحدا قادرا على أن يحكم الدهر كله.

إلى حد كتابة هذه الأسطر لا أحد من خارج دوائر الحكم يعرف كم هي سنوات الفترة الواحدة التي حددها التعديل الدستوري الجزائري (الجزئي والحد)، هل ستبقى خمس سنوات أم سترتفع إلى سبع، ولو تسنى لجماعة الحكم أن يأخذوا برأيه لاقتربت عليهم أن يجعلوها ألف سنة لا خمسين عاماً، وهذا حتى تعفي الشعب من عناء التوجه إلى صناديق الاقتراع كل خمس أو سبع سنوات، فالشعب هو نفسه قبل أربعين سنة وهو نفسه اليوم وعدا، وعندما يختار رئيسه بكل حرية وديمقراطية فإنه يدرك تماما أنه يختار الأفضل والأصلح والأنسب وهو لن يغير رأيه فيما حصل، فلماذا إذن نشكك في اختياره في كل مرة ونطلب منه اختيار رئيس جديد والجميع يعلم أنه لن يجيد عن اختياره وأن صناديق الاقتراع ستقرض نفس النتيجة في كل مرة؟!

الرئيس بوتفليقة قال إن التعديل الدستوري المرتقب سيتمحور حول ثلاثة محاور هي: «إعادة التنظيم والذقة وتوضيح الصلاحيات والعلاقات بين مكونات السلطة التنفيذية دون المس بتوازنات السلطات»، وأيضا «موز ثورتنا الجديدة كي لا يستطيع أحد

تطورا وارتقا إلى مصاف البلدان المتطورة فلماذا نلجأ إلى التخلي عن الحصان الرابح! البلد في تقدم مستمر ولا بد أن نشجع (أعلى الأقل نترك) فخامته بواصل تطبيق مشروعه العظيم الذي بدأه ونسأل له المعر المديد حتى يوصل البلد إلى مرفا الأمان. وإذا كان الرد الأول غير مقنع نقول إن الجزائر بلد عربي لرئيسه كل الحق أن يبقى في الحكم ما بقي له قلب يحقق وعين ترمش، تماما مثل كل أصحاب الفخامة الآخرين الذين تلد بلدانهم رجلا واحدا قادرا على أن يحكم الدهر كله.

إلى حد كتابة هذه الأسطر لا أحد من خارج دوائر الحكم يعرف كم هي سنوات الفترة الواحدة التي حددها التعديل الدستوري الجزائري (الجزئي والحد)، هل ستبقى خمس سنوات أم سترتفع إلى سبع، ولو تسنى لجماعة الحكم أن يأخذوا برأيه لاقتربت عليهم أن يجعلوها ألف سنة لا خمسين عاماً، وهذا حتى تعفي الشعب من عناء التوجه إلى صناديق الاقتراع كل خمس أو سبع سنوات، فالشعب هو نفسه قبل أربعين سنة وهو نفسه اليوم وعدا، وعندما يختار رئيسه بكل حرية وديمقراطية فإنه يدرك تماما أنه يختار الأفضل والأصلح والأنسب وهو لن يغير رأيه فيما حصل، فلماذا إذن نشكك في اختياره في كل مرة ونطلب منه اختيار رئيس جديد والجميع يعلم أنه لن يجيد عن اختياره وأن صناديق الاقتراع ستقرض نفس النتيجة في كل مرة؟!

الرئيس بوتفليقة قال إن التعديل الدستوري المرتقب سيتمحور حول ثلاثة محاور هي: «إعادة التنظيم والذقة وتوضيح الصلاحيات والعلاقات بين مكونات السلطة التنفيذية دون المس بتوازنات السلطات»، وأيضا «موز ثورتنا الجديدة كي لا يستطيع أحد

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع-رباط. هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع-رباط. هاتف/فاكس: (212 37)723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: (9626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان
القدس AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

امريكا الغلاسية



الياس خوري

لا يستطيع اخفاء سعادتي بذهاب جورج دبليو بوش الى النسيان. كما لا يستطيع اخفاء تخوفي من استمرار عهده عبر فوز الجمهوري ماكين.

السعادة حق لكل شعوب العالم، رغم انها تمتزج بالمرارة والدم. لا ادري كيف استطاع رجل احمق ووضع وتافه، ان يتربع على عرش الكرة الارضية ثمانية اعوام.

ثمانية اعوام كانت كافية كي تجعل الدم يسير انهارا. من العراق الذي غزته امريكا بحجة كاذبة، وبخطاب مخادع، الى فلسطين، التي عرّبت فيها الالة العسكرية الاسرائيلية الفاشية كما لم تعرّبت من قبل، الى آخره...

رئيس تافه، محاط بتلامذة آخر المستشرقين برنارد لويس، الذي اعتقد انه ينتقم من هزيمته الفكرية الكاملة على يدي الدوارد سعيد، عبر الولوج في الدم العراقي.

رئيس اعتقد ان الله اختاره شخصيا لقيادة العالم. مدمن سابق على الكحول، صار مدمنا على عبادة اله المال والنقط. ومع مجموعة المحافظين الجدد، الذين انقلبوا من اقصى اليسار الى اقصى اليمين، حاملين هوسهم بامبراطورية تحكم العالم مثلما تريد.

رئيس اصيب بعظامية القوة، مع وزير دفاعه السابق رامسفيلد. وهو شويعر يعتقد ان التكنولوجيا اكثر اهمية من الانسان. فاغرق الجيش الامريكي في عاره العراقي.

ادارة حققاء، قادت امريكا الى ما يشبه الهزيمة المبكرة، لانها اعتقدت ان "صليبيتها"

(والعبارة لجورج بوش)، تسمح لها باستباحة العالم كما تشاء.

لن يبقى في الذاكرة من هذا الرئيس سوى صورتين: غوانتانامو، حيث البربرية والتحايل على القانون، وابو غريب، حيث العري العراقي يفضح الاخلاق الزميمة، والهمجية الاستعمارية.

ربما، سوف يبقى في الذاكرة من هذا الرجل، هيامة باسراييل الشارونية، وتماهيته مع شارون السفاح، قاتل الاطفال في شاتيليا وصبرا، وسماحه بحصار ياسر عرفات حتى الموت، بهدف قتل القضية الفلسطينية.

كما سيبقى منه افلاس الاقتصاد الامريكي ووصوله الى حافة الهاوية، بسبب هيمنة الرأسمالية المتوحشة، والوجع اليميني الذي اجتاح العالم بعد نهاية الحرب الباردة.

نفرح لنهاية كابوس الغيابة والعنصرية الذي مثله بوش، وتخاف من استمرار البوشية، على يد جون ماكين، الذي يريد البقاء في العراق مئة سنة اخرى! كان العراق ارض سائبة.

لكن من المرجح ان تتبدد خشيتنا غدا، لأن امريكا ستنتخب رئيسا مختلفا يدعى باراك اوباما.

خلاسي شاب، يأتي لأنه صار حاجة اخلاقية امريكية. تحتاج امريكا الى صورة جديدة. صورة راعي البقر القادم من تكساس على حصان خطاب اصولي ديني مهووس بنهاية العالم، صارت عبثا.

لقد جعل جورج دبليو بوش من نفسه عبثا اخلاقيا على الامريكين.

هنا تكمن قوة اوباما، بخطابه المعتدل، وبشرته السوداء، وموهبته الخطابية، ونبرته الاخلاقية.

غدا سوف يكون لامريكا رئيس خلاسي، يحمل خطاب الطبقة الوسطى، يستعيد القرب اللبيرالي، ويحور امريكا من عبء الجريمة التي صنعها سلفه.

لكن يجب علينا ان لا نفرق في التفاؤل.

الجاليات العربية في امريكا، سوف تنتخب، في اغليبتها، وللمرة الاولى مرشحا ديموقراطيا. وهذه علامة تحرر من عقلية اصحاب السوبرماركت ومحطات البنزين، الذين انتخبوا الجمهوريين خوفا من زيادة الضرائب، والذين صوتوا منذ اربعة اعوام لجورج بوش.

لكن يجب ان لا يأخذنا الوهم الى تصديق ان امريكا سوف تتغير كثيرا.

لا شك ان السياسات الامريكية الداخلية سوف تشهد تحولا كبيرا، وهو تحول يطال الاقتصاد والتأمينات الاجتماعية، ويكبح جماح الخطاب العنصري.

كما ان السياسة الخارجية سوف تشهد تحولا ما، وخصوصا مع اختفاء ديك تشيني وكونداليسا رايس. وسوف يكون العراق المختبر الاول لهذا التغيير.

لكن يجب ان لا نعتقد ان امريكا سوف تتغير جزئيا. اوباما، رغم ملامحه السوداء، هو ابن المؤسسة البيضاء. وسوف يكون الموقف من العنصرية الاسرائيلية المتنامية، خصوصا مع الانتخابات الاسرائيلية التي سوف تشهد صعود نتانياهو، هو الحد.

لكن هنا لا مكان للتفاؤل، لأن المشكلة ليست في امريكا، فقط بل في النظام العربي المستسلم، الذي لا يمارس اي ضغط جدي على امريكا واسرائيل.

السياسة الامريكية تجاه اسرائيل لن تتعدل، ولا اقول تغيير، الا اذا فرض العالم العربي هذا التعديل. وهذه مسألة مستبعدة للاسف نتيجة فقدان الإرادة والكرامة.

هذا لا يعني ان لا شيء سوف يتغير، او انه لا فرق بين المرشحين. هناك فرق كبير بين الرجلين والنهجين فوز ماكين سوف يعني استمرار العهد البوشي الذي صنع الغيوبيا العالمية ضد العرب والمسلمين.

ماكين يجب ان يسقط، وبعدها نرى ونقوم التغيير الذي لن يطال بنية المؤسسة الامريكية، لكنه سوف يطال العديد من وجوهها.

غدا مساء سوف يكون لامريكا رئيس جديد، وسوف ينزاح الكابوس عن اجزاء عديدة من العالم.

لكن الكابوس سوف يبقى جامئا على فلسطين.

وهذا يفترض بناء مقرب جديد للجاليات العربية في امريكا، ورؤية جديدة، تسمح للامريكيين من اصل عربي، ممارسة دورهم كقوة ضغط تقدمية وليبرالية في المجتمع الامريكي.

غدا سوف تنتخب امريكا الرئيس الاقرب الى قضيتنا في تاريخها. فهل سيفتح العرب صفحة سياسية جديدة تعيدهم الى خريطة العالم، ام سيقيفون اسرى انظمة الخنوع والفساد والاحتطاط؟

1400 اعتداء جنسي على الاطفال سنويا

الإعدام لأردني اغتصب مراهقة اصغر من بنته

البيت وجدته خاليا.. لا أحد فيه، فسألته عن والدته فأومها بأنها مريضة في الغرفة الثانية وطلب منها الدخول اليها، لكنه كان قد أدخلها الى غرفة نومه وهنا كشرعن انبهاه وتحول الى ذئب وانقض عليها متناسيا ان له بنات اكبر منها. وهجم عليها بوحشية ونزع ملابسها وملابسه وفص بكارتها.

ولم تشفع توسلاتها ولا دموعها في توقيفه عن جريمته، وبالرغم من مقاومتها الا انها لم تتمكن من الافلات منه.

وارجعه من حيث اخذها ولكنه هدهدا ان هي سكت عنه فانه حتما سيجرقها بماء النار بعد ان يلقيه على وجهها ويشوهه، كما هدهدا بفضح أمرها. ولهذا كان صمتها وكانت تتعذب وهو يستغلها ويطلب منها رؤيته وممارسة الفاحشة معه حتى وصلت حوالي تسع مرات.

وعندما تقدم لخطبتها شاب، خافت ان يوافق أهلها وتزوجوه وان يفتضح امرها وهربت من البيت وركبت مع سائق تاكسي وروت له قصتها فأوصلها الى بيت اخوته وتوجه على الفور الى الشرطة لتسليمها، وهناك اعترفت بكل القصة وتم القاء القبض على الجاني واعترف بجريمته وتم تحويله الى محكمة الجنائيات الكبرى التي اصدرت حكمها عليه بالإعدام.

على صعيد اخر تسجل في الاردن 1300 الى 1400 حالة اعتداء جنسي على الاطفال سنويا في الاردن، حسب افادة اول طبيبة شرعية امس الاثنين.

وقالت اسراء الطوالبة ان ذلك استنادا الى نتائج احصاءات ودراسات رسمية، ويواجه مغتصبو الاطفال في الاردن عقوبة الاعدام شنقا.

وقالت الطوالبة ان «كل حالة تدرس بشكل منفصل وفي بعض الاحيان تنتازل عائلة الطفل المعتدى عليه عن حقها

القانوني مما يخض العقوبة».

واضافت ان هناك حوالي خمسة آلاف شكوى حول تعرض نساء الى الاغتصاب تسجل سنويا ولكن ما بين 60 الى 70 حالة فقط تثبت صحتها».

وكانت الطوالبة قالت سابقا خلال ندوة حول دور المرأة في العلاج ان حالات اغتصاب الاطفال «اكثر انتشارا في الاردن من اغتصاب النساء».

واوضحت ان «هذا يعود الى طبيعة المجتمع، فبالنسبة للمغتصبين من الاسهل عليهم ايجاد الاطفال».

واضافت ان «الاستدراج الجنسي هو المفتاح ويمكن ان يمنع الاعتداء على الطفل جنسيا، لان معظم الاطفال لا يستطيعون ان ما حصل لهم هو اغتصاب والاعتقادات الاجتماعية الخاطئة لا تساعد في الترويج للثقافة الجنسية».

المراهقات اللواتي يشاهدن أفلام الجنس

يحملن أكثر من غيرهن بمرتين

■ سانتا مونیکا - يو بي اي: قال باحثون إن المراهقات اللواتي تشاهدن البرامج التلفزيونية التي يكون محورها ممارسة الجنس يشعرن بالشفوة الشديدة للمضاجعة ويتضاعف احتمال حملهن مقارنة بنظيرتهن اللواتي لا يشاهدن مثل هذه البرامج.

وحذر الباحثون في مركز "رانلد كوربورايشن" لدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة من أن البرامج التلفزيونية التي تحتوي على مشاهد جنس وإثارة تعري المراهقات عن ممارسة الجنس غير الآمن وتخلق لديهن انطباعات بأن مثل هذه الأمور لا ضرر منها.

وفي هذا السياق، قالت الباحثة أنيثا تشاندرا التي قادت فريق البحث الذي أعد هذه الدراسة إن البرامج التي تعرض على شبكات التلفزة وتحتوي على مواد جنسية يمكن أن تلعب دورا تثقيفيا هاما والحد من تزايد حالات الحمل غير المرغوب فيه في الولايات المتحدة.

وطلب فريق البحث من ألفي شخص تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 17 سنة الرد على أسئلة تتعلق بالبرامج التلفزيونية التي يشاهدونها وسلوكهم الجنسي في عام 2001 ثم أعيد طرح أسئلة مشابهة عليهم خلال الفترة ما بين عام 2001 و 2004 حيث تبين أن مشاهدة المراهقات للبرامج التلفزيونية التي تحتوي على مشاهد جنس فقط ولا تقدم إلى مؤلاء نصائح حول ممارسة الجنس الآمن يزداد احتمال حملهن أكثر من غيرهن بمرتين.

بريطانيا تدلك أقدام ورؤوس طلابها المشاغين

■ لندن-يو بي اي: بعدما عززت الاساليب العصرية التي استخدمتها بريطانيا لضبط طلابها المشاغين، تفكر الآن في تطبيق تقنية الـ reflexology، أي تدليك أرجل ورؤوس الطلاب «الهاجين» لتهدئتهم، وهي تقنية كانت شائعة قبل قرون في مصر الفرعونية، وفي الصين واليابان وأوروبا في القرن التاسع عشر. وأوردت صحيفة الدايلي تلغراف الاثنين أن شركة «يود أمبريل» سوف تطبق هذه التقنية في حوالي 60 مدرسة ابتدائية و 14 ثانوية في إطار برنامج للطب البديل تجري تجربته حاليا في المدارس بهدف ضبط الطلاب المشاغين وتهدئتهم ومنعهم من التشويش على زملائهم. ويعتزم مجلس مدينة لامبيث البلدي في جنوب لندن انفاق حوالي 144 ألف دولار أمريكي العام المقبل على متخصصين يرسلون إلى المدارس البريطانية من أجل المساعدة على ضبط الطلاب المشاغين ودمجهم في صفوف التي يدرسون فيها بشكل اعتيادي.

وقال موقع الشركة إن اعتماد هذه الطريقة يفيد للطلاب في كثير من النواحي، موضحا بأنها «يمكن أن تهدئ المشاعر العدائية وتحسن مستوى مهارات الاستماع والتركيز عند الطلاب والتخفيف من حدة القلق الذي يشعرون به ومن الضغط النفسي عندهم وتعزيز الثقة بانفسهم».

80 ألف دولار لن يرشد عن

مجموعة نادرة من النقود المسروقة

■ لندن- يو بي اي: عرض مالكا مجموعة نادرة من القطع النقدية الاسكتلندية التي سرقت من منزلهما في السنة الماضية وتقدر قيمتها بـ 800 ألف دولار أمريكي مكافأة قيمتها 80 ألف دولار لمن يرشدهما الى مكانها. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان المجموعة «الفريدة من نوعها» سرقت من منزل لورد ولدي ستوارثياي في مدينة برفرتون. ووصفت المجموعة المسروقة بأنها أهم مجموعة للقطع النقدية الاسكتلندية القديمة وهي تتضمن قطعاً تعود لحوالي 900 سنة، عمل لورد ستوارثياي على جمعها طوال 50 سنة.

ولفتت «بي بي سي» إلى ان المجموعة سرقت ليل 6-7 حزيران/يونيو 2007 وقال نيك هولمز من متحف اسكتلندا الوطني ان القطع النقدية ذات أهمية كبيرة فهي «جزء من تاريخ اسكتلندا ولا يمكن التعبير عن مدى تأثير خسارتها». وأوضح «بي بي سي» ان التحقيقات وصلت إلى احتمال ان تكون عصابة من غرب اسكتلندا متورطة بالسرقة، ولكن الشرطة تدعو الناس إلى تقديم كل ما لديهم للمتمن من الكشف عن هوية السارق واسترداد المجموعة.

النوم لأقل من ست ساعات

يزيد خطر الإصابة بسرطان الثدي

■ لندن-يو بي اي: حذر باحثون من أن المرأة التي تنام أقل من ست ساعات في الليلة يزداد خطر إصابتها بسرطان الثدي بنسبة تزيد عن 60%.

ويعتقد علماء أن النوم المتقطع يؤثر على إنتاج هرمون حيوي للجسم اسمه ميلاتونين melatonin، مشيرين إلى أن ذلك يمكن أن يلعب دورا هاما في منع الإصابة بسرطان الثدي.

وتقدم الدراسة التي نشرت في «مجلة السرطان البريطانية» أقوى دليل حتى الآن على أن نيل قسط كاف من النوم أمر أساسي للوقاية من سرطان الثدي. وذكرت صحيفة «الدايلي ميل» الاثنين أن العلماء في اليابان تابعوا الحالة الصحية لحوالي 24 ألف امرأة لخماني سنوات حيث تبين لهم أن نوم المرأة لأقل من 6 ساعات في الليلة يزيد خطر إصابتها بسرطان الثدي بنسبة 62%، مقارنة بالمرأة التي تنام لسبع ساعات للفترة ذاتها، كما تبين أن المرأة التي تنام تسع ساعات في الليلة من غير المحتمل أن تصاب بمثل هذه الأورام.

فحص دم بسيط للتنبؤ

باحتمال التعرض للبدانة

■ فيلادلفيا- يو بي اي: قال باحث أمريكي إن فحصاً بسيطاً للدم يمكن ان يدل على ما إذا كان المرء سيصبح بدنياً ام لا.

وأوضح الباحث مارك فريدمان من مركز مونيل للأحاسيس الكيمياءية في فيلادلفيا أن فحص الدم هذا يمكن ان ينبئ الاختصاصيون الى الطريقة التي تتفاعل فيها مادة التريغليسيرايديز triglycerides عند تناول وجبة طعام تحتوي على نسبة عالية من الدهون وحذر المريض من خطر ان يصبح بدنياً إن لم يتبع أسلوباً غذائياً متوازناً.

وقال فريدمان إن مادة التريغليسيرايديز triglycerides الكيمياءية هي شكل من أشكال الدهون التي تخزن في أنسجة الجسم، مشيراً إلى أن أزمة البدانة في العالم سببها الماكولات الغنية بالكاربوهيدرات والدهون وقلّة النشاط والحركة، مضيفاً إن عوامل أخرى قد تلعب دوراً في هذه المشكلة مثل الجينات.



النجمة السينمائية الهندية رايا سين قدمت عرضاً لبعض

مبتكرات مصمم الأزياء «سانتانو ونينجيل» خلال عرض أقيم في كالكتا (رويترز)

الصحفيين، الأردني نضال منصور.

● أجرى المستشار الإعلامي للمؤسسة الأردنية العامة للضمان الإجتماعي عمر كلاب فحوصات طبية في عمان إثر وعكة صحية ألمت به.

● يتم اليوم في الرابعة مساء افتتاح الفرع الجديد لمدرسة "سنجي اكشن سكول" للفنون القتالية في لندن تحت رعاية ماستر تيبونج لي بمشراكة السير روبيرت بالشين.

للاستفسار الاتصال بالهاتف رقم: 0988484941

وذلك في مقر المدرسة الجديدعلى العنوان التالي:

Sungji Action School
240 Kingston Road,
New Malden
KT3 3RN

أحوال الناس



والباحث في الرياضيات وتاريخ العلوم يلقي غدا الأربعاء بوجده، درساً افتتاحيا في موضوع "العلوم العربية: من الإرث الإغريقي الهندي، إلى التقني الأوروبي" في إطار الدروس الافتتاحية لكلية الآداب بجامعة محمد الأول.

● عاد إلى عمان قادما من بيروت بعد زيارة عمل قصيرة ورئيس مركز حماية وحريات

● التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان أمس الأمين العام للجنة الديموقراطية لتحرير فلسطين ثايف حواتمه في ما كان الأخير ضيف الشرف في أمسية سياسية استضافها الناشط السياسي والكااتب الصحفي الاردني حماده الفراعة.

● مارغريت الثانية ملكة الدانمارك استقبلت عائشة القباج سفيرة المغرب بالدانمارك بمناسبة انتهاء مهامها مؤخرا بكونيهاغن وشحتها بوسام دانبروغ من درجة قائد اول.

● الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب عقد جلسة أمس في دمشق حضرها الأمين العام محمد سلماوي وقرر فيها منح جائزة "القدس" لاسم المفكر المصري الراحل الدكتور عبد الوهاب المسيري.

● أحمد جبار الأستاذ بجامعة ليل الفرنسية